الخطة والتكتيك
فى الشطرنج

الجزء الثاني



الفصل التاسع

فن الدفاع

The Art of Defence

بالرغم من أن السواد الأعظم من لاعبى الشطرنج يجذبهم الهجـــوم فيفضلونه على الدفاع فان القدرة على الدفاع تستلزم فى نفس الوقت معـرفة الوسائل الفعالة لرد الهجوم ... والمهاجم يجب أن يأخذ فى اعتباره أفضل وسائل الدفاع التى قد يواجهه بها الخصم ... لذلك فان المهاجم الممتاز يكون بالتبعية فى أغلب الأحيان مدافعا ممتازاً أيضا ... لكن من الطبيعى أن الذى يهاجم فى مبارياته بصفة مستمرة يشعر بعدم الراحة حين يجـد نفسه مضطراً إلى الدفاع ومعنى هذا أن مثل هذا الشخص لديه القدرة على الدفاع وليس الرغبة فيه ... ولذلك ـ كما سنرى ـ فان أفضل وسيلة للدفاع هى القيام بالهجوم المضاد ولذلك أيضا فان الاثنين (الهجوم والهجوم المضاد) يسيران جنبا إلى جنب .

والمبادىء العامة فى الدفاع تقابل تلك التى رأيناها فى الهجوم تماما فالمهاجم يعمل على فتـح الخطوط والمدافع يبقى الخطوط مغلقة . والمهـاجم يتحاشى التكسير والمدافع يشجعه للافراج عن مباراته وإضعاف القوة الضاربة الهاجمة للخصم ... والمهاجم يعمل على أن يبقى شاه الخصم فى ضيق فى حين أن المدافع ينشد الحـــرية ... والمهاجم يحاول خلق ضعف فى موقف الخصم والمدافع يتحاشى الضعف وخصوصا فى منطقة الشاه

وفلسفة المهاجم تتلخص فى العمل على فتح الخطوط وإيجاد الخطة المثلى

للاختراق وعلى عكس ذلك فان فلسفة الدفاع تتلخص فى إبقاء الخطوط مغلقة والدفاع فقط ضد التهديدات المباشرة...

وهذه النقطة الأخيرة هى مفتاح الدفاع الناجح : الدفاع ضد التهديدات المباشرة . وتنقسم وسائل الدفاع إلى ثلاثة أقسام رئيسية :

(١) الهجوم المضاد (٢) الدفاع الفلسفى (٣) الدفاع الذى لا طائل من ورائه .

والهجوم المضاد: The Counter attack عبارة عن هجوم إما فى الوسط أو فى أى من الجناحين ... وكثيرا ما يكون الهجوم شديدا ولا يجدى فيه الدفاع الفلسفى أو التقليدى لذلك فالقيام بهجوم مضاد فى هذه الحالة أمر لا بد منه بأمل أن ينجح ... والتوقيت فى هذا الأمر على جانب عظيم من الأهمية .

والدفاع الفلسفى: The phieosophical Defence يلتجىء إليه المدافع حين يجد نفسه فى موقف صعب حين لا يكون أمامه إلا أمر واحد لا بد منه هو إيقاف الهجوم ... فالمدافع هنا فى موقف حرج وليس لديه الاختيار وليس عنده الوقت اللازم للقيام بهجوم مضاد.. مثل هذا الموقف شديد الصعوبة ويتطلب من المدافع الشىء الكثير من الصبر والسيطرة على أعصابه ... ومفتاح هذا الدفاع عرفناه من المبدأ العام فى الدفاع وهو التركيز على إيقاف التهديدات المباشرة .

والدفاع الذى لاطائل من ورائه The Useles Defence هو الذى ليس فيه فى الواقع أى أمل وقد رأينا أمثلة عديدة تمثل هذا الدفاع .

من هذا التقسيم يتضح أن الهجوم المضاد هو أفضل وسيلة للدفاع إذا كان هناك سبيل إلى الاختيار.. ويجب أن يلاحظ أنه فى كثير من الأحيان

نجد أن المدافع ليس لديه الاختيار وأنه يجب أن يوطن نفسه على أن يقوم بالدفاع الفلسفى أو التقليدى .

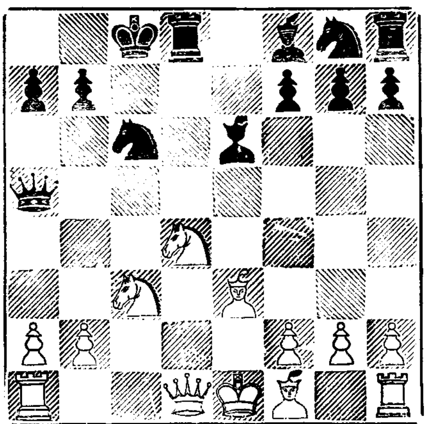
الهجوم المضاد

The Counter Attack

كما سبق أن بينا الهجوم المضاد هو خير وسيلة إلى الدفاع ـ بعض الامثلة قد تساعدعلى توضيح الفكرة بتفصيل أكثر .

الموقف الآتي مأخوذ من مباراة لاسكر ضد جانويسكي سنة ١٩١٠ .

(١٢٢)



يبدو أن الأبيض فى موقف حرج فالربط الواقع على الفرس فى المربع ٤ و قوى جداً والشاهد أن الأبيض يخسر هذه المباراة لكنه يضع نصب عينيه القيام بهجوم مضاد فينقذ الموقف .

١ — ب ٣ رو   ح ٣ ر ؟

أخطأ الأسود فى استغلال موقفه . وأبسط السبل للفوز كان : ١ . . . ، ف٤ف ٢ ـ ب٤حو ، ف×ح ٣ ـ ب×و (إذاً ٣ ـ ف×ف ، و٤حم ٤ ـ ح٥ح،ب٣رو ويكسب قطعة) ، ف×ح + ٤ ـ ف٢و ، ر×ف

٥ ـ و × ر ، ف × و + ٦ ـ م × ف ، ح × ب والنهاية عندئذ تكون سهلة الفوز للغاية .

من الحقائق الثابتة أن المهاجم عندما يكون لديه عدة طرق للفوز يضل فى أيها أفضل فنقلة الأسود الأخيرة لا بأس بها إلا أن . . . ف٤ فو مباشرة

٢ — ب ٤ حو و ٤ م ٣ — ح(٣ف)٥ح . . . .

منتهزا الفرصة للقيام بهجوم مضاد .. الأسود عليه أن يتفادى فخا منصوبا . فاذا ٣ـ . . . ب٣ر؟ ٤ـ و١ف ، ب × ح ٥ـ ح × ح، ب × ح ٦ـ و × ب + ، و٢ف ٧ـ و٦ر + ، و٢ح ٨ ـ ر١ف + والابيض عندئذ يمتلك ناصية الهجوم فى مقابل القطعة التى ضحى بها .. وقد يؤدى هذا إلى التعادل فى النهاية .

٣ — . . . . ح ٤ ف ٤ — ر ١ ف . . . .

وبذلك يكون الهجوم المضاد الآن فى ذروته .. الأسود أصبح معرضا للخطر الآن .

٤ — . . . . ح × ف ٥ — ب × ح . . . .

الأبيض يجب أن يواصل مباراته بحذر فاذا ٥ — ح × ب + يخسر الأبيض كالآتى : ٥ — . . . م ٢ ف ٦ — ح (٤ و) ٥ح + ، م ٣ ح ٧ — ر × ح + ، ب × ر ٨ — و × ر + ، م ٢ ح ٩ — ح × ب ، ف × ب + ١٠ — ب × ف ، ح × ب + + ١١ — م ٢ و ، ر × و +

٥ — . . . . و × ب + ٦ — ف ٢ م ف ٢ م

وأصبح للأسود الان مشاكله فاذا ٦ـ . . . ب٣ر و ٧ — ح٧ر + ، م٢ف ٨ — ح(٧ر) × ح، ب × ح ٩ — ح × ف + ، ب × ح ١٠ — و٢ف ومباراة الأبيض رائعة .

٧ — ر ٣ ف   ....

مرة أخرى أفضل ما لدى الأبيض فاذا ٧ — ح×ب+؟، م ١ ح
٨— ح×ح+، ب×ح ٩ ح×ب+، م٢ح ١٠—ح×ر+،
ر×ح ١١— و٢ف، ر١فو ويكسب الأسود.

٧ — .... ف٥ر + ؟؟

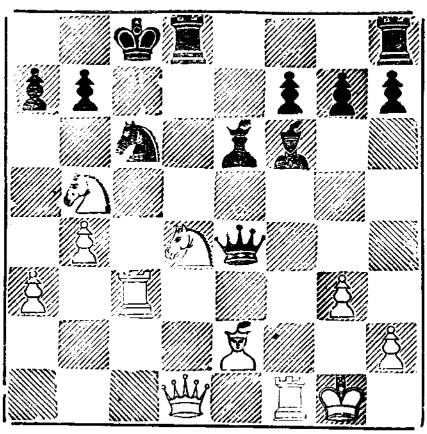
بعد هذه النقلة يخسر الأسود المباراة ـ أفضل ما لديه كان : ٧—....
و×ر + ٨— ح×و، ح×ح وبهذا يكون لديه فى مقابل الوزير رخ
وفيل وبيدق علاوة على امتلاكه ناصية الهجوم ... ولكن هـــذا الموقف
يخالف الموقف الصلب الذى كان سيتمتع به لو اتبع الطريق السديد لمواصلة
الهجوم عند النقلة الأولى :

٨— ب ٣ ح   و ٥ م   ٩ — ت   ...

مهددا ف ٣ ف

٩ - ف ٣ ف   ....

(١٢٣)



١٠ — ر × ف   ....

قوية ... لا بد من رفع الضغط الواقع على الفرس فى المربع ٤و

١٠ — .... ب × ر ١١ — ف ٣ ف و ٤ م

١٢ — ح×ب+ م ٢ ف ١٣ — ح(٧ر) × ح ب × ح

١٤ — ر×ب+ م ١ ح ١٥ — ر ٦ ح + م ١ ف

يجب ألا يسمح للوزير الأبيض بالولوج إلى معسكره فاذا ١٥—...م٢ر ١٦— ر٧ح+ ويتبعها : و٤ر+ مؤديا إلى المات .

١٦ — و ١ ف + م ٢ و ١٧ — ح × ف ب × ح

١٨ — ر ٧ ح + م ١ م ١٩ — ف٦ف+ ....

والآن إذا ١٩ — ... م١ف ٢٠ — و٦ر+ ويتبعها بالمات لذلك :

١٩ — .... سلم الأسود

* * *

ونرى فى مثالنا القادم الدفاع بنوعيه لكن الهجوم المضاد متغلب

افتتاح جامبيت ايفانس

الأبيض : تشيجورين الأسود : لاسكر

سان بترسبورج سنة ١٨٩٦

١ — ب٤م ، ب٤م ٢ — ح ٣فم ، ح٣فو ٣ — ف٤ف ، ف٤ف ٤—ب٤حو،ف × ب ٥— ب٣ف، ف٤ف ٦— ت ، ب٣و ٧— ب٤و ، ف٣ح (دفاع لاسكر فى جامبيت ايفانس)

ويستطيع الأبيض أن يسترد بيدقه الآن بـ : ٨ — ب × ب لكن هذا الاخذ يؤدى إلى تكسير الوزيرين ومعنى هذا أن الهجوم أصبح فى خبر كان... لهذا فهو يختار طريقا آخر.

٨ — ب ٤ رو ح ٣ ف

ناهجا سبل مبادىء الهجوم المضاد بذكاء . فالضغط على أحد الجناحين يجب أن يقابل بضغط فى الوسط .

٩ — ف ٥ حو ٠٠٠٠ مهددا الفوز بقطعة ب : ب٥ر

٩ — ٠٠٠٠ ب ٣ رو ١٠—ف × ح + ب × ف

١١ — ب ٥ر ف ٢ ر ١٢ — ب × ب ٠٠٠٠

مؤملا فى١٢—٠٠٠ ب × ب ١٣— و × و+، م × و ١٤—ح × ب فائزا ببيدق

١٢ — ٠٠٠٠ ح × ب ١٣ — و ٢ م ٠٠٠٠

كان يستطيع استرداد البيدق ب ١٣ — و ٤ر لكنه يواصل مباراته بغرض التفوق بالهجوم .

١٣ — ٠٠٠٠ ب ٤ و ١٤ — ح ٤ و ٠٠٠٠

لكى يواصل : ب ٣ ف

١٤ — ٠٠٠٠ ح × ب فو ١٥ — ح × ح ف × ح

١٦ — و ٣ و ب ٤ فه

الأسود الآن يقوم بالهجوم المضاد

١٧ — و ٣ ح ف ٣ م فتح عامود حم يستأهل أكثر من بيدق

١٨ — ف ٥ ح و ٢ و ١٩ — رو ١ ف ب ٣ فم

فاتحا عامود حم

٢٠ ب × ب ب × ب ٢١ — ف ٤ ف ر ١ حم

٢٢ — و ٣ ف ط ٢٣ — رم ١ م ٠٠٠٠

مهدداً و ٢ م

٢٣ — ٠٠٠٠ ب ٥ ف ٢٤ — و ٢ م ف ٤ فم

٢٥ — و ٢ ر ٠٠٠٠

سامحا للأسود باستخدام فن الخطة ... لكن الأبيض على أى حال فى موقف لا يحسد عليه

٢٥ — ....   ر × ب+!   ٢٦ — م ١ ر   ....

إذاً ٢٦- م × ر ، ف٦ر+ ٢٧- م١ح، و٥ح + ٢٨- ف٣ح.و٦ف

ثم

٢٦ — ....   ر×ب   ٢٧ — س

وكثيرا ما يضعف المهاجم من موقفه أثناء قيامه بالعمليات الهجومية ... وهنا يجب على المدافع أن يستغل هذا الموقف عند قيامه بالهجوم المضاد ... ومباراتنا القادمة نموذج لهذه الحالة :

افتتاح الدفاع الفرنسى

الأبيض : شبيلمان   الأسود : كيريس

النرويج سنة ١٩٣٨

١ ـ ب٤م ، ب٣م ٢ ـ ب٤و ، ب٤و ٣ ـ ح٣فو ، ح٣فم ٤ ـ ب٥م ، حم٢و ٥ ـ ب٤ف ، ب٤فو ٦ ـ ب × ب ، ح٣فو ٧ ـ ب٣رو ، ف × ب ٨ ـ و٤ح ، ب٣حم! (الأسود يعتمد على الضغط الذى يقوم به فم لكى يعطيه هجوما مضاداً كافيا) ٩- ح٣ف ، ب٣رو ١٠- ف٣و ، ب٤حو (أنه يتجاهل جناح الملك ويركز اهتمامه فى الهجوم المضاد فى الجناح الآخر)

١١- ب٤ح ، ف٢ر

والموقف متساوى تقريبا : هجوم الأبيض من ناحية جناح الملك وهجوم الأسود من ناحية جناح الوزير وفى الوسط.

١٢   ب ٤ رم   ب ٤ رم

إلى هذه النقطة نقلات الأسود فى هذا الجناح للرد فقط على التهديدات المباشرة والنقلة الأخيرة تتبع هذه الفكرة أيضا لأن الأبيض كان يريد أن يفتح عاموداً ب: ب ٥ ر

١٣ — و ٣ ح   ....

الأبيض يهدد الآن ف × ب

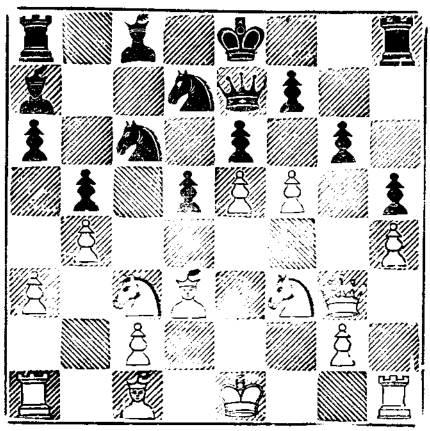
١٣ — ....   و ٢ م

فاذا الان ١٤ — ف × ب ، ب × ف ١٥ — و × ب + ، و٢ف

١٤ — ب٥ف؟!   ....

إذاً الان١٤- ..ب ح × ب ١٥-ف × ب.ب × ف ١٦-ح × ب، و١و ١٧- ب٦م بهجوم حاسم .

(١٢٤)



١٤ — ....   ف ١ ح !

الهجوم المضاد.. ويقول موخ عن هذه النقلة «أنها أقوى وأعظم تأثيرا بل وأكثر مدعاة للدهشة فى جميع مباريات المسابقة على الإطلاق » ... إذاً

الان ١٥ ـ ف ٤ فم ، ب ح × ب ١٦ ـ ف × ب ؟ ب × ف ١٧ ـ ح × ب ، و ٣ م وليس للأبيض شيء فى مقابل القطعة .

١٥ — ب × ب ح (٢و) × ب ١٦ — ب × ب + و × ب

وفجأة أصبح هجوم الأسود المضاد خطـــيرا والتهديد الان ...

ح × ف +

١٧ — ح ٥ ح و ٣ ف ١٨ — ر ١ ف ؟ ....

تخسر فوراً ١٨ ـ ف ٢ و ضرورية ويكون الرد ١٨ ـ ... ح ٥ ف التفوق الان أصبح فى جانب الأسود .

١٨ — .... ح ٥ ح !

فائزا بقطعة فاذا ١٩ ـ ر × و ، ف × و + والباقى سهل .

١٩ — و ٣ ف و × ح + ٢٠ — م ١ و و ٢ ح

٢١ — و ٢ م ر ١ ف

دائما أفضل دفاع . إذا ٢٢ ـ ح × ب ، ر × ر +

٢٢ — ر × ر + م × ر ٢٣ ح × ب + ف × ح

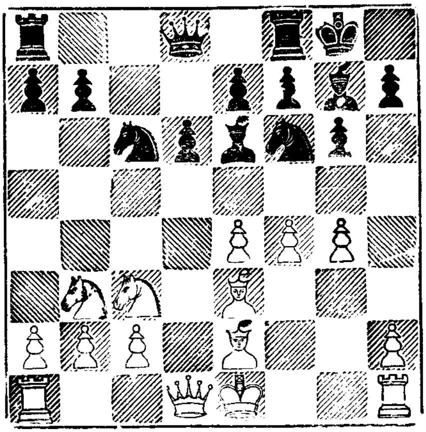
٢٤ — و × ف ح٧ف + ٢٥ — م ١ م ح × ف +

سلم الأبيض لأن ٣٦ ـ ب × ح ، و × ر والفيـل مربوط وليس لديه شيء .

ومثالنا القادم يوضح كيف أن الهجوم المضاد قد ينتج عنه التعادل الإجبارى وهذه النتيجة لها أهمية قصوى فى المسابقات الدولية حيث أن نصف نقطـة قد تكون السبب فى الفوز بالمسابقة .

والموقف القادم مأخوذ من مباراة اليخين ضد بوتفنيـك فى مســـابقة نوتنجهام سنة ١٩٣٦ :

(١٢٥)



نرى فى هذا الموقف أن الأبيض يهدد بالقيام بهجوم على جناح الملك ... وكما عرفنا يجب أن يقابل هذا بالهجوم المضاد فى الوسط .

١ — ... ب ٤ و ٢ — ب ٥ ب ب ١ ف

٣ — ب × ب و ح ٥ ح ٤ — ب ٦ و ....

الأبيض يهدف إلى التفوق فى الموقف إلى الحد الأقصى .

٤ — ... و × ب ٥ — ب ٥ ب و ٥ ب

الأسود يضحى قطعة لكى يتسنى له القيام بهجوم مضاد فاذا ٥ ـ .... و × و + ٦ ـ ر × و ، ح ٣ ب ٧ ـ ب ٥ ح ويتبعها بـ : ب ٦ ف ويكسب الأبيض .

٦ ر ١ فم و × ب ر ٧ — ف × ح ح × ب

التضحية الثانية هى مفتاح التضحية الأولى .

٨ — ف × ح ....

الأبيض مجبر على قبول التضحية إذ ٩ ـ و ٣ و ، ب × ب وهجوم الأسود خطير وله فى مقابل القطعة الأولى ثلاثة بيادق .

٨ — .... و ٦ ح + ٩ — ر ٢ ف ....

أصبحت نقلات الأبيض جبرية الآن فاذا ٩ ـ م ٢ م ، و × ف + ويستعيد الأسود قطعتيه .

٩ — .... و ٨ ح + ١٠ — ر ١ ف و٦ح +

١١ — ر ٢ ف و ٨ ح +

والمباراة تعادل بالكش المتتابع .

ونلخص ما قلناه عن الهجوم المضاد فى خمس مبادىء رئيسية :

١ — على المدافع أن يتحاشى الدفاع المستكين الخاضع .

٢ — هدف الهجوم المضاد هو غرس القطع فى المواضع التى تكون فيها فى منتهى قوتها ونشاطها دون النظر فى سبيل الوصول إلى هذا الهدف إلى بعض الخسارة المادية .

٣ — الدفاع ضد التهديدات المباشرة فقط .

٤ — صور الهجوم المضاد المباشر هى : أ ـ الهجوم ضد شاه الخصم ب ـ ضرب الوسط حـ ـ اللعب فى أحد الجناحين أو كلاهما .

٥ — الهجوم المضاد الذي ينتج عنه تعادل المباراة هو فى الواقع أقوى دفاع .

الدفاع الفلسفى

The Philosophical Defence.

فى كثير من المواقف نجد أحد الجانبين متفوق عـلى الآخر مركزيا ... لكن المشكلة تتركز بالنسبة للمتفوق فى ترجمة هـذا التفوق إلى فوز ... فى مثل هذا الموقف أى اضعاف فى مركز المدافع يسهل مهمة المهاجم...وفرصة المدافع تتمثل فى الدفاع الفلسفى ضد التهديدات المباشرة فما عليه إلا الإنتظار تاركا الأمور تجرى فى أعنتها مدافعا فقط ضـد التهديدات المبـاشرة وقد يكون فى أعماق الموقف عدة وسائل خافيه للفوز لكنها لاتتكشف وتنصهر جميعا فى حرارة المعركة .

ومثالنا الأخير من انتاج كابا بلانكا . وهو من أشهر روائع المباريات الدفاعية فى تاريخ الشطرنج .

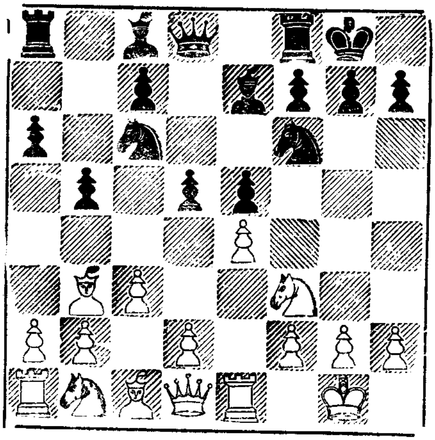
الطابق الأسباني

الأبيض : كابابلانكا الأسود . مارشال

نيويورك سنة ١٩١٨

١ — ب ٤ م	ب ٤ م	٢ — ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ — ف ٥ ح	ب ٣ ر و	٤ — ف ٤ ر	ح ٣ ف
٥ — ت	ف ٢ م	٦ — ر ١ م	ب ٤ حو
٧ — ف ٣ ح	ت	٨ ب ٣ ف	ب ٤ و

(١٢٦)



تفريع مارشال ـ محضر خصيصا لهذه المناسبة .

٩ ـــ ب × ب   ح × ب   ١٠ ـــ ح × ب   ح × ح

١١ ـ ر × ح   ح ٣ ف   ١٢ ـ ر ١ م   ٠٠٠٠

على الرخ أن تنتقل ـ فيما بعـد ـ إلى المربع ٢ م فكان الأفضـل الان ١٢ ـ ر ٢ م على الفور .

١٢ ـ ٠٠٠٠   ف ٣ و

مهددا النقله المعروفة . . . ف × ب + تم . . . ح ٥ ح + ... الخ

١٣ ـ ب ٣ ر م   ح ٥ ح

هجوم الأسود ينتشر الآن بسرعة وقوة فى اتجاه جناح الملك الأبيض ـ وكابا بلانكا لا يعرف بالضبط ما الذى سيحدث لأنه واقع فى حبائل تفريع محضر لهذا فهو يستخدم الدفاع الفلسفى ـ ولما كان الأسود لايهدد الابيض الآن تهديداً مباشرا فان الأبيض يواصل التعبئة .

١٤ — و ٣ ف و ٥ ر

مانعا و × ر وضاربا ببيدق فم

١٥ — ب ٤ و ح × ب

الأسود يهدد الآن ... ح × ب + وعلى هـذا فيجب على الأبيض أن يجد طريقا للافلاب ويبدو أنه خسر المباراة إذ ١٦ ـ و × ح ، ف ٧ ر + ١٧ ـ م ١ ف ، ف ٦ ح ١٨ ـ و ٢ م ، ف × ب ١٩ ـ ب × ف ، ر و ١ م ٢٠ ـ ف ٣ م ، ف × ر ٢١ ـ و × ف ، و × ب + ٢٢ ـ م ٢ ف ، و ٥ ر + ٢٣ ـ م ١ ف ، و × و + ٢٤ ـ م × و ، ر × ف + ويكسب الأسود .

١٦ — ر ٢ م ! ....

الدفاع الكافى لجميع التهديدات .

١٦ — .... ف ٥ حم ؟

مؤملا فى الفوز السريع ... أفضل تكملة كانت ١٦ ـ ... ح ٥ ح ١٧ ـ ر ٨ م ، ح ٣ ف ١٨ ـ ر × ر + ، م × ر ١٩ ـ ح ٢ و ، ر ١ ح ٢٠ ـ ح ١ ف ، ف ٢ ح ٢١ ـ و ٢ ف والموقف متعادل تقريبا .

١٧ — ب × ف ....

مرة أخرى أفضل الموجود إذا ١٧ ـ و × ح ، ف ٦ ح ١٨ ـ و ٣ م ف × ر ١٩ ـ و × ف ، ر و ١ م ويكسب الأسود .

١٧ — .... ف ٧ ر +

١٨ — م ١ ف ف ٦ ح

مهددا المات فى ٨ ر

١٩ — ر × ح و ٨ ر +

٢٠ — م ٢ م ف × ر

٢١ — ف ٢ و ف ٥ ر

٢٢ — و ٣ ر ر و ١ م +

٢٣ — م ٣ و   و٨ف +   ٢٤   م ٢ ف   ف ٧ ف

٢٥ — و ٣ ف   ....

يبدو أن الأبيض أصبح الآن آمنا

٢٥ — ....   و ٨ ح   ٢٦ — ف ٥ و   ب ٤ فو

٢٧ — ب × ب   ف × ب   ٢٨ — ب ٤ ح   ف ٣و

٢٩ — ب ٤ ر   ....

ناشرا الرخ. بعد هذا أصبح سهلا.

٢٩ — ....   ب ٤ ر و   ٣٠ — ب ر × ب   ب × ب

٣١ — ر ٦ ر   ب × ب   ٣٢ — ح × ب   ف ٥ ح

٣٣ — ب ٦ ح   ف × ح   ٣٤ — ف × ف   ب ٣ ر

٣٥ — ب ٧ ح   ر ٦ م

وهنا أعلن الأبيض المات فى خمس نقلات : ٣٦ - ف × ب + ، ر × ف ٣٧ - ب ٨ ح = و + ، م ٢ ر ٣٨ - ر × ب + ، م × ر ٣٩ - و ٨ ر + ، م أى شيء ٤٠ - و (٨) ٥ ر ≠ .

الدفاع الذى لا طائل من ورائه

The Useless Defence

الدفاع يكون لافائدة ترجى منه حينما لايكون هناك أى أمل حقيقى فى المباراة ... وقد رأينا أمثلة عديدة تمثل هذا الدفاع خلال تتبعنا خطوات هذا الكتاب وخصوصا عند الكلام فى فصل الهجوم المميت . . . وعلى هذا فان على المدافع أن يتدبر أمره فلا يضع نفسه فى مثل هذه المواقف بالنظر

الثاقب للموقف وبأن يحاول منع الحوادث قبل وقوعها . . وفيما يلى نبين السبيل إلى هذا .

نستطيع أن نقول أن الموقف الضيق الذى لا تتمتع فيه القطع بالحرية الكاملة يكمن فيه بذور الخسارة . . فبتحاشى ضيق حرية القطع نجد أنفسنا قد تخلصنا من الحاجة الملحة للدفاع ... وهذا أول أساس نستند اليه فى منع وقوع الحوادث التى أشرنا إليها . لكن كيف نستطيع أن نعطى القطع الحرية المطلوبة ؟ ونجيب على هذا السؤال بأن ذلك فى الإستطاعة - كما عرفنا - بالتكسير . وبهذا يتضح كيف أن رفع الربط الواقع على احدى القطع من الأهمية بمكان . . وكثيراً ما يجد المدافع نفسه بين واحد من أمرين أحلاهما مر . أما التضييق على قطعة أو اضعاف بيادقة ومثال ذلك فى افتتاح جامبيت الوزير المرفوض :

١ - ب ٤ و ب ٤ و ٢ - ب ٤ فو ب ٣ م

٣ - ح ٣ فو ح ٣ فم ٤ - ف ٥ ح حو ٢ و

٥ - ب ٣ م ف ٢ م ٦ - ح ٣ ف ت

٧ - و ٢ ف

والأسود أمامه الاختيار بين ٧ - . . . ب ٤ فو وبين ٧ - . . . ب ٣ فو ف : ٧ - . . . ب ٤ فو تجعله يتخلف ببيادق ضعيفة بعد ٨ - ب ب و، ح × ب ٩ - ف × ف، و × ف ١٠ - ح × ح، ب × ح ١١- ب × ب . .

لهذا فان الأفضل قليلا ٧ - . . . ب ٣ فو ثم يكافح للتخلص من ضيق موقفه .

ولقد عرفنا كيف ندافع جيدا والنقطة الهامة التى نختم بها هذا الفصل هى أن هناك خطآن يقعان فيه معظم اللاعبين يجب تحاشيها الأول : اضعاف البيادق بغير ضرورة مثل . . . ب ٣ ر م أو . . . ب ٣ حم والثاني : أن يكون موقفه فى ضيق لمدة طويلة دون أن يعمل جاهدا للتخلص من هذا الضيق والافراج عن مباراته .

الفصل العاشر

المواقف المتعادلة

Equal Positions

المواقف المتعادلة عالجناها بطريقة غير مباشرة ... ولكى نجعل الأمر أكثر وضوحا نرى أن المواقف المتعادلة تنقسم إلى قسمين رئيسين: المواقف المتوازنة والمواقف غير المتوازنة ـ والمواقف المتوازنة هى التى لايوجد لأى طرف فرصة للفوز فهى متعادلة لدرجة الجمود Dead Drawn أما المواقف غير المتوازنة فيوجد بها الفرص للطرفين لكن الموقف فى جملته متكافىء . . ونلاحظ فى المواقف غير المتوازنة أن اللاعب يعتمد على ما يستطيع استخلاصه من الموقف فاذا أراد الفوز فيجب أن يحتفظ بقدر الإمكان بالتوتر الدائم فى الموقف . . لكن إذا رغب فى التعادل فعليه أن يبتعد عن التعقيد وأن يبسط الأمور بالتكسير .

المواقف المتوازنة

Balanced Positions

اللاعب الذى يحاول الفوز هنا يلقى صعوبة كبيرة ـ لكنه إذا استطاع أن يبقى الموقف متوترا فانه قد يستخلص فرصة ثمينة والمباراة الآتية بين استاذين عظيمين وتوضح كيف يستخلص اللاعب النصر من موقف متوازن .

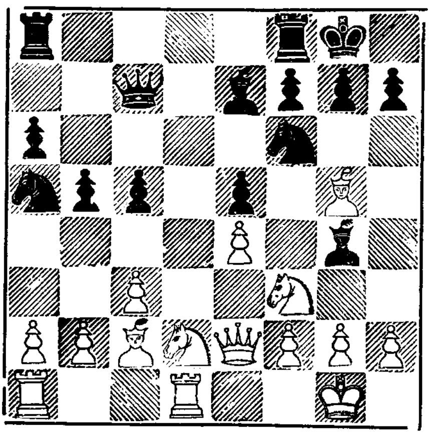
افتتاح الطابق الأسباني

الأبيض : الكسندر اليخين   الأسود : بول كيريس

سلاسبورج سنة ١٩٤٢

١ ـ ب ٤ م ، ب ٤ م ٢ ـ ح ٣ فم ، ح ٣ فو ٣ ـ ف ٥ ح ، ب ٣ رو ٤ ـ ف ٤ ر ، ح ٣ ف ٥ ـ ت ، ف ٢ م ٦ ـ و ٢ م ، ب ٤ حو ٧ ـ ف ٣ ح ، ب ٣ و ٨ ـ ب ٣ ف ، ت ٩ ـ ر ١ و ، ح ٤ ر و ١٠ ـ ف ٢ ف ، ب ٤ ف ١١ ـ ب ٤ و ، و ٢ ف ١٢ ـ ف ٥ ح ، ف ٥ ح ١٣ ـ ب × ب م ، ب × ب ١٤ ـ حو ٢ و

(١٢٧)



الموقف الآن متوازن تقريبا بالرغم من أن الأبيض قد يتفوق قليلا بعد أن يحتل المربع ٥ و ـ ولكى يتحاشى الأسود ذلك أولكى ينزع هذه الشوكه يجب أن يواصل ١٤ ـ ... ح ٤ ر ١٥ ـ ب ٣ رم ، ف × ح ١٦ ـ ح × ف ، ف × ف ١٧ ـ ح × ف ، ح ٥ ف وبدلا من هذا أعطى الابيض فرصة الإبقاء على التوتر فى الموقف : :

١٤ — .... رم١ و ١٥ — ح١ ف ح٤ ر

١٦ — ب٣ ر م ...

(الهدف الأول للابيض هو تعقيد الأمور) .

١٦ — .... ف٣ م

(أبسط طريقة للتعادل كانت ١٦ — ... ، ف × ح ١٧ — و × ف ، ف × ف ١٨ — و × ح ، و ٢ م)

١٧ — ح٣ م ب٣ ف

(مؤملا فى ١٨ — ف ٤ ر م ، ح ٥ ف)

١٨ — ح ٢ ر ب٣ ح

(وبعد أن فشل الأسود فى تبسيط الموقف أصبح يواجه مشاكل حقيقية فاذا ١٨ — ... ، ف ٢ ف يضحى الأبيض قطعتين فى مقابل الرخ بهجوم مميت هكذا : ١٩ — ح ٥ و ، ر × ح ٢٠ — ب × ر ، ب × ف ٢١ — ب ٦ و ، ف × ب ٢٢ — و ٤ م ، ... الخ)

١٩ — ف٦ ر ف١ فم ٢٠ — ف × ف م × ف

٢١ — ب٣ حم ....

(يواصل الأبيض نقلاته للابقاء على التفوق والاحتفاظ بالتوتر — بيدق ر م لايؤخذ بسبب الفخ ٢١ — ... ف × ب ر م ٢٢ — ح ٥ و ، و ٢ ر ٢٣ — ب ٤ حم ، ح ٥ ف ٢٤ — ح × ح ، ب × ح ٢٥ — و ٣ ف ووقع الفيل فى المصيدة) .

٢١ — .... ر × ر+

(والآن يحاول الأسود التكسير لتسهيل وتبسيط الموقف) .

٢٢ — ف × ر ....

(وأصبح عامود الوزير غير ذات أهمية كبيرة — فالأبيض يفضل الإبقاء على الموقف غير المتوازن)

٢٢ — ٠٠٠٠ ر ١ و ٢٣ — ب ٤ ر و ح ٥ فو

٢٤ — ب × ب ب × ب

(يبدو أن الموقف لايزال متساويا لكن اليخين كان فى جعبته مفاجأة جديدة) .

٢٥ — ح ٥ و و ٢ حو

(أفضل رد كان ٢٥ — ٠٠٠ ف × ح ٢٦ — ب × ف ، ر × ب ٢٧ — ب ٣ ح ، ح ٣ و ٢٨ — و ٣ م ، م ٢ ح وموقف الأسود صلب بالرغم من أنه سوف يعيد البيدق إن عاجلا أو آجلا) .

٢٦ — ب ٣ ح ح ٣ و ٢٧ — ب ٤ فو ب × ب

٢٨ — ب×ب ف × ح ٢٩ — بم×ف ح٢ح

(هادفا إلى ٥ و ٠٠٠ ونتريث الآن قليلا لملاحظة عابرة : فمن الموقف رقم(١٢٧) المتوازن نجد أننا وصلنا الآن إلى موقف غيرمتوازن تتاح الفرصة لأى من الطرفين... وقد أسرع الأبيض فى إنتهاز الفرصة وفاز بالمباراة كالآتى:

٣٠— ح٤ح، و٢م ٣١— ف٢ف، ح (٢ح) ١م «الدفاع الخاضع المستكين»

٣٢— ب ٤ ر ، ب ٥ م ؟ (الاضعاف) ٣٣— ح ٣ م ، و٤م ٣٤ — ر ٧ ر «الأبيض يستفيد من أخطاء الأسود» م ١ ح ٣٥ —ح ٤ ح ، و ٥ و ٣٦— ف × ب ! ، ب ٤ ف ٣٧ — ح ٦ ر + ، م ١ ر ٣٨ — ف ٢ ف ، و ٣ ف ٣٩ — و ٦ م ، و × و ٤٠ — ب × و ، ر ١ ف ٤١— ح ٧ ف + ح × ح ٤٢ — ب × ح ، ح ٣ و ٤٣ — ف ٣ و ، م ٢

ح ٤٤ — ب ٨ ف = و + ، م × و ٤٥ — ر × ب ، م ١ ح ٤٦ — ر ٧ و ، ح ١ م ٤٧ — ب ٥ ر ، ب × ب ٤٨ — ف × ب ، ر ١ ر ٤٩ — ف ٦ م + ، م ١ ر ٥٠ — ر ٥ و « فائزاً ببيدق آخر » ، ح ٣ ف ٥١ — ر × ب ف ، م ٢ ح ٥٢ — م ٢ ح ، ر ٧ ر ٥٣ — ف ٥ ف ر ٦ ر ٥٤ — ر ٧ ف + ، م ٣ ر ٥٥ — ر ٧ ف ، ر ٣ ر ٥٦ — ب ٤ ف ، ب ٥ ر ٥٧ — ب ٤ ح ، س) .

افتتاح بيدق الوزير

الأبيض : فلور الأسود : راجوزين

سمرنج بادن سنة ١٩٣٧

١ — ب ٤ و	ح ٣ فم	٢ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ — ح ٣ فم	ب ٤ و	٤ — ب ٣ حم	ف ٢ م
٥ — ف ٢ ح	ت	٦ — ت	ب ٣ ف
٧ — حو ٢ و	حو٢و	٨ — و ٢ ف	ب ٣ حو
٩ — ب ٣ ح	ف ٢ ح	١٠ — ف ٢ ح	ر ١ ف

١١ — ر و١ف ب ٤ ف

(الأبيض فى هذا الموقف يقنع بالتعادل ـ ولكى يحقق هدفه لا يعقد الأمور)

١٢ — و ١ ح	ر ٢ ف	١٣ — و ١ ر	و ١ ر
١٤ — ر م ١ و	ر ١ م	١٥ — ب ف × ب	ف × ب

(هذه النقلة لإبقاء التوازن فى الموقف)

١٦ — ف ٣ رم ب ٤ رو

(لكى يقوم ببعض الهجوم المضاد : ... ب ٥ ر)

١٧ — ب × ب ر × ب ١٨ — ح ٥ م ر × ر
١٩ — ر × ر ح × ح ٢٠ — ف × ح ر ١ فو
٢١ — ر × ر + و×ر ٢٢ — و ٢ ح و ٣ ف

التكسير السابق ترك توازن الموقف على ما هو عليه وبعد عدة نقـلات اتفق الطرفان على التعادل .

المواقف غير المتوازنة

Unbalanced Positions

تختلف المواقف غير المتوازنة اختلافا جوهريا عن سابقتها المواقف المتوازنة فاذا كانت البيادق غير متوازنة مثلا فان تبسيط الأمور ميكانيكيا معناه الانتحار فى حين أن الابقاء على التوتر هو السبيل الوحيد للابقاء على تكافؤ الفرص ـ ومعنى هذا أنه على كل طرف أن يستخلص أى فرصة من الموقف بقدر مايستطيع ـ وبعبارة أخرى يوجد فى هـذه المواقف فرصة للهجوم ، وأخرى للهجوم المضاد . والمثالين القادمين يوضحان هذا النظر .

افتتاح بيدق الوزير

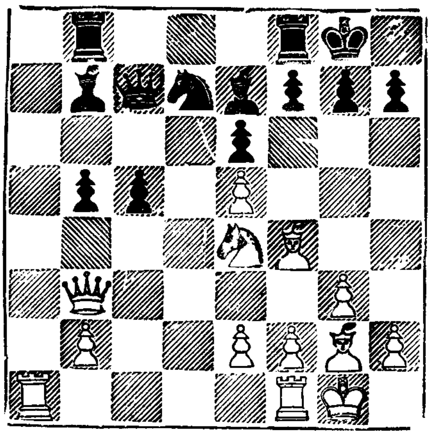
الأبيض : ريشفسكى الأسود : فاين

مسابقة أفرو بهولنده سنة ١٩٣٨

١ ـ ب ٤ و ، ح ٣ فم ٢ ـ ب ٤ فو ، ب٣ م ٣ ـ ح ٣ فم ، ب ٤ و ٤ ـ ب ٣ حم ، ب × ب ٥ ـ و ٤ ر + ، حو ٢ و ٦ ـ ف ٢ ح ، ب ٣ ر و ٧ ـ ح ٣ ف ، ف ٢ م ٨ ـ ح ٥ م (تجديد جرىء) ، ر ١ حو ٩ ـ و × ب ف ، ب ٤ حو ١٠ ـ و٣ ح، ح × ح ١١ ـ ب× ح ، ح ٢ و ١٢ — ف ٤ ف ، ب ٤ فو ١٣ — ت ، و ٢ ف ١٤ — ب ٤ ر و ، ت

١٥ — ب × ب ، ب × ب ١٦ — ح ٤ م ، ف ٢ ح

(١٢٨)



للأبيض فى هذا الموقف بيدق واحد فى جناح الوزير فى مقابل بيدقين للأسود وطبقا لما سبق أن رأيناه يتفوق الأسود فى جناح الوزير . لذلك تتركز فرصة الأبيض هنا فى الهجوم على جناح الملك وفى الوسط ... لكنه اختار التبسيط وعدم الابقاء على التوتر فأدى هذا إلى خسارته كالآتى :

١٧ — ر ٧ ر ؟ و ٣ ح

(إذاً ١٧ .... ر ١ ر ؟ ١٨ - ر × ف ثم ١٩ - ح ٦ ف +)

١٨ - ر م ١ ر ر ١ ر ١٩ - ر × ر ر × ر

٢٠ - و × ر + ف × ر ٢١ - و ٣ و ف ٣ فو

٢٢ - ح ٥ ح ف × ح ٢٣ - ف × ف و ٢ ح

(متحاشيا الفخ فاذا ٢٣ - ... ح × ب ٢٤ - و ٦ و ويكسب الأبيض)

٢٤ — ب ٣ ف ب ٣ ر ٢٥ - ف ٧ م ب ٥ ف

٢٦ — و ٣ ف ح × ب ٢٧ — ف ٥ ف ح ٢ و

٢٨ - ف ٤ و ب ٤ م !

لكى يستطيع أن يزحف ببيادق جناح الوزير.

٢٩ — ف × ب	ب ٥ ح	٣٠ — و ٤ و	ح × ف
٣١ — و × ح	ب ٦ف (حاسمة)	٣٢ — ب ٣ ح	و ٣ ح +
٣٣ — م ١ ف	ب ٧ ف	٣٤ — و ٢ ح	و ٤ ف
٣٥ — و ١ ف	ف ٤ و	٣٦ — ب ٤ ف	ف×ف+
٣٧ — م × ف	و ٤ و +	٣٨ — سلم الأبيض	

ومثالنا الأخير نموذج للدفاع فى المواقف غير المتوازنة ...

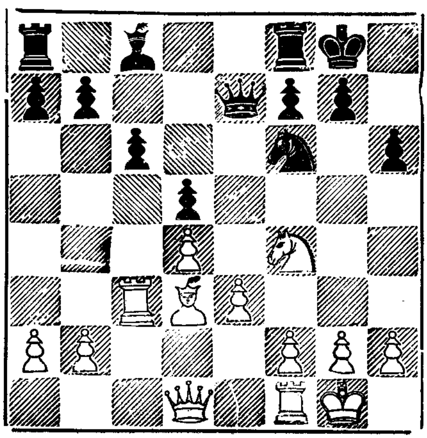
افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : ريشفسكي   الأسود : ايوى

مسابقة أفرو بهولنده سنة ١٩٣٨

١ـ ب٤و ، ح٣فم ٢ـ ب٤فو ، ب٣م ٣ـ ح٣فو ، ب٤و ٤ـ ف٥ح ، ف٢م ٥ـ ب٣م ، ت ٦ـ ر١ف ، ب٣رم ٧ـ ف٤ر ، ح٥م ٨ـ ف×ف ، و × ف ٩ـ ب × ب ، ح × ح ١٠ـ ر×ح ، ب×ب ١١ـ ف٣و ، ب٣فو ١٢ـ ح٢م ، ح٢و ١٣ـ ت ، ح٣ف ١٤ـ ح٤ف

(١٢٩)



على الأبيض فى هذا الموقف أن يهاجم فى جناح الوزير – ولا يستطيع الأسود أن يأمن على نفسه إذا طرق الدفاع المستكين فعليه أن يقوم بالهجوم المضاد فى جناح الملك.

١٤ — .... ف ٥ ح ١٥ — و ٢ ف ح ٤ ر

١٦ — ح × ح ف × ح ١٧ — ر ٥ ف ف ٥ ح

١٨ — ر ١ ح .... (محضراً لـ : ب ٤ حو)

١٨ — .... رو ١ م ١٩ — ب ٤ حو و ٤ ح

(مانعا ب٥ح بطريقة جميلة فاذا ٢٠ – ب٥ح؟ ، ف٦ف ٢١ – ب٣ح ، ر٥م ٢٢ – ف١ف ، ر٥ر ٢٣ – ب × ب ، و٤ر ويكسب الأسود)

٢٠ — م ١ ر ب ٣ر ٢١ — ب ٤ رو ب ٤ فم

(وعلى الابيض أن يفعل شيئا الآن لصد هجوم الاسود فاذا ٢٢ – ب٥ح ب ر × ب ٢٣ – ب × ب ، ب٥ف وموقف الأسود أفضل)

٢٢ — ب ٤ ف و ٢ م ٢٣ — ر ١ م ر ٣ ف

(التهديد الآن ٢٤ – ... ر٣م)

٢٤ — ب ٣ ر ر ٣ م (إذاً ٢٥ – ب × ف ، و ٥ ر +)

٢٥ — و ٢ ف .... (مجبراً على التصفية للتعادل)

٢٥ — .... ر × ب ٢٦ — ر × ر و × ر

٢٧ — و × و ر × و ٢٨ — ف × بر ب × ف

٢٩ — ب × ف ب × ب ٣٠ — م ٢ ر ر ٦ و

٣١ — ر × بف ر × ب ٣٢ — ر × ب ر × بح

٣٣ — م ٣ ح = متعادلان

الهجوم المضاد أنقذ الموقف بالنسبة للأبيض والأسود على السواء .

والخلاصة : أنه حينما يكون الموقف متعادل فان الطرفين يعتمدان على إقلاق وعدم انتظام البيادق فى معسكر الخصم - فاذا كانت البيادق متوازنة فان اللاعب الذى يواصل مباراته للفوز عليه أن يبقى التوتر قائما فى الموقف إلى أقصى حد ويعمل على أن يكون الموقف غير متوازن أما الطرف الذى يرغب فى التعادل فعليه أن يبسط الأمور بالتكسير وعدم التعقيد ... وإذا ما كانت البيادق غير متوازنة فان التبسيط الأوتوماتيكى يعتبر خطأ .

الفصل الحادى عشر

الأعمدة المفتوحة

إذا حدث وتتبعنا باهتمام مباراة لأحد نجوم الشطرنج العالميين المحدثين كبوتفنيك أو ريشفسكى مثلا ورأيناه يبتدىء مباراته بـ : ١- ب٤و ، ب٤و ٢- ب٤فو ، ب٣م ثم رأيناه يواصل ٣- ب × ب ، ب × ب لاعترتنا الدهشة لتغير أوضاع استراتيجية اللعب المركزى فى العصر الحديث... ذلك لأن ٣- ب × ب فتحت وتر فيل الوزير الأسود المغلق . وبذلك أصبح انتشاره أمراً ميسوراً بعكس الحال فى التفريعات المختلفة للدفاع الأوثوذكسى فى افتتاح جامبيت الوزير المرفوض الذى تظل فيه مسألة انتشاره مشكلة تحتاج إلى حل طوال مرحلة الافتتاح ... لكن من المحتمل أن يكون هدف الأبيض من التكسير هو أن يكون له التفوق فى الوسط (الذى يمتلك فى الوسط بعد التكسير بيدقى «م» ، «و» فى مقابل بيدق «و» للأسود) والرد على هذا أن الوسط بمعناه الواسع يشتمل على بيدقى عمودى «فو» و «فم» ومعنى هذا أن هناك تساو تقريباً فى الموقف فى الوسط بعد التكسير ... إذن إذا كان التكسير ليس الهدف منه التفوق فى الوسط فما معنى مساعدة الأسود على حل مشكلة انتشار فيل الوزير ؟ ما هو المقابل الذى حققه الأبيض نظير مساعدة الأسود على تحرير فيل الوزير ؟ الإجابة على هذا لا تخرج عن أمر واحد : أن الأبيض بهذا التكسير غير المتوقع فى نقلته الثالثة قد فتح عامود فو لصالحه ... لكن الأسود فتح عامود «م» أيضاً لصالحه وعلى هذا أى من العمودين أفضل من الآخر ؟ هل نستطيع القول بأن عامود فو فى مثل هذا الموقف أقوى من عامود م وأفضل لأن بوتفنيك

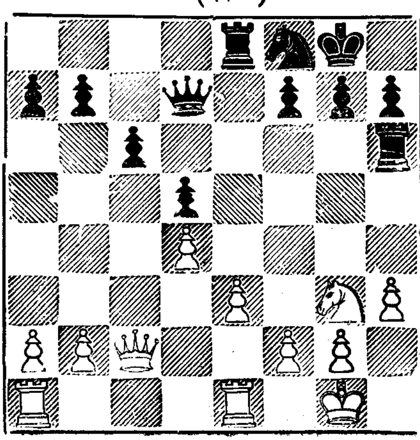
مثلا وهو من أعظم لاعبى العصر الحديث يمارس مثل هذا التفريع؟ لا نستطيع أن نسلم بهذا إلا بالبرهان .

أمستردام سنة ١٩٣٢

الأبيض : سالوفلور — الأسود : ماكس ايوى

١ — ب ٤ و	ب ٤ و	٢ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ — ب × ب	ب × ب	٤ — ح ٣ فو	ح ٣ فم
٥ — ف ٥ ح	ف ٢ م	٦ — ب ٣ م	ب ٣ ف
٧ — ف ٣ و	حو ٢ و	٨ — ح ٣ ف	ت
٩ — و ٢ ف	ر ١ م	١٠ — ت رم	ح ١ ف
١١ — ح ٥ م	ح ٥ ح	١٢ — ف × ف	و × ف
١٣ — ح × ح	ف × ح	١٤ — رم ١ م	رو ١ و
١٥ — ح ٢ م	ر ٣ و	١٦ — ح ٣ ح	ر ٣ ر
١٧ — ف ٥ ف	و ٤ ح	١٨ — ف × ف	و × ف
١٩ — ب ٣ رم	و ٢ و		

(١٣٠)



وصلنا إلى الوقف الذى نريد منقاشته [مناقشته] ـ فالأبيض يمتلك عامود « فو » والاسود يمتلك عامود «م» وبيدق الاسود فى ٣ فو أوقف سيطرة الابيض عند المربع ٥ فو وكذلك الحال بالنسبة لبيدق «م» الذى قطع سيطرة الاسود عند المربع « ٥م » ويقال عن مثل هذين العمودين بأنهما نصف مفتوحان ... واستغلال العامود نصف المفتوح يحتاج إلى بعض الدراسة تتضح من متابعتنا لمجرى المباراة .

٢٠ ــ ب ٤ ح ....

(لكى يحاول بعد ذلك ـ إذا سنحت الفرصة ـ ب ٥ ح لخلق ضعف فى جناح الوزير الأسود)

٢٠ ــ .... ح ٣ م ٢١ ــ رو ١ ح ح ٢ ف

٢٢ ــ ب ٤ رو ب ٣ ر

هدف اللاعبان واضح ــ الأبيض يريد ب٥ح والأسود يحاول منعه والفرص متكافئة فى الوقت الراهن ... لكن هذا التوازن فى الموقف يناسب اللاعب المهاجم الذى يستطيع توجيه قواته سريعا بعكس الحال عند المدافع الذى تقيد قطعه نسبيا لالتزامها بمهمه الدفاع .

٢٣ ــ ح ١ ف .... (الأبيض يوجه الفرس لمهاجمة رخى الاسود)

٢٣ ــ .... ر ٢ م ٢٤ ــ ح ٢ ر .... (مهددا ٢٥ـ ح٤ح ـ ٥م)

٢٤ ــ .... ر(٣ر)٣م

لكى يتمكن من .... ب٣ف بدون فصل الرخين بعضها عن بعض

٢٥ ــ ح٣ف ، ب٣ف ٢٦ ــ ح٢و ، ر١م ٢٧ ــ ح٣ح ، ر(٣م)٢م

٢٨ ــ ح ٥ ف ، و ١ ف

(الفرس الأبيض وصلت إلى الهدف التى كانت ترمى إليه... وفى الوقت الحالى لا تستطيع زيادة الضغط)

٢٩ – رم ١ فو   ر ١ و   ٣٠ . ح ٣ و   و ١ ح

٣١ – ح ٤ ف   ح ٣ م

(ومعنى هذا أن الأسود لا يرغب فى الكفاح ضد الهجوم على المربع ٤ حو)

٣٢ – ح × ح   ر × ح   ٣٣ – ب ٥ ح   ب ر × ب

٣٤ – ب × ب   ....

ومفتاح الموقف يتركز فى استغلال نصف العامود المفتوح والأسود لا يستطيع إلا أن يختار بين:

١ — ٣٤ – .... ب × ب ويتخلف لديه عندئذ بيدقين ضعيفين فى ٢ حو ، ٤ و... أو:

٢ — ترك الأمور تجرى فى أعنتها وعندئذ يتخلف لديه بيدق واحد ضعيف فى المربع ٣ فو .

٣٤ – .... ب × ب (الأفضل ٣٤ – ... و٣و ٣٥ – ب × ب ، ب × ب وبالتساوى المادى والكفاح يصبح لدى الأسود الفرصة للتعادل)

٣٥ — ر × ب   ب ٣ حو   ٣٦ — و ٣ ح   ....

(والضغط الواقع على كل من البيدقين المنفردين يسقط أحدهما إجباريا)

٣٦ — ....   و ٣ و   ٣٧ — ر ١ ح   وأحد البيدقين لا بد وأن يسقط .

* * *

وهذا المثل أبان لنا بعض المبادىء الهامة فى كيفية إدارة المباراة عندما

يوجد نصف عامود مفتوح .. فبعد محاولات عديدة استطاع الأبيض أن يلعب ب ٤ حو — ٥ ح وبذلك خلق الضعف المنشود فى معسكر الأسود الذى نتج عنه سقوط أحد البيادق إجباريا .. وقد يتساءل القارىء لماذا لم يستطع الأسود أن يستغل عامود «م» نصف المفتوح بتقديمه بيدق فم إلى ٤ فم ثم الى ٥ فم ... والاجابة: أن الموقف ما كان يحتمل مثل هذا الاجراء فتقديم بيدق فم الأسود إلى الأمام قد يستتبع إجباره على مواصلة ب٤ حم التى تخلق اضطرابا وضعفا كبيرا لا يمكن تداركه فى الوقت المناسب .

ونستطيع تلخيص الموقف السابق فى أن الأبيض كانت لديه فرصة أكبر من الاسود بسبب امتلاكه عامود «فو» نصف المفتوح وأن السبيل الصحيح للفوز بالمباراة كان تقديم البيادق على طول جبهة جناح الوزير (ب ٤ رو ، ب ٤ حو) فى الوقت الذى كانت فيه قطع الأبيض مستقرة على عامودى حو ، فو («رو» فى ١حو ، «رم» فى ١ فو ، «و» فى ٢ فو) وأن احتلال المربع الهام على عامود فو (٥ فو) بفرس كان له أثر كبير فى زعزعة أركان موقف الأسود .

وبتتبعنا لسير المباراة من النقلة رقم ١٠ حتى النقلة رقم ٢٠ لاحظنا أن الأبيض كان يعمل على منع التهديدات التى قد تهـــدد موقف جناح الملك وهذه التهديدات كانت تتمثل فى أن الأسود ربما كان يستطيع للتفوق فى المساحة بمواصلة ر(١رو) — ١ و — ٣ و — ٣ رم ..

والآن إلى مثال آخر

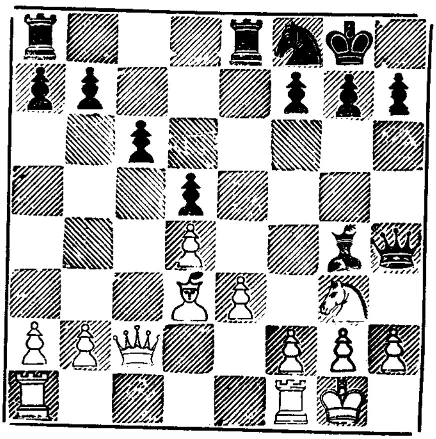
مسابقة سمرنج سنة ١٩٣٧

الأبيض : سالوفلور   الأسود : بول كيريس

(الثلاثة عشر نقلة الأولى كنقلات المباراة السابقة)

١٤ — ح ٢ م   و ٥ ر   ١٥ — ح ٣ ح   ....

(١٣١)



وقد علق روبين فاين على هذا الموقف بقوله أن تقديم بيادق الأبيض على طول جبهة جناح الوزير أمر صعب التحقيق .. ولنرى سويا ماسيكون

١٥ — ....   ر و ١ و   ١٦ — ب ٤ ح   ر ٣ و

١٧ — ر م ١ م   ر ٣ ر

(الهجوم المضاد التقليدى)

١٨ — ح ١ ف   ح ٣ م   ١٩ — ب ٥ ح   ....

ونظرا لموقف الأسود الهجومى فى جناج الملك فان الأبيض ليس لديه الوقت الكافى للتحضير الهادىء لتجميع قواته)

١٩ — .... ف ٦ ف (تضحية خطيرة ـ هل تنجح أمام دفاع الأبيض الصلب)

٢٠ — ب ف ح ٤ ح ٢١ ف ٢ — ف ٥ ف ....

(إذاً ٢١ - × م ، ح٦ر + وإذا ٢١ - و٢م فان الأسود يواصل ٢١ - .... و٦ر. يجب أن يؤخذ فى الاعتبار ٢٢ - ... ح×ب+

النقلة الأخيرة للابيض تحمى المربع ٣ رم ضد التهديد المميت ٢١ - ... ح×ب + ٢٢ - م٢ح، و٦ر + ٢٣ - م ١ر ، و × ب ≠)

٢١ — .... ح × ب + ٢٢ — م ٢ ح و ٤ ر

(إذاً ٢٢ - ... ح × بر ٢٣ - ح × ح ، و × ح + ٢٤ - م١ف وذهب هجوم الأسود أدراج الرياح ... بعد النقلة الأخيرة أصبح الأسود يهدد ٢٣ - ... ح٥ر + مسترجعا قطعته أو ٢٣ - ... و×ف مباشرة!)

٢٣ — ح ٣ ح ح×ر+ ٢٤ — ر × ح و×ب+

٢٥ — م ٣ ف ....

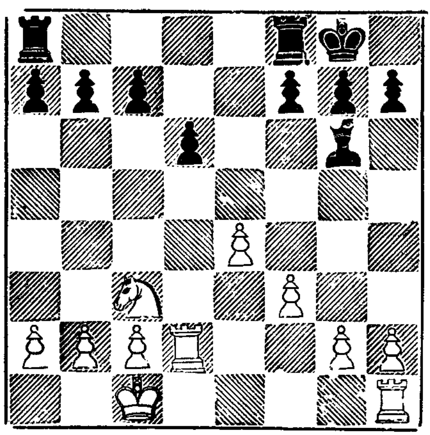
وأوقف هجوم الأسود ـ وأصبح الخصمان متساويين ماديا (رخ وبيدقين فى مقابل قطعتين خفيفتين) وبالرغم من أن هذه المباراة انتهت بالتعادل فان تتبعنا لسير المباراه أوضح لنا بجلاء أن الهجوم الذى قام به الأسود لايستهان به .. فاذا رجعنا إلى الموقف السابق نجد أن : الأبيض كان لديه التفوق فى جناح الوزير فى حين أن الأسود كان لديه التفوق فى جناح الملك . كما كان من الصعب الحكم أى جانب كان فى مقدوره التغلب إجباريا ولهذا نكتفى بالقول بأن الابيض كان لديه فرصة الصمود الاكثر فى حين أن الاسود كان لديه فرصة الهجوم العنيف .. فى مثل هذا الموقف يكون هدف الأبيض الهجوم على جناح الوزير بواسطة التقديم المعروف للبيادق إلى ٤ حو ثم ٥ حو. وفى نفس الوقت عدم التراخى لحظة واحدة فى الدفاع عن جناح الملك .. أما

الأسود فهدفه الاساسى هنا هو الهجوم على جناح الملك مع أخذه فى الاعتبار إمكان الرجوع السريع بالقطع لحماية جناح الوزير فى حالة فشل هذا الهجوم.

* * *

واستغلال نصف العامود المفتوح يختلف باختلاف المواقف .. ونتابع الأمثلة ...

(١٣٢)



الأبيض فى هذا الموقف يفوز ببيدق كالآتي :

١ — ح ٥ و   ....

احتلال القاعدة على نصف العامود المفتوح .. الأبيض يهدد الفوز ببيدق فو ولا يستطيع الأسود حمايته (١- ... رو ١ ف ٢- ح ٧ م + ويكسب الأبيض الفرق) إذن ليس هناك إلا :

١ — ....   ب ٣ فو   (مضعفا بيدق «و»)

٢ — ح ٣ ف   رو ١ و   ٣ — رم ١ و   ....

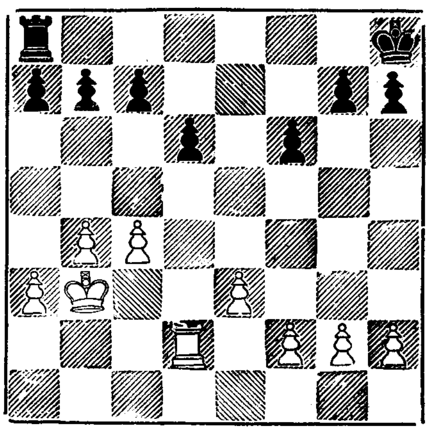
ويسقط بيدق «و» الأسود (٢-ح ٧ م + تفوز بالبيدق أيضا)

هناك نقتطين تحكمان هذا الموقف البسيط أولها الكش فى المربع ٧م وثانيها رخ الأبيض فى ٢و التى تسمح للأبيض بازواج الرخين دون أى خسارة للوقت وبدون هـــذين الأمرين ما كان الأبيض يستطيع الفوز بالبيدق بالرغم من امتلاكه نصف عامود «و» المفتوح ...

وفى الافتتاح الانجليزى بعد : ١- ب٤فو ، ب٤م ٢- ح٣فو ، ح٣فم ٣- ح٣ف ، ح٣ف ٤- ب٤و ، ب٥م يقال أن موقف الأسود سىء لماذا؟ لأن ٥- ح٢و ، ح × ب ٦- ح(٢و)×ب ، ح٣م ٧- ب٣حم ، ح×ح ٨- ح × ح ، ف٥ح + ٩- ف٢و ، ف × ف + ١٠- و×ف وبذلك يمتلك الأبيض المربع «٥ و» ولا يستطيع الأسود مواصلة ب٣فو دون أن يضعف من بيدق «و»

وننتقل الآن إلى موقف مغاير ..

(١٣٣)



فى هذا الموقف واصل الأبيض :

١ — ب ٥ ف ....

(والهدف ليس خلق ضعف فى جناح الوزير الأسود بل لإزالة العائق على عامود «و» المتمثل فى بيدق الوزير الأسود لكى يتحول نصف العامود المفتوح إلى عامود مفتوح)

١ — .... ب × ب

(الأسود ليس لديه الاختيار فاذا ١- .... ر١و ٢- ب×ب،ر×ب ٣- ر × ر ، ب × ر ٤- م٤ف ويسقط بيدق الوزير وإذا ٢- .... ، ب × ب ٣- م٤ف ، م١ح ٤- م٥و ، م٢ف ٥- ر٢ف ، ر٢و ٦- ر٨ف والأسود عندئذ يواجه بموقف ميئوس منه)

٢ — ب × ب ....

(نلاحظ أن الأبيض سمح بمحض إرادته أن تكون بيادقه منفردة وفى مقابل هذا أصبح يسيطر على عامود «و» المفتوح وبذلك يستطيع النفاذ إلى معسكر العدو بالرخ).

٢ — .... م ١ ح ٣ — ر ٧ و ر ١ فو

٤ — م ٤ ف .... ولا يستطيع الأسودالصمود طويلا

وهذا المثال يجنح بنا فضلا عن استراتيجية العامود المفتوح إلىالكلام عن الصف السابع .. وندمج الأمرين معا فى المثال الآتي ، ونترك التفاصيل إلى الفصل القادم ..

أوستند سنة ١٩٠٧

الأبيض : فان فليت الأسود : سنوسكو بروفسكي

١ – ب ٤و	ب ٤ و	٢ – ب ٣ م	ب ٤ فو
٣ – ب ٣ فو	ب ٣ م	٤ – ف ٣ و	ح ٣ فو
٥ – ب، ٤فم	ح ٣ ف	٦ – ح ٢ و	و ٢ ف

٧ - حم ٣ ف　　ب × ب　　　٨ - ب ف × ب

(الأسود أفضل مركزا لسيطرته على عامود فو)

٨ - ....　　ح ٥ حو　　　٩ - ف ١ ح　　....

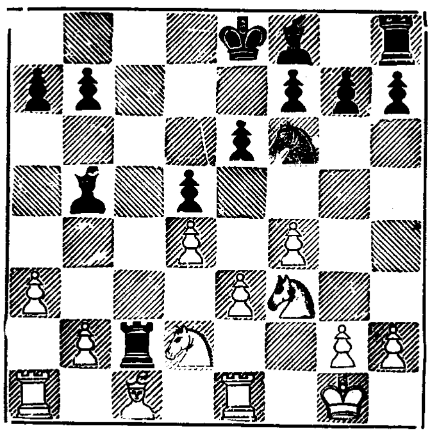
(الأبيض لا يفقد نقلة بـ : ب٣رو لطرد الفرس ، وفى نفس الوقت لا يفوز بنقلة لأنه فى الوقت الذى يتقهقر فيه الفرس الأسود يقابله انتقال الفيل من مكانه لكى يتمكن رخ الوزير من الانتشار طبيعيا).

٩ - ....　　ف ٢ و　　　١٠ - ب ٣ رو　　ر ١ ف

(إذا ١١- ب × ح . و × ف ١٢- ر × ب ، و×ب ١٣- ت ، و×ب ح ويفوز الأسود ببيدق)

١١- ت ، ف٤ح ١٢- ر١م ، ح٧ف ١٣- ف×ح ، و×ف ١٤- و×و ر×و

(١٣٤)



واتضح الآن ما كان يرمى إليه الأسود بنقلاته السابقة ... فالرخ يعوق انتشار قطع الأبيض - ويستطيع بمساعدة باقى القطع تصديع مقاومة الأبيض فى المدى الطويل للمباراة ... إذن سر قوة موقف الأسود يتركز

الآن فى وجود الرخ فى ٧فو والعمل على ترك الرخ الاخر حر للقيـــام بجهوده الخاصة ثم استدعاؤه للاشتراك فى العمل الحاسم لإنهاء المباراة .

١٥ ـ ب٣ر ٠٠٠٠ (لكى يمنع ٠٠٠٠ ح٥ح والأفضل ١٥- ح١ح فى الحال)

١٥ ـ ٠٠٠٠ ف٣و ١٦ — ح١ح ٠٠٠٠

(الأبيض يحاول تجميع قواته ـ هذا الفرس يهدف إلى ٣فو لكى يقطع على الرخ الأسود طريق العودة إلى دياره... وبذلك يفقد عامود فو صفة الركيزة للأسود فى القيام بالهجوم)

١٦ ـ ٠٠٠٠ ح٥م ١٧ ـ حم٢و ٠٠٠٠

(لكى يحقق هدفه الأول بعد تكسير الفرسين)

١٧ ـ ٠٠٠٠ ف٦و ١٨ ـ ح×ح ف×ح

(والأسود يهدد الان بيدق حم .. وعلى ذلك أجبر الأبيض على ترك خطته الأولى)

١٩ ـ ح٢و م٢و ٢٠ ـ ح×ف ب×ح

(واتضح الموقف الان : فالرخ الأسود على المربع ٧ فو أصبحت أقوى مما كانت عليه ويستطيع الأسود تعزيزها بالرخ الاخر فى أى وقت شاء وأضحى مستحيلا على الأبيض أن يطرد هذا الرخ من موقفه الصلب...وكل ما يؤمل الأبيض فى تحقيقه هو محاولة تكسير أحد رخيه فى مقابل نظيره عند الأسود لتخفيف حدة الضغط ... هدف الاسود من نقلاته السابقة كان يتلخص أولا فى أن يحتل برخه الصف السابع على عامود مفتوح ثم محاولة الاستفادة بالتفوق الذى ينجم عن تحقيق هذا الهدف...على الأسود الان أن يتبع تكتيك جديد لإستغلال تفوقه فى الموقف بأن يعمل على استغلال قـــدرة

الشاه على التحرك فى مؤازرة الهجوم على جناح الوزير فى الوقت الذى حجز فيه الشاه الأبيض فى الصف الأول)

٢١ — ر ١ ح . . . .

(لكى يستطيع أن يواصل ٢٢ـ ب٤حو ثم ٢٣ ـ ف٢ح . . . والأبيض ليس لديه إلا هذا فى الوقت الراهن إذ ٢١ـ م١ف بغرض ٢٢ـ ر٢م يواصل الأسود عندئذ ٢١ـ رم١فو ولا تستطيع أى من رخى الأبيض مبارحة الصف الأول)

٢١ — . . . . رم ١ فو ٢٢ — ب ٤ حو رم ٦ف

٢٣ — م ١ ف . . . .

(إذاً ٢٣ ـ ف٢ح فى الحال يرد الأسود ٢٣ـ . . . ر٦ح ٢٤ـ ف١ر ، ر×ب ويفقد الأبيض أحد بيادقه)

٢٣ ـ . . . م ٣ ف (صاحب الجلالة يتحرك.. ولا يستطيع الأبيض ايقافه)

٢٤ ـ ف ٢ ح ر ٦ ح ٢٥ ـ ر ٢ م ر × ر

٢٦ ـ م × ر م ٤ ح

(تكسير الرخين أتى متأخراً ... وينفذ الشاه الأسود إلى معسكر العدو بموقف حاسم)

٢٧ ـ م ٢ و م ٥ ر ٢٨ ـ م ٢ م . . . .

(لا يستطيع الأبيض سوى الإنتظار)

٢٨ ـ . . . . ب ٤رو

فتح خطوط جديدة تعزز من تفوق الأسود فى موقفه . وان يستطيع الأبيض مواصلة الكفاح طويلا .

وهـذا مثل رائع يبين استراتيجية الأعمدة المفتوحـة المرتبطة بالصف

السابع ونستطيع تلخيص ما رأيناه فى هذا المثال بالآتي :

أولا : تفوق الأسود الملحوظ كان كامنا فى سيطرته على عامود فو

ثانيا : عندما فتح عامود فو ، كان على الابيض أن ينشر فرسه فى المربع الصحيح ٣ فو وليس فى ٢ و لاعاقة سيطرة الأسود على ذلك العامود ... وحينما نشر الفرس فى ٢و أصبح من الطبيعى أن يفقد الأبيض نقلتين ثمينتين لإرجاعه إلى المربع ٣ فو من خلال المربع ١ حو .

وعلى هذا فيجب مراعاة السيطرة على العامود المفتوح بأسرع ما فى الإمكان كما حدث ذلك عندما لعب الأسود ... ح ٥ ف ، ... ف ٢ و ، ... ر ١ ف ، ... ٧ ف أو على الاقل شيئا فشيئا ثم العمل على تقوية السيطرة على عامود فو بازواج الرخين ثم تقديم بيادق جناح الوزير المتفوق فيه الاسود موقفيا ثم محاولة السيطرة التامة على الصف السابع ... وسيأتى الكلام تفصيلا عن اللعب فى الصف السابع والثامن فى حينه .

والآن إلى مثال آخر يبين إستراتيجية الأعمدة المفتوحة بطريقة تختلف عن المثال السابق ...

كوبنهاجن سنة ١٩٢٢

الأبيض : نمزوفتش الأسود : بريتزل

١ — ب ٤ و	ب ٣ حم	٢ — ب ٤ م	ف ٢ ح
٣ — ح ٣ فو	ب ٣ و	٤ — ف ٣ م	ح ٣ فم
٥ — ف ٢ م	ت	٦ — و ٢ و	ب ٤ م
٧ — ب×ب	ب × ب	٨ — ط	و×و+
٩ — ر × و	ب ٣ ف		

(لكى يمنع الأبيض من ح ٥ و لكنه أضعف المربع ٣ و)

والأبيض يمتاز بتفوقه على عامود « و » لكن ليس من الواضح كيف يترجم هذا التفوق إلى الفوز بالمباراة

١٠ — ب ٤ ر و ....

(الهجوم فى الجناحين يناسب السيطرة على عامود الوسط ... والهدف الرئيسى هو خلق ضعف فى موقف الأسود لاحتلاله بالقطع التى تتضامن مع الرخ فى السيطرة على العامود المفتوح) .

١٠ — .... ح ٥ ح ١١ — ف × ح ف × ف

١٢ — حم ٢ م ح ٢ و

(ويقول نمزوفتش أن الخطة السديدة التى يجب أن ينتهجها الأسود أن يكون له فرس فى المربع ٣ ر و ، وأن يكون رخ الملك فى ١ م ، وفيل الملك فى ١ فم لكى يحمى بالقطعة الأخيرة الضعف فى المربع ٣ و)

١٣ — ر م ١ و ح ٣ ح ١٤ — ب ٣ حو ف ٣ ف

(من الواضح أن الأسود يريد تغطية عامود « و » :: ر و ١ ولكى يقلل من تفوق الأبيض)

١٥ — ب ٣ ف ف ٣ م ١٦ — ب ٥ ر ح ١ ف

١٧ — ح ٤ ر ....

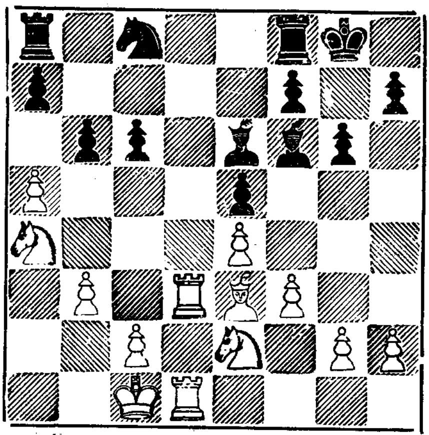
(لإحتلال ٥ فو ومعززا السيطرة على عامود « و » واتضح الان سر نقلة الأبيض ب ٤ ر و ــ ٥ ر و كما وأن الملاحظة على نقلة الأسود رقم ١٢ ثبت صحتها الان . إذ لو وجد فرس أسود فى المربع ٣ ر و فان الأبيض ما كان يستطيع تحقيق مراده إذ عندئذ تحرس المربع ٤ فو وتعوق تقدم بيدق ر و)

١٧ — ٠٠٠٠ ب ٣ ح

(منطقية إذا ١٨ - ب × ب ، ب × ب ١٩ - ح × ب ، ح × ح ٢٠ - ف × ح ويفوز الأسود بالفرق : ٢٠ - ٠٠٠ ف ٤ ح)

١٨ — ر ٣ و ٠٠٠٠

(١٣٥)



نرى الان موقفا متقدما عن نظائره فيما سلف من المواقف...فالرخ سوف يستقر فوق مربع ممتاز فى مقدمة بيادق الأبيض هادفا نحو بيادق الخصم أو مربعاته ... ثم تفتح الأعمدة المجاورة وعندئذ سيكون للمهاجم الاختيار بين طرق عدة لمتابعة هجومه ومن خلال هذا كله نرى بوضوح اختلاف استراتيجية عامود «و» المفتوح عن استراتيجية عامود «فو» فى المثال السابق

١٨ — ٠٠٠٠ ب × ب

(الأفضل هنا ١٨ - ٠٠٠ ر ١ ح ١٩ - ر ٣ ف ، ب ٤ ف وبالرغم من أن الأبيض يسيطر عندئذ على ٥ و إلا أن الأسود يستطيع الصمود أكثر)

١٩ — ر ٣ ف ح ٢ م	٢٠ — ر ٥ ف ر م ١ ح
٢١ — حم٣ف ب٣ر و	٢٢ — ر×ب ر م ٢ ح
٢٣ — ح ٦ ح ر ٢ ر	٢٤ — ح(٣ف)٤ر ر(٢ر)٢ح

(الأسود لايستطيع منع خسارة بيدق)

٢٥ — ر × ب ر (س)

وهذا انتصار رائع لاستراتيجية العامود المفتوح والهجوم الجناحى.

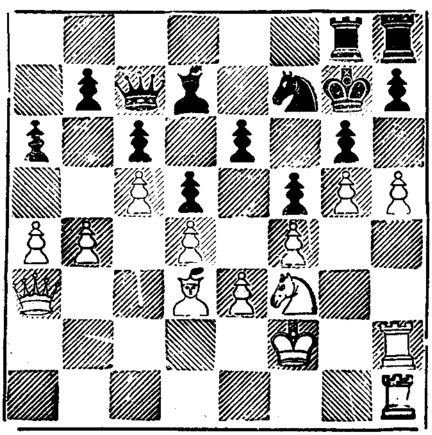
وعامود الرخ المفتوح يأخذ نصيبه من الأهمية فى استراتيجية الأعمدة المفتوحة . صحيح أن المربعات البعيدة عن الوسط أقل فى الأهمية من نظائرها فى الوسط لكن من ناحيه أخرى تتركز أهمية أعمدة الكنار فى سهولة استغلالها بالنسبة للمهاجم .

ومثالنا التالى يوضح هذا القول ويبين استراتيجية الصف السابع كذلك.

مسابقة كارلسباد سنة ١٩٢٩

الأبيض : كابا بلانكا الأسود : تريبال

(١٣٦)



الأبيض فى هذا الموقف ينتظر الفرصة لكى يقوم بتكسير بيدق ر م

أو تقديمه إلى الأمام حسب الظروف ... فاحتمال التكسير فوق المربع ٦ حم يجبر الأسود على قيد قطعة للدفاع .... لكن الأبيض لا يستطيع أن يبتدىء فى هذا إلا إذا اتضح تماما ما الذى سوف ينتج عن هذا التكسير ... وعلى هذا فعلى الأبيض أن يزن فى أى مرحلة يواصل ب × ب التى تنتج فى الحال تصديعا فى موقف الأسود ... أما تحويل الوزير الأبيض إلى عامود «رم» فيجبر الأسود على .... ب ٣ ر م ويكون عندئذ عامود «رم» عاملا حاسما فى انهاء المباراة .

أول كل شىء يحاول الأبيض خلق فرص فى جناح الوزير ·

١ — ب ٥ ح ....

(وضعت الأسود فى مشكلة .... هل يقوم بالتكسير أو يترك للابيض هذه المهمة ؟

١ — .... ب ر × ب ٢ — ب ٦ ر + ...

(اختار الأبيض هذا اللون من الهجوم بسبب ١ - أنه متفوق فى جناح الوزير من حيث التعبئة و ٢ - فرصة الأسود فى القيام بهجوم مضاد منعدمة)

٢ — .... م ١ ف ٣ — ب × ب م ٢ م

٤ — ب ٦ ح و ١ ح ٥ — ر ١ ر ....

(وتغيرت الصوره الان تغيرا محسوسا ... الأبيض يسيطر سيطره تامة على العامود المفتوح إذ ٥ .... و ١ ر ٦ — و ٢ ح فى حين أن الأسود بسبب سوء موقف قواته لا يستطيع احضار رخ إلى ١ ر و إلا بعد مضى وقت كبير)

٥ — ....   ر ١ فو   ٦ — و ٤ ح   رم ١ و

٧ — ر ٧ ر   ....

(الصف السابع ـ نتكلم عنه فى الفصل القادم إن شاء الله)

٧ — ....   م ١ ف   ٨ — ر ١ رم   ف ١ م

٩ — رم ١ ر   م ١ ح   ١٠ — ر(١ر)٤ر   م ١ ف

١١ — و ٣ ر   م ١ ح

(الاسود لا يستطيع إلا الإنتظار فى حين أن الابيض يسيطر تماما بقواته على الموقف ... ثلاثة قطع ضاربة (المدفعية الثقيلة) على عامود «رو» إحداها على الصف السابع ... خطة الابيض تتلخص فى الآتي : أن يصل بفرسه إلى المربع «٥رو» فاذا استطاع الاسود حمـــاية بيدق حو بـ : ... ر٢و تأتى الخطة الأنيقة: ح×بح ، ر×ح ـ ر٨رو ويفقد الاسود الوزير. الاسود إذن لا يستطيع منع الابيض من تحقيق هدفه إلا برجوعه بفرسه إلى «١ و» ولا يستطيع ذلك إلا إذا أخلى المربع «١و» بـ : ... ر٢و وفى الحال يصبح الاسود مهـددا بـ : ر٨ر التى تنهى الدور لصالح الابيض فوراً ... وبذلك لا يكون أمام الاسود إلا .... ف٢و ثم .... ر١م وحينما يصل الفرس الابيض إلى المربع ٥رو ينقطع اتصال رخى الابيض فيمتنع بالتالى التهديد : ر٨ر) .

١٢ — م ٣ ح   ....

(الابيض إذا واصل فى الحال ١٢ — ح٢و يرد الاسود ١٢ — ... ح×بح فاذا ١٣ — ب×ح ، و٧ر+)

١٢ — ....   ف ٢ و   ١٣ — م ٤ ر   م ١ ر

١٤ — و ١ ر م ١ ح ١٥ — م ٣ ح م ١ ف

١٦ — م ٢ ح ....

(أخيرا وجـد الشاه الابيض المربع المناسب... أصبح الموقف خطـيراً بالنسبة للأسود الآن)

١٦ — .... ف ١ م ١٧ — ح ٢ و ف ٢ و

١٨ — ح ٣ ح ر ١ م

(إذاً ١٨- ... ف١م ١٩- ح٥ر ، ر٢و ٢٠- ح×بح ، ر×ح ٢١ - ر٨ر)

١٩ — ح ٥ ر ح ١ و ٢٠ — ف ٦ ر ب × ف

٢ — ر × ف ....

(و ... انتصرت استراتيجية الصف السابع. الابيض يهدد الآن ليس فقط ٢٢- ر×بر بل أيضا ٢٢- ح٣ح ويتبعها بـ : ٢٣- ر×بـرو ثم ازواج الرخين على الصف السابع)

٢١ — .... ر ٢ م (مستعجلاالنهاية)

٢٣ — ر×ح+ ر × ر ٢٣ — ح × ب (س)

وهـذا المثل يبين لنا أهمية تمتع القطع بحريتهـا على الرقعة فقد استطاع الابيض استغلال العامود المفتوح والصف السابع على خير وجه فى حين أن الاسود كان مقيـداً ومجبراً على الانتظار طوال الوقت حتى تمكن الابيض من تحقيق خطته دون أى عائق .

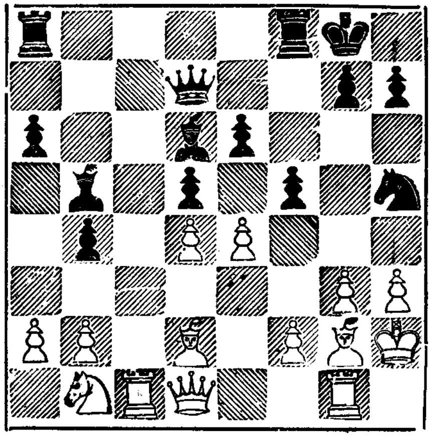
* * *

ونختم هذا الفصل بمثال أخير للاعب الفذ ايرون نمزوفتش .

كوبنهاجن سنة ١٩٢٣

الابيض : ساميش   الاسود : نمزوفتش

(١٣٧)



النقلة الآن للاسود ـ الفرس فى المربع ٤رم مهددة وكذلك بيدق الوزير الأسود ... إذا كانت النقلة للابيض فانه كان يستطيع ب٥م وموقفه عندئذ جيد ... لكن الاسود لعب نقلة تدعو إلى الدهشة :

١ — .... ب ف × ب   ٢ — و × ح   ر × ب

(وقد علق نمزوفتش على هـذا الموقف بقوله « بيدقين ، مضافا إليهما الصف السابع كل هذا فى مقابل قطعةواحدة فقط») .

٣ — و ٥ ح   رو ١ فم   ٤ — م ١ ر   ....

(وليس ٤ـ و٣م بسبب ٤ـ ... ر(١ف)٦ف)

٤ — .... ر ١ف ٤ف   ٥ — و ٣ م   ف ٦ و

(مهدداً الفوز بالوزير ٦ـ ... ر٧م)

٦ — رو ١ م   ب ٣ ر

(وأصبح الابيض فى موقف حرج ... لا يستطيع التحرك إلا إذا خسر قطعة « بعد استنفاذه بالطبع النقلات ب٣ر ، ـ ٣ح ، ب٤رم» ونلاحظ أنه إذا ٧ـ ف١فو ، ف×ح وإذا ٧ـ ر١فو ، ر٧م وإذا ٧ـ رم١ف ، ف×ر وإذا ٧ـ ف١فم ، ف×ف وإذا ٧ـ م٢ر ، ر(٤ف)٦ف وإذا ٧ـ ب٤ح ، ر(٤ف)٦ف ٨ـ ف×ر ، ر٧ر≠)

وخلاف هذا كله يستطيع الاسود تكسير رخين فى مقابل الوزير والفيل الابيض لكن النقلات الإنتظارية تنتج آثارا أقوى وأسرع.

الفصل الثانى عشر

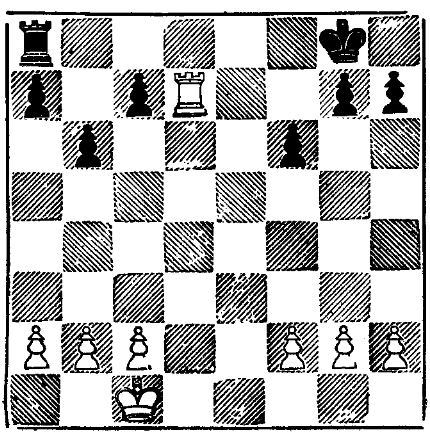
الصف السابع والثامن

كما رأينا فيما تقدم النفاذ إلى معسكر الخصم واحتلال الصف السابع والثامن من أهم العوامل الفعالة فى إنهاء المباراة . ويرتبط احتلال الصف السابع والثامن باستراتيجية الأعمدة المفتوحة على أوسع مدى .. ومن هذا يبين أن احتلال هذين الصفين فى الواقع سلاح خطير فى يد المهاجم سواء أكان ذلك فى وسط الدور أو نهايته .

ويجب أن يكون الغرض من إحتلال الصف السابع أحد أمرين : إما الهجوم المباشر المركز على نقطة أو مربع معين وإما أن يكون ذلك على بيدق أو قطعة بعينها .

فاذا ألقينا نظرة سريعة على الموقف الآتى نجد أن الخصمين متساويان ماديا لكن الأبيض موقفه أفضل نتيجة لاحتلاله الصف السابع بالرخ .

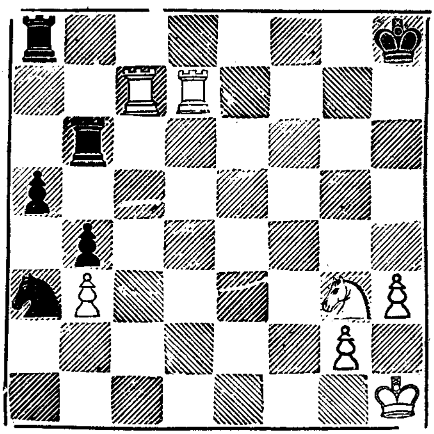
(١٣٨)



ويكون على الأبيض ـ لكى يفوز بالمباراة ـ أن يصل بالشاة إلى مربع معين هو ٦ فو لأن الضربة القاضية سوف تقع على البيدق فى ٧ فو .

أما فى الموقف رقم (١٣٩) فهدف الأبيض هو المربع ٧رم

(١٣٩)

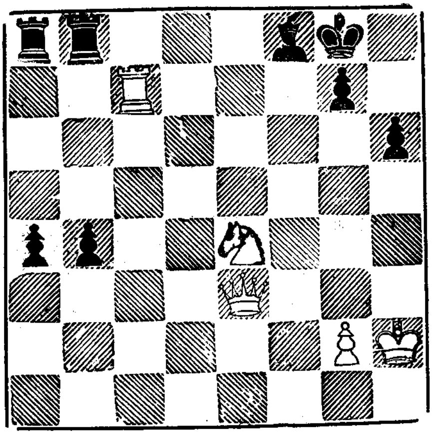


إذ الفوز بهذه النقطة تنهى المباراة فى الحال وعلى هذا ١ـ ٠٠٠ ر ٣ رم ٢ـ ح٥ف ، ر٤ر ٣ـ ب٤حم ، ر×ب + ٤ـ م٢ح ، ر×ب ٥ـر٧ر + واحتل الأبيض ذلك المربع وبعدها تنهار مقامة الأسود إذ يميت الأبيض كالآتى : ٥ـ ٠٠٠ م١ح ٦ـ ر(٧ف)٧ح + ثم ٧ـ ر٨ر ≠

وبناء على هذا نستطيع أن نقرر مبدأ هاما هو أنه على اللاعب بقدر المستطاع أن يحاول جاهداً احتلال الصف السابع ثم يعمل على استمرارهذا الإحتلال وتقوية الهجوم حتى يضطر خصمه إلى اتخاذ تدابيروقائية تضعف من قابلية قطعه للتحرك .

وفى الموقف رقم (١٤٠) دعنا نختار المربع ٧ حم مركزا نصب عليه جام غضبنا .

(١٤٠)



وكون هذا المربع معززبالفيل فى ١فم لايخيفنا ما دمنا سوف نتبع السبيل الصحيح فى الهجوم وإلا فان الأسود يفوز فمثلا إذا حاول الأبيض تركيز الهجوم :: ١- ح٣ح ، ب٦ر (البيادق السالكة تهديدها مرعب) ٢- ح٥ف، ب٧ر ٣- و٥م (الأبيض يهدد المات :: ر×ب +) ٣- ... ب٨ر = و وعزز البيدق الأسود فى ٢حم ويفوز الأسود بالمباراة... إذن كيف السبيل إلى الفوز بهذه المباراة ؟ — بالهجوم المباشر الذى يأتى هكذا .

١ - ح٦ف + ! ب × ح ٢ - و٦م + م١ر
٣ - و٧و

أو ١ - ح٦ف + ! م١ر (الاسود يركب رأسه ويصر على عدم أخذ الفرس)

٢ - و × ب + ! ... (فيركب الأبيض رأسه ويهاجم بعنف)

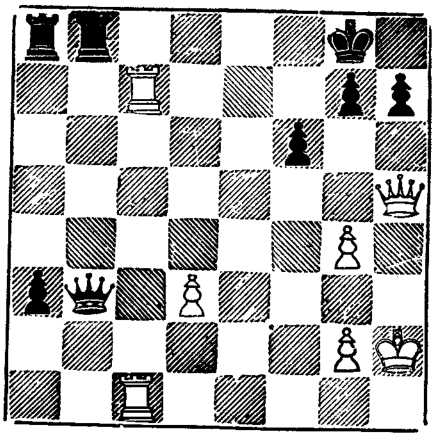
٢ — ..... ب × و ٣ - ر٧ر ≠

وهذ المثل يوضح لنا فكرة كيفية استغلال الصف السابع فى الهجوم فقد

عمل الأبيض على رفع أحد البيادق السوداء لكى يكون استغلال الصف السابع على أوسع نطاق .

ومثالنا القادم يخالف سابقه فى أن النقطة ٢حم من الصعب تركيز الهجوم عليها

(١٤١)



وعليه فالبيدق الأبيض فى ٤جو يعوق هجوم الأبيض فاذا فرضنا عدم وجود هذا البيدق كان الأمر أسهل إذ يفوز الأبيض بـ : ١ـ و٤ح ، ب٣ح ٢ـ و٤رم ، ب٤ر٣ـ و×ب ف ... الخ لكن ماالعمل ووجود هذا البيدق صعب الأمور ؟ وخصوصا ١ ـ ر٧و (مهددا ر(١ف)٧ف) يرد الأسود ببساطة ١ـ ... ر١فو .. الخ . إذن ما هو الطريق السليم وما هى النقطة التى يجب أن نتجه إليها بهجومنا ؟ الجواب : ٧رم هى الهدف وعلى هذا يكون الطريق السديد للنفاذ إلى الفوز هو :

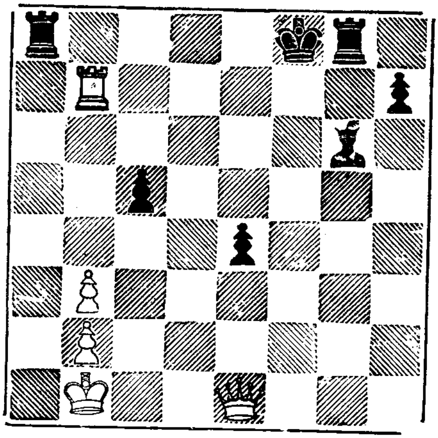
١ ـ ر × ب + م × ر ٢ ـ ر ٧ ف + م أى شىء

٢ ـ و × ب ثم ≠

فأخذ البيدق فى ٧حم بالرخ جعل استغلال الصف السابع بالنسبة للابيض على اوسع مدى حتى شمل المربع ٧ رم .

ونضرب مثالا آخر :

(١٤٢)



إذا فحصنا الموقف (١٤٢) نجد أن الأبيض يجب أن يحتل المربع ٧ م وكل من من النقلتين ١ ـ و ٤ ر أو ١ ـ و ٢ ف + لاتفلح بسبب التهديد ١ ـ ... ب٦م + بالكشف ثم ٢ ـ ... ر٨ر ≠ . فمثلا ١ ـ و٢ف + ، م١م ٢ـ و×ب‌ف ، ب٦م + بالكشف .. الخ. إذن يكون الهجوم السديد بالسيطرة على المربع ٧م كالآتى :

١ — و ١ ف +	م ١ م	٢ — و ٥ ح +	م ١ ف
٣ — و × ب +	م ١ م	٤ — و ٧ م ≠	

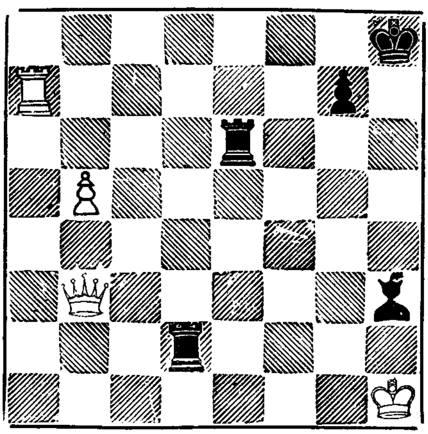
ونستطيع أيضا أن نتخذ المربع ٥ حو النقطة التى تدور عليها حل مسألة الفوز بشرط أن تحتل فى نفس اللحظة التى يكون فيها الشاه الأسود فى المربع ١ م أى تحتل بكش .

* * *

واستراتيجية الصف السابع والثامن تحتاج إلى كثير من الدقة والعناية

وسوف نتناول حالات مختلفة تبين كيفية إدارة المباراة وتوجيهها الوجهة التى تقربنا من الفوز بأقصر طريق. فهناك مواقف «الصف السابع المطلق» ومعنى هذا أن سيطرتنا تتمثل فى كون شاه الخصم محجوز خلف الصف السابع ولا يستطيع التحرك فى اتجاه الوسط وأبسط مثل لهذا أن يكون للأبيض رخ فى المربع ٧رو والشاه الأسود فى ١فم وبيدق أسود فى المربع ٣فم فالشاه الأسود محجوز حجزاً مطلقا ـ أما إذا تواجد البيدق الأسود فى المربع ٢فم فان الشاه الأسود يستطيع الولوج إلى الوسط عن طريق المربع ٢حم .

(١٤٣)



وفى هذا الموقف يفوز الأبيض بالمباراة كالآتى:

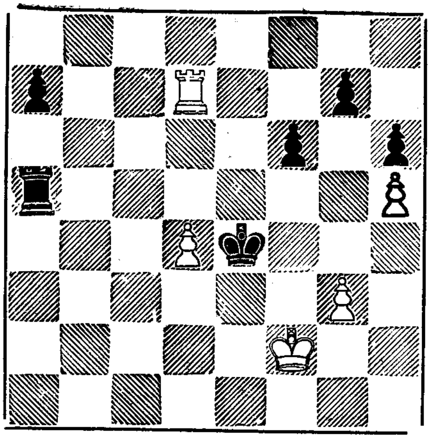
١ — و × ف +	ر ٣ ر
٢ — و × ر +	ب × و

(وهنا تصبح سيطرة الأبيض على الصف السابع مطلقة)

٣ — ب ٦ ح	.... الخ

ومثالنا القادم مأخوذ من مباراة تاراش ضد لاسكر (برلين سنة ١٩١٨)

(١٤٤)



وقد علق لاسكر على هذا الموقف بأن الأسود كان يستطيع الفوز بهذه المباراة كالآتي :

١ — ....   ر ٧ ر +   ٢ — م ١ ف   ب ٤ رو

٣ — ر × ب   ب ٥ ر   ٤ — ر ٦ ح   ب ٦ ر

٥ — ر × ب ف   ر ٧ حو

وإذا ١ — ....   ر٧ر + بهدف السيطرة على الصف السابع

٢ — م ١ م !   ب ٤ رو   ٣ — م ١ و   ب ٥ ر

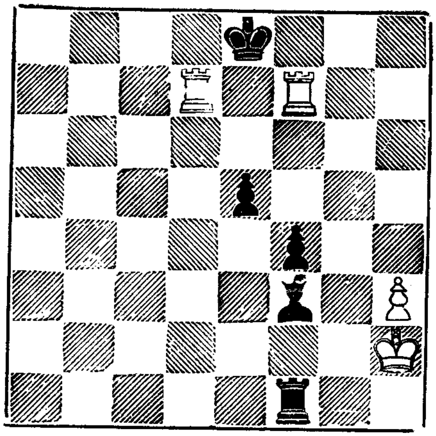
٤ — م ١ ف !   ب ٦ ر   ٥ — م ١ ح

والمباراة عندئذ تعادل .

* * *

وقد يسيطر اللاعب على الصف السابع سيطرة كاملة بازواج الرخين بغرض انهاء المباراة بالتعادل بالكش المتتابع وليس للفوز فمثلا :

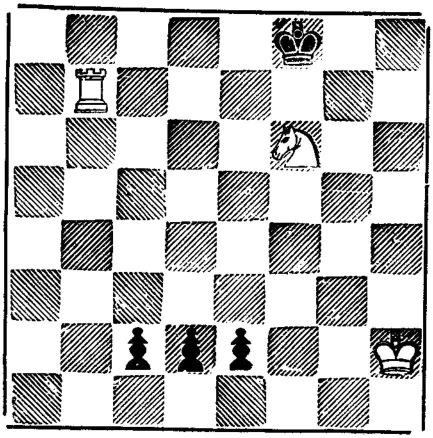
(١٤٥)



الأبيض فى هذا الموقف يرى موقفه ميئوسا منه فيواصل مباراته للتعادل لا للفوز : ر(ف)٧م+ (إذاً ١- ر(و)٧م+؟ ، م١و ٢- ر٧و+ ، م١ف ٣- ر٧ف+،م١ح ويفوز الاسود)م١ف ٢- ر٧ف+،م١ح ٣- ر٧ح+، م١ر ٤- ر٧ر+ (إذاً ٤- ر١ح؟؟ ، ر٧ف+! ويكسب الأسود) ٤- ... ، م١ح ٥- ر(ر)٧ح+! ، م١ر ٦- ر٧ر + ، م١ح ... الخ والمباراة تعادل بالكش المتتابع ... وإذا أخطأ الأبيض فأعطى الكش بالرخ الآخر يخسر المباراة فوراً لأن الشاه الأسود سيستطيع الوصول إلى ١حو وعندئذ لا يستطيع الأبيض مواصلة الكش المتتابع بسبب فيل الوزير الأسود المتربع فوق المربع ٦فم.

وننتقل الآن إلى مثال آخر :

(١٤٦)



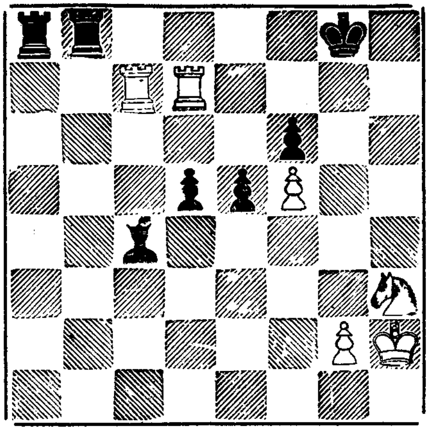
يمتلك الأسود فى هذا الموقف ثلاثة بيادق فى الصف السابع بسبيل أن تصبح وزراء ثلاثة وليس أمام الأبيض إلا أن يعمل على إنهاء المباراة بالتعادل فكيف يتوصل إلى ذلك؟ من الواضح أنه إذا ١ـ ح٧ر + ، م١م ٢ـ ح٦ف + ، م١و ويفوز الأسود إذن فليس عليه إلا أن يبحث عن نقطة للارتكاز لا يتزحزح منها أبداً .. تتمثل هذه النقطة فى المربع ٧و فيواصل :

١ـ ر٧و!! فاذا ١ـ ... ب٨م=و ٢ ـ ح٧ر + ، م١م ٣ ـ ح٦ف + والمباراة تعادل بالكش المتتابع إذ لا يستطيع الأسود أن يأمن فى المربع ١رم بسبب ر٧ر≠ . وإذا تخيلنا فى هذا الموقف وجود رخ أسود المربع ١فو فان ١ـ ر٧و تكون غير ضرورية لأن احتلال الرخ الأسود للمربع ١فو تمنع هروب الشاه الأسود إلى هذا المربع ويحصل الأبيض على الكش المتتابع هكذا :

١ـ ح٧ر + ، م١م ٢ـ ح٦ف + ، م١ف إذ لا يستطيع ٢ـ ... م١و بسبب ٣ـ ر٧و≠

و ننتقل إلى موقف مغاير

(١٤٧)



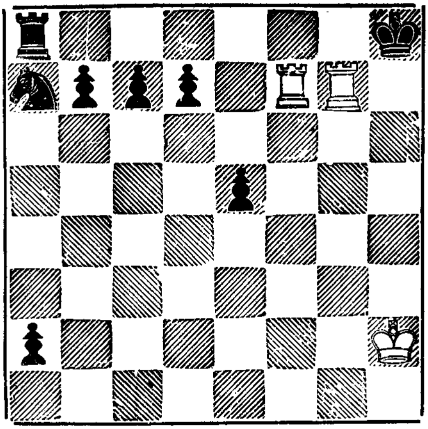
يفوز الأبيض بالمباراة فى هذا الموقف كالآتي :

١ـ ر٧ح+، م١ف ٢ـ ر٧ر (مهدداً المات) ، م١ح ٣ـ ر(ف)٧ح+ ، م١ف ٤ـ ح٥ح! (إذاً ٤ـح٢ف هـــادفا إلى ح٤ح يرد الأسود ببساطة ٤ـ . . . ف٧م قاطعا على الأبيض طريق الفرس)

والان إذا ٤ـ . . . ب×ح ٥ـ ب٦ف والمات فى ٨رم لا يمكن اتقاؤها وإذا ٤ـ ح٥ح! ، ب٥و! ٥ـ ح٦م + ، ف×ح (جبرية) ٦ـ ب×ف ويتبعها باجبـار الشاه الأسود على الانتقال من ١ف بـ : ب٧م + ويعيد التاريخ نفسه ولا يمكن للأسود أن يمنع الكش إلا بانتظار البيدق السالك فى ١م بالرخ و .. خاسراً لهذا الرخ . فمثـــلا ٦ـ . . . ر١م ٧ـ ب٧م + ، ر×ب ٨ـ ر×ر ويفوز الأبيض بسهولة بالرغم من حيـازة الاسود لبيدق أو بيدقين سالكين .

أما الموقف الآتي فيبين بجـــلاء كيفية اكتساب الوقت Tempo فى استراتيجية الصف السابع .

(١٤٨)



يبدو لأول وهلة أن الأسود لا محالة فائز بسبب تفوقه المادى وبيدقة السالك فى الصف السابع ـ لكن الأبيض باتباعه التكتيك السايم واستغلاله لموقف رخيه المسيطرين على الصف السابع ومتابعة كسب الوقت يفوز ببراعة كالآتى :

١ — ر ٧ ر + م ١ ح ٢ — ر(ف)٧ح + م ١ ف

(الموقف يتشابه الان مع سابقه لكن كيف يواصل الأبيض — يبدو أنه لابد وأن يقنع بالكش المتتابع لكن :

٣ — ر × ب .... (مهدداً المات فى ٨رم)

٣ — .... م ١ ح (ويكرر الابيض هذا التكتيك قليلا) :

٤ - ر(و)٧ح + م ١ ف

٥ — ر × ب .... (ومرة أخرى يجبر الاسود على) :

٥ — .... م ١ ح (فلا وقت لديه لترقية بيدقه فى ٧ رو الحلم الذى يراودمخيلته)

٦ — ر(ف)٧ح + م ١ ف

٧ — ر × ب   م ١ ح

٨   ر(ح)٧ح + ...   (٨ — ر × ح فوراً غلطة جسيمة لأن الاسود يردعندئذ ب٨ر=و ويكسب)

٨ — ....   م ١ ف   ٩ — ر × ح   ر × ر

١٠ — ر × ر

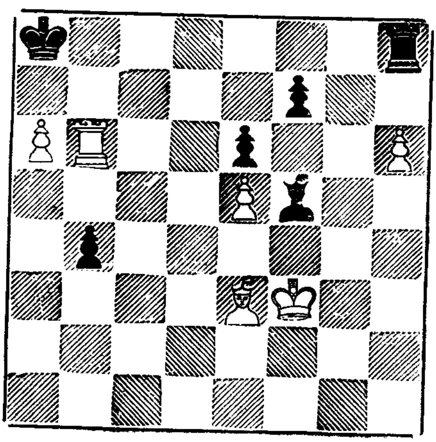
(ويفوز الابيض ببيدق رو السالك وبالمباراة)

ونختم هـذا الفصل بنهاية مباراة بين الاستاذين الكبيرين نمزوفتش وبيرنشتين والتى لعبت سنة ١٩١٢ .

مسابقة فيلنا سنة ١٩١٢

الابيض : نمزوفتش   الاسود : بيرنشتين

(١٤٩)



الموقف بعد النقلة ٥٠ للابيض

وقد واصل الاسود ٥٠ — .... ر١فم (معتقداً أن التعادل أمر لا مفر

منه فواصل الابيض بهدوء) ٥١ — ر×ب ج ، ب٣فم ٥٢ — ف٥ف ، ر١فو (جبرية إذ ٥٢— ٠٠ ر٢ف ٥٣— ر٧ح ، ر×ر ٥٤—ب×ر+ ، م × ب ٥٥— ب × ب وألقى على عاتق الفيل الاسود مهام ثقيلة لا قبل له باحتمالها)٥٣— ب × ب، ر × ف ٥٤— ب٧ف ٠٠٠ (البيدق السالك) ٥٤—٠٠٠ر١ف ٥٥— ر٧ج ٠٠٠ (الصف السابع المطلق) ٥٥ — ٠٠٠ ف٦و ٥٦— ر٧م ، ف٤ح ٥٧— م٤ف ، ر١رم ٥٨— ب٧ر ، ف٥رو ٥٩— م٥م ، ف٤ح ٦٠— م٦ف ،ب ٤م ٦١— م٧ح ، س

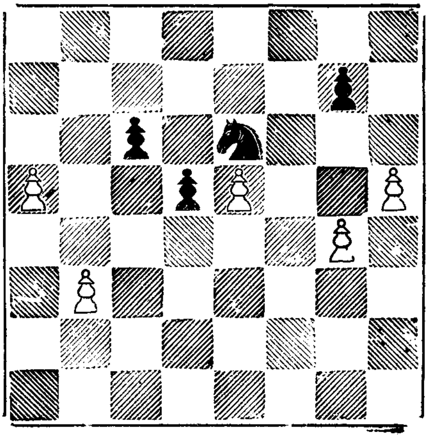
الفصل الثالث عشر

البيدق السالك

The Passed Pawn

يكون البيدق سالكا إذا خلا الطريق أمامه من بيادق الخصم بمعنى ألا يكون للخصم بيادق عائقة على العامود المستقر عليه البيدق ولا على العمودين المجاورين له وبهذا يكون الطريق أمامه مفتوحا إلى الصف الثامن .. وأهمية البيدق السالك تتركز فى أنه يشغل بعض قطع الخصم لمراقبته الدائمة .. وسوف يتضح لنا جليا أهمية مثل هذا البيدق فى انتزاع النصر من براثن الخصم وبالرغم من الشعور العام لدى كثير من لاعبى الشطرنج بتفاهة قيمة البيدق فاننا سوف نرى كيف أن البيدق السالك كثيراً ما يشل عدداً من قطع الخصم ويحد من قابليتها للتحرك .

(١٥٠)

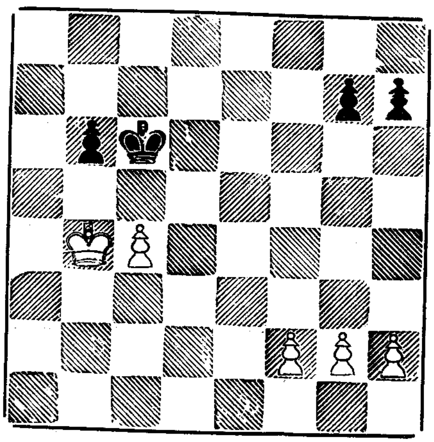


فى هذا الموقف يمتلك الأبيض بيدقان سالكان هما بيدق م وبيدق رو —

الأسود يمتلك بيدقا سالكا هو بيدق «و» — بيدق م الأبيض يعتبر سالكا إلا أن الفرس الأسود يعوق تقدمه .

ونعود الان إلى البيدق السالك ـ فان التفوق فى البيادق فى أحد الجناحين ينتج عنه بيدق سالك فاذا افتتحت المباراة ١ـ ب٤م ، ب٤م ٢ـ ب٤و ، ب × ب ٣ـ و × ب أصبح للأبيض أربعة بيادق فى مقابل ثلاثة للاسود فى جناح الملك والاسود له أربعة بيادق فى مقابل ثلاثة فى جناح الوزير . وكقاعدة عامة أى تفوق فى البيادق في أي من الجناحين لابد وأن ينتج — باللعب الصحيح — بيدقا سالكا .

(١٥١)

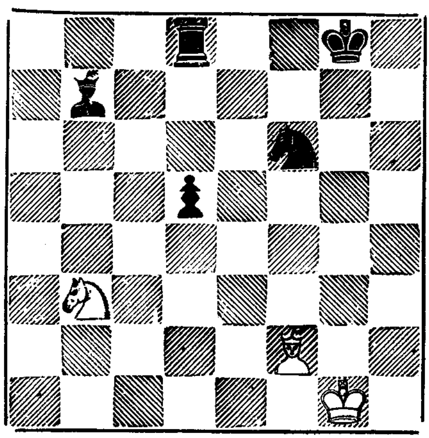


إذا فحصنا هذا الموقف نجد أن الأبيض يمتلك فى جناح الملك ثلاثة بيادق فى مقابل بيدقين للأسود فى نفس الجناح . وبيدق فم الأبيض هو الوحيد الذى لا يقابله بيدق خصم فى موقف الأسود. لهذا فانه يكون هو الوحيد الذى يتمتع بالحق فى أن يصير متحرراً أو بمعنى أصح أن يصبح بيدقا سالكا. وهنا ينشأ التساؤل أى من البيادق يزحف أولا لكى يولد البيدق السالك ؟

والإجابة : أن بيدق فم هو الذى يتقدم أولا هكذا ب٤ف–٥ف ثم ب٤ح–٥ح ثم ب٦ف– وإذا كانت بيادق الاسود قد تحركت إلى ٣حم ، ٤رم فعلى الابيض أن يلعب ب٤ف ثم ب٣حم (وليس ب٣ر؟ حتى لا يرد الاسـود ... ب٥ر وتفوق الابيض فى جناح الملك يصبح فى خبر كان) ثم ب٣ر ثم ب٤ح ثم ب٥ف . فما أبسط الامر .. بشرط أن تعرف كيف تستغل الموقف. فكثيراً ما نشاهد اللاعبين فى مثل هذا الموقف يبتدؤن ببيدق حم فتضيع عليهم ثمرة القوة الكامنة فى مواقفهم إذا رد الاسود فى الحال ... ب٤حم.

العائق The Blokader

١٥٢

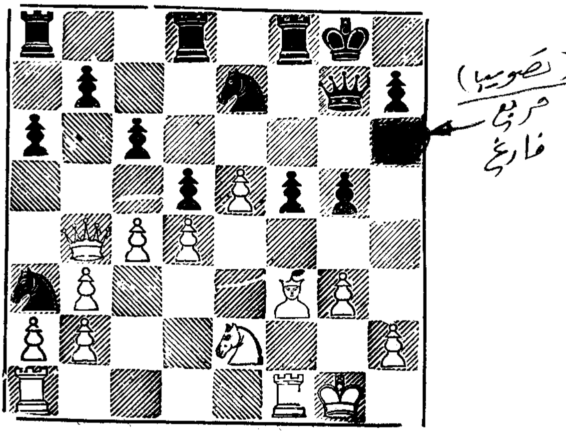


إذا نظرنا إلى هذا الموقف نجد أن الاسود يمتلك البيدق « و »السالك ويستطيع الابيض أن يعوق تقدم هذا البيدق إما بالفيل أو بالفرس . ونعنى بالإعاقة إيقاف تقدم البيدق السالك بقطعة وذلك بوضعها أمام البيدق السالك مباشرة لاعاقة تقدمه ..ولكن لماذا نشغل قطعه ونحد من حريتها لمثل هـذه الإعاقة ؟ ذلك لأننا نرى فى البيدق السالك عدواً خطيراً يجب أن يوقف عند

حده ... وإذا رجعنا إلى الموقف نجد أن الاسود لابد وأن يجمع قواته (الفيل والرخ والفرس) حول البيدق السالك ثم يحاول أن ينسف ـ بمساعدة الشاه ـ العائق . وقد يقتضى التكتيك السليم التضحية بهذا البيدق إذا كان اللعب للاسود لكى يتمكن من القيام بهجوم مميت حاسم على الشاه الابيض فاذا فرضنا أن الاسود واصل ... ب٥و فرد الابيض ح أو ف × ب انتعشت فى الحال جميع قطع الاسود فالفيل فى المربع ٢حو فتح أمامه الوتر الطويل ١رو-٨رم المباشر على جناح الملك الابيض ـ وأصبحت الرخ تحتل عامود الوسط فى حين أخلى للفرس الاسود المربع الفاخر ٤و لكى تكون قريبة من مواقع العدو .

ونشاهد مثل هـذه التضحية المبنية على التفهم الكامل لحقيقة الموقف فى كثير من مباريات الأساتذة الكبار ونقتصر هنا على المثال الآتى المأخوذ من مباراة تكولست Tekolsté ضد نمزوفتش فى مسابقة بادن بادن سنة ١٩٢٥ [أنظر الموقف رقم (١٥٣)] الاسود هنـا يضحى ببيدق كان من المحتمل أن يكون سالكا فى نهاية المباراة .. لكنه أعطاه لكى يمنح قطعه الحد الاقصى من القابلية للتحرك .. فكيف تم ذلك ؟

(١٥٣)



النقلة الآن للاسود :

١٩ — .... ب٥ف!! ٢٠ — ب×بف ب٥ح!

٢١ — ف٢ح ح(ر)٤ف ٢٢ — و٣ح ب×ب

٢٣ — و×ب+ م١ر ٢٤ — و٣ف ب٤رم

٢٥ — رو١و ب٥ر ٢٦ — ر٣و ح٤و

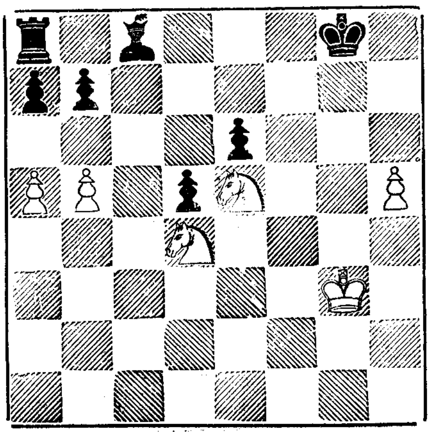
٢٧ — و٢و ر١حم

(الأسود يعزز التفوق فى البيادق بقوة) ٢٨ — ف × ح ، ب × ف ٢٩ — م١ر ، ب٦ح والهجوم أصبح ملك يمين الأسود .

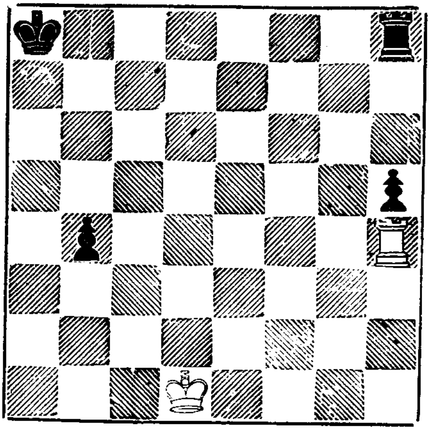
* * *

وفى الموقف القادم نجد أن الأسود متفوق ماديا على الأبيض ـ لكننا نرى بوضوح تفوق الأبيض وحتمية فوزه بالمباراة بسبب العائقين القابعين على المربعين ٤و ، ٥م .

(١٥٤)



(١٥٥)

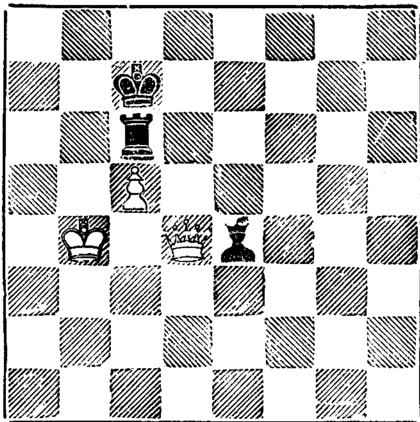


أما فى هذا الموقف فاننا نجد أن الرخ الأبيض تحتل المربع ٤رم كعائق ويتعادل الأبيض بتغيير محل إقامة العائق من ٤رم إلى ٢رم فى الوقت المناسب هكذا : ١ـ ر×ب ح ، ب٥ر (منتهزا الفرصة السانحة باخلاء الرخ للمربع ٥رم) ٢ـ ر٢حو ، ب٦ر ٣ـ ر٢رم

* * *

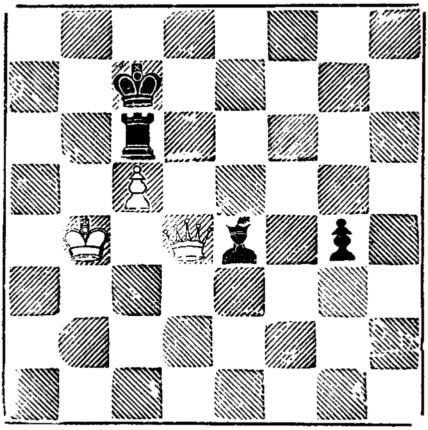
لكن... ما هو الأثر الحقيقى للعائق ؟ يكون للعائق الأثر الحاسم فى المباراة إذا كان معززاً بقوة قطع لا يسهل انفصام روابطها ولكى نقرب الموضوع من ذهن القارىء دعنا نفحص الموقف القادم .

(١٥٦)



النقلة الآن للاسود : هل الرخ فى ٣ف عائقا قويا؟

(١٥٧)



النقلة للاسود : هل يستطيع العائق أن يفصل الحكم فى المباراة؟

فالفيل فى الموقف (١٥٦) لا بد و أن يبحث عن الامان فى المربع ٣حم وبذلك يفقد الرخ العائق أحد عوامل قوته... ويواصل الابيض المباراة للفوز بتقديم الشاه إلى ٥ح .

وعلى عكس ذلك الموقف (١٥٧) فان الفيل يستطيع اللجوء والاستقرار فى المربع ٦فم وهناك يقف آمنا مطمئنا من غوائل وتقلبات الدهر ولا يستطيع الابيض إقالته من هـذا المربع ويصبح الرخ العائق آمنا هو الآخر بالتبعية فوق المربع ٣فو وتبعا لذلك لا يستطيع الأبيض النفاذ إلى المعسكر المقـابل وتنتهى المباراة عندئذ بالتعادل إجباريا .

الفصل الرابع عشر

فن الخطة

The Art of Combination

يتركز فن الخطة فى استغلال القوى الكامنة فى القطع المترابطة إلى أقصى مدى ـ والخطة تصلح لأى مرحلة من مراحل المباراة ...

فقد تفاجىء بها خصمك فى مرحلة الإفتتاح وتنهى المباراه فى بضع نقلات رائعة ... وكثيراً ما تأتي الخطة فى مرحلة وسط الدور فتمزق بها مباراة خصمك ثم أن الخطة قد تكون فى مرحلة النهاية فتنهى المباراة على أشهى ما تحب .

والخطة لازمة للعبة الشطرنج وبدونها يفقد الكثير من بهجته وجماله ... وسوف أتناول فى هذا الفصل فن الخطة فى جميع مراحل المباراة واضعا نصب عينى أن تكون غالبية المواقف فيه مستوحاة من المباريات التى تمت فى المسابقات الدولية أو بطولات العالم وأن تكون سليمة الأداء عميقة الخطة بديعة الحيلة .

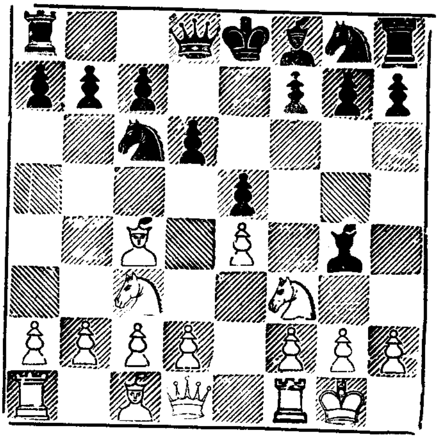
والله ولى التوفيق .

الخطة فى مرحلة الافتتاح

(١٥٨)

ماجدبرج سنة ١٩١٥

الاسود : ا. ن. أذر



الابيض : ر. هيرمت

هنا لعب الاسود :

١ — ...	ح ٥ و

فأعطى بذلك الفرصة لخصمه للتضحية الجميلة :

٢ — ح × ب!!	ف × و

٣ — ف × ب +	م ٢ م

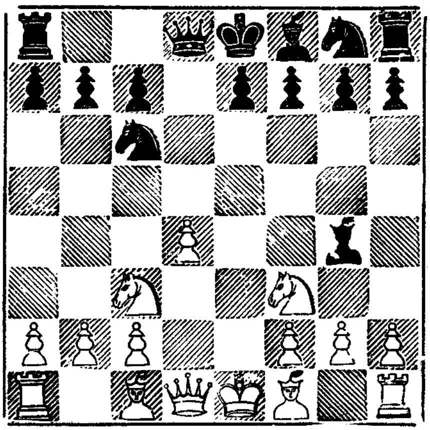
٤ — ح ٥ و ≠

ويقارب هذا المثال الموقف التالي

(١٥٩)

نورمبرج سنة ١٨٩٦

الاسود : اكويست



الابيض : ميسيس

النقلة للأبيض :

١ — ب ٥ و   ح ٤ م ؟

يجب أن يرتد الفرس إلى مستقره فى ١ حو

٢ — ح × ح !!   ف×و

٣ — ف ٥ ح +   ب ٣ ف

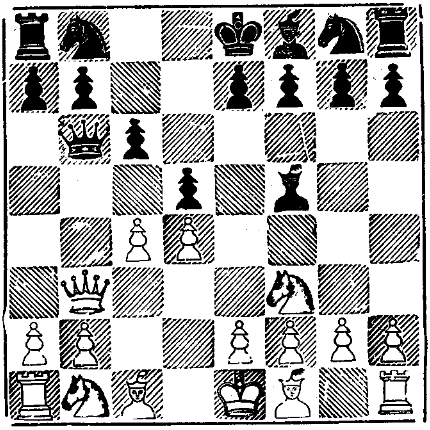
٤ — ب × ب   (س)

إذ أن الاسود سوف يتحمل خسارة مادية فادحة.

(١٦٠)

مسابقة كارلسباد الدولية سنة ١٩١١

الابيض : شلختر الاسود : بيرلس



وصلنا إلى هذا الموقف بعد النقلات الآتية :

١ـب ٤و ،ب ٤و ٢ـ ح٣فم ، ف٤ف ٣ـ ب٤ف ، ب٣فو ٤ـ و٣ح ، و٣ح .

وقد واصل الابيض هذه المباراة كالآتى :

٥ ـ ب × ب و × و ٦ ـ ب × و ف × ح

إذا ٦ ... ب×ب ٧ـ ح٣ف ،ب ٣م ٨ـ ح٥حو ويخسر الأسود بيدق رو

٧ ـ ب × ب !! ....

نقلة جيدة ...إذا حاول الاسودالاحتفاظ بالقطعة انتهت المباراة فى مرحلة الافتتاح كالآتى ٧... ف٥م ٨ـر×ب! ، ر×ر ٩ـ ب٧ف ويرقى البيدق إما فى المربع ٨حو أو فى المربع ٨فو

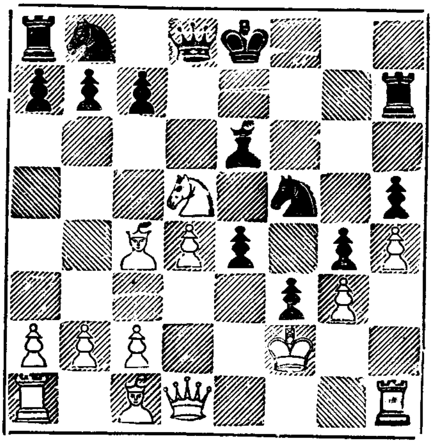
وكسب الابيض فى مرحلة الإفتتاح بيدقا هاما ... وقد ثبت أن هذا كان كافيا للفوز بالمباراة فى النهاية .

---

(١٦١)

لندن سنة ١٨٧٤

الابيض : ماك دونيل   الاسود : بيرد



١ ـ ف ٥ ح   ....

معتقدا أنه فى مركز أفضل فهو الآن يهدد ح٦ف+ ولم يضع فى حسبانه رد خصمه البارع .

١ ـ ....   ف × ح !!   ٢ ـ ف × و   ب ٦ م +

٣ ـ م ١ ح   ف × ف   ٤ ـ ف ٥ ج   ب ٧ ف +

٥ ـ م ٢ ر   ب ٧ م   ٦ ـ و ٢ و   ب٨ف=ح+!

٧ ـ ر م × ح   ب×ر=ح+!

للمرة الثانية يرقى الاسود بيدق إلى فرس ...

٨ ـ ر × ح   ف × ر   ٩ ـ و ١ م +   ح ٢ م

١٠ — و × ف   ح و ٣ ف   ١١ — ب ٥ و   ر ٢ ف

١٢ — و ٤ فو   ح ٤ م   ١٣ — و × ب   ح٦ف+

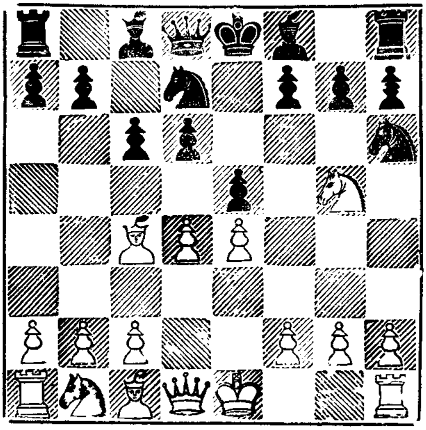
وفاز الاسود بهذه المباراة فى بضع نقلات .

---

(١٦٢)

هامبورج سنة ١٩١٢

الابيض : ليونارد   الاسود : ا.ن.اذر



افتتح هذا الدور بدفاع فيليدور كالآتي :

١ — ب ٤ م   ب ٤ م   ٢ — ح ٣ فم   ب ٣ و

٣ — ب ٤ و   ح ٢ و   ٤ — ف ٤ فو   ب ٣ فو

٥ — ح ٥ ح   ح ٣ ر

وبذلك وصلنا إلى الموقف رقم (١٦٢)...

وقد واصل الابيض مباراته بنقلة غامضة :

٦ — ب ٤ رو   ف ٢ م   ٧ — ف×ب+!   ح × ف

٨ — ح ٦ م   ....

الآن يبدأ الأبيض فى مطاردة الوزير الأسود حتى يوقعه فى الشباك ...

٨ .... و ٣ ح

إذا ٨ .... و ٤ ر + ٩ — ف ٢ و ، و ٣ ح

١٠ — ب ٥ ر ، و × ب ح ١١ — ف ٣ ف ويكسب الأبيض الوزير .

٩ ـ ب ٥ ر و ٥ ح + ١٠ ـ ب ٣ ف و ٥ ف

١١ ـ ح ٧ ف + م ١ و ١٢ ـ ب ٣ حو ....

وبذلك حوصر الوزير الأسود فى منصف الرقعة ولا فكاك له ولا مهرب لذلك :

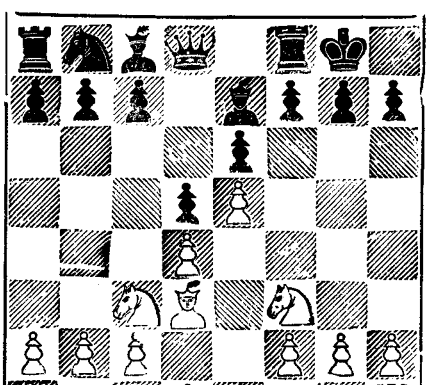
١٢ — .... (س)

---

(٥٦)

فينا سنة ١٨٩٤

الأسود : وولف الأبيض : شلختر



١ — .... ف ٢ و ٢ — ب ٤ ر م ....

هذه النقلة تهدد ف × ب + ثم ح ٥ ح +

٢ — .... ب ٣ فم ٢ — ح ٥ ح !! ....

تضحية تمهيدية .

٣ — .... ب × ح ٤ — ف × ب + ! م × ف

٥ — ب × ب + م ١ ح

إذا : ٥ .... م ٣ ح ٦ — و ٥ ر + ، م ٤ ف ٧ — ر ٣ ر .... الخ

٦ — ر ٨ ر + !! ....

نقلة رائعة والآن إذا ٦ .... م × ر ٧ — و ٥ ر + ، م ١ ح

٨ — ب ٦ ح ... الخ

٦ — .... م ٢ ف ٧ — و ٥ ر + ب ٣ ح

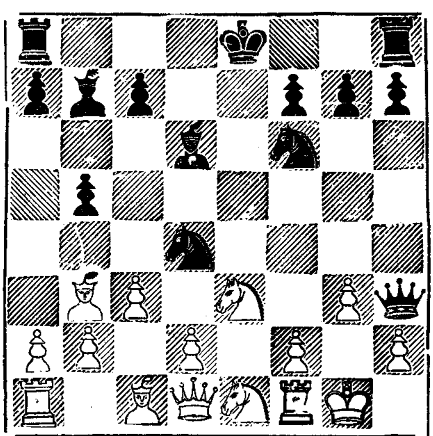
٨ — و ٧ ر + م ١ م ٩ — و × ب ≠

---

(١٦٤)

وارسو سنة ١٩١٧

الأبيض: بليتزمان الأسود : روبينشتين



الأبيض فى هذا الموقف متفوق على الأسود ببيدق لكنه متأخر عنه فى التعبئة وقد استغل الأسود هذا الموقف للقيام بهجوم عاصف.

١ ..... ب ٤ ر م!! ٢ - ب × ح ب ٥ ر!

٣ - و ٢ م؟ ....

إذا: ٣ - ب ٣ ف، ب × ب ٤ - و ٢ م، ب × ب + ٥ - م ١ ر، ح ٤ ر ... الخ

٣ — .... و × ب ر + !

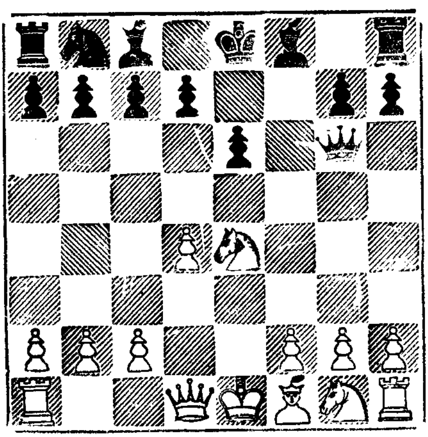
٤ - م × و ب × ب + + ٥ - م ١ ح ر ٨ ر ≠

---

(١٦٥)

مسابقه ويسبادن سنة ١٨٧١

الأبيض : الأستاذ جورنج الأسود : منكويتز



النقلة للأبيض :

١ - ف ٣ و و × ب ٢ - و ٥ ر + ب ٣ ح

٣ - و ٥ م و × ر ٤ - و × ر و × حم +

٥ - م ٢ و و × ر

أخطأ الأسود فى قبوله الرخ الثانى وكان الواجب ... و × ب

٦ — ح ٦ ف + م ٢ ف؟

والأفضل هنا ٦ ـ م ٢ م ! ولا يكون حينئذ أمام الأبيض إلا العمل على التعادل بالكش المتتابع:

ح ٨ ح + ، م ١ م ٨ ـ ح ٦ ف + ... الخ

٧ ـ و ٨ ح + م ! × ح

إذا ٧ ـ ... م ٢ م ٨ ـ ح ٥ و + !، ب × ح ٩ ـ و × ب + ، م ٣ م ١٠ ـ و × ب + ، م ٢ م ١١ ـ و ٥ ح + ، م ٣ م ١٢ ـ ف ٥ ف + ، م ٢ ف ١٣ ـ ف ٦ ح + ويتبعها بـ: ١٤ ـ ف ٤ م + ثم # فى بضع نقلات .

٨ ـ و × ف + م ٤ ح ٩ ـ ب ٤ ر + ! ....

الطريق إلى النهاية

٩ ـ .... م ٥ ح

إذا ٩ .... م × ب ١٠ ـ و ٤ ف + ... الخ

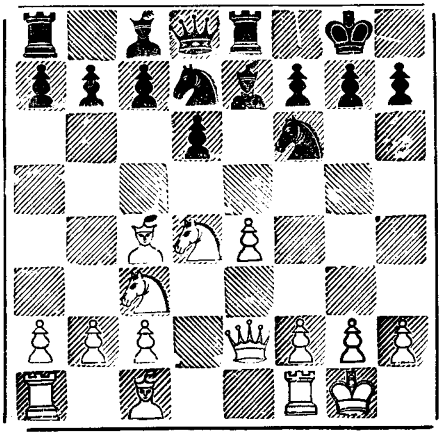
١ ـ ف ٢ م + م ٦ ر ١١ ـ و ٣ ف + م ٧ ر

١٢ ـ و ٣ ح + م ٨ ر ١٣ ـ ف ٣ ف #

(١٦٦)

مسابقة هيستنجس سنة ١٩٢٩

الأبيض : تايلور		الأسود : كولتانوفسكى



آخر نقلة للأسود كانت ٠٠٠ر ١ م

١ - ف × ب + ! م × ف   ٢ - ح ٦ م !   ٠٠٠٠

الهدف من النقلة الأولى

٢ — ٠٠٠٠   م × ح

جـــبرية :

٣ — و ٤ ف + ب ٤ و

إذا ٣ ٠ ٠ م ٤ م   ٤ - ب ٤ ف ‡   ٤ - ب × ب + م ٢ ف

إذا ٤ ٠٠٠٠ ح × ب ٥ - ح × ح ومركز الأبيض أفضل .

٥ - ب ٦ و +   ح ٤ و

وإلا لعب الأبيض ٦ - ب × ب ويكسب الوزير.

٦ - ب × ف   ر × ب   ٧ - ح × ح   ح ٤ م

٨ - و ٤ ف + م ١ ح ٩ - ح × ر + و × ح

١٠ - ف ٢ و ف ٣ م ١١ - و ٣ ح ح ٣ ح

١٢ - ر م ١ م ....

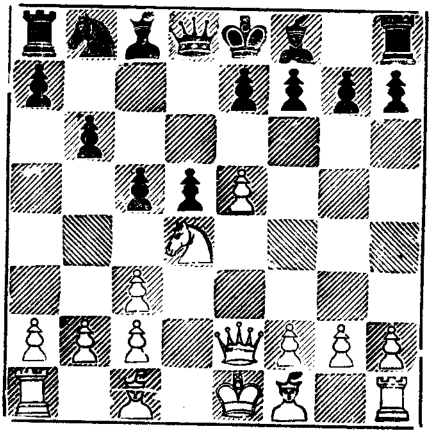
وأصبح الأبيض متفوق ببيدق وبالفرق .... وقد استسلم الأسود بعد عدة نقلات.

---

(١٦٨)

مسابقة تبليتز الدولية سنة ١٩٢٨

الأبيض : شبيلمان الأسود : وولتر



آخر نقلة للأسود كانت .... ب ٤ ف وهى نقلة قوية إذا كان من الحتم أن يرتد الفرس المهدد .. لكن الأبيض فاجأ خصمه بـ :

١ — ب ٦ م ! ب × ب

إذا ١ ... ب × ح ٢ — و ٥ ح + ، ف ٢ و

٣ — ب × ب + ! ، م × ب ٤ — و × ب + ، ب ٣ م ٥ — و × ر

٢ — و ٥ ر + م ٢ و

إذا ٢ . . . ب٣ح ٣ — و٥م، ر١ح

٤ — ف٥ح + ، ف٢و ٥ — ح × ب **والأبيض أفضل**

٣ — ح٣ف م٢ف ٤ — ح٥م ! ف٢و

٥ — ح٧ف و١م ٦ — و٥م + م٢ح

٧ — ف٤فم ! ب٥ف ٨ — و٧ف + م٣ر

٩ — ح٨و ! . . . .

نقلة غريبة ... نهاية هذه المباراة من أجمل نهايات شبيلمان ...

٩ — . . . . ح٣ف ١٠ — و٧ح + م٤ح

إذا ١٠ — . . . م٤ر ١١ — ب٤ح + حاسمة

١١ — ب٤ر + م٤ف ١٢ — و × ح + ف × و

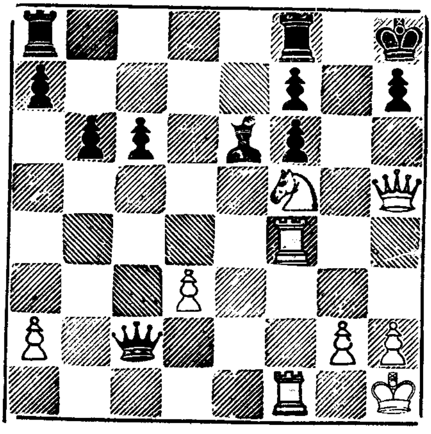
١٣ — ح × ب ≠

الخطة فى مرحلة وسط الدور

(١٦٩)

أجرام سنة ١٩١٣

الأبيض : شبيلمان   الأسود : ا . ن . أذر



١ .... ر ١ حم؟ ٢ — و × ب + !! م × و

٣ — ر ٤ ر + م ٣ ح ٤ — ر ٦ ر + م ٤ ح

٥ — ب ٤ ر + م ٥ ح ٦ — ح ٣ م + م ٦ ح

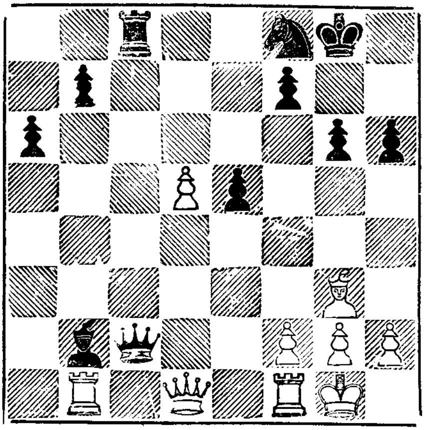
٧ — ر ٣ ف ≠

* * *

(١٧٠)

مسابقة درسدن الدولية سنة ١٩٣٦

الأبيض : أنجلس الأسود : ماروكزى



١ — ب ٦ و ! ....

نقلة جيدة ...

١ ..... ح ٢ و

كان الواجب هنا أن يقوم بتكسير الوزيرين .

٢ — و ٤ ح ح ٣ ح ٣ — ر × ف !! و × ر

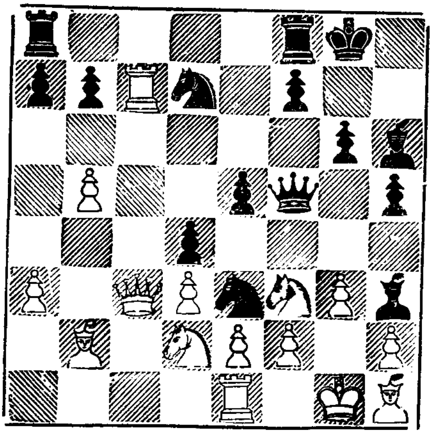
٤ — و × ر + ح × و ٥ — ب ٧ و (س)

إذ أن الأبيض يأتي بوزير جديد وبهـــذا يكون متفوقا على خصمه برخ كامل.

(١٧١)

مسابقة بطولة بلجيكا سنة ١٩٣٧

الأبيض : أوكيللى الأسود : ديفوس



١ — ح × ب و ....

متوقعا : ١ ... ب×ح ٢ — و × ب ، ب ٣ ف

أو... م ٢ ر ٣ — ب×ح ... لكن الأسود أدهش خصمه بإعلانه

المات فى سبع :

١.... و×ب + !! ٢ — م × و ح ٥ ح +

٣ — م ٣ ف ....

إذا ٣ — م ١ ح ، ف ٦ م ≠

٣ — .... ب ٥ م + ٤ — م × ب ....

إذا ٤ ـ ب × ب أو ٤ ـ ح × ب ، ح (٢ و) ٤ م ≠

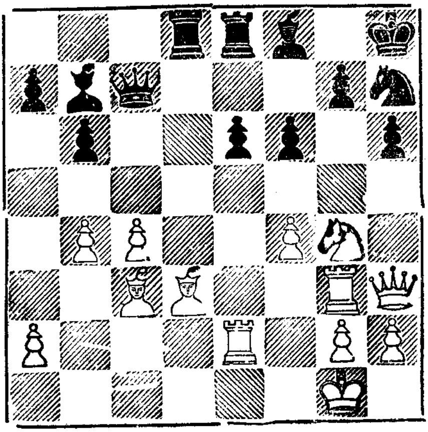
٤ .... ح (٢ و) ـ ٣ ف + ! ٥ ـ م ٣ ف ح ٤ م +

٦ ـ م ٢ ف ح (٣ ف) ٥ ح + ٧ ـ م ١ ح ف ٦ م ≠

(١٧٢)

مسابقة بطولة الفرق الدولية سنة ١٩٣٦
التى عقدت فى مدينة ميونيخ

الأبيض : زابو (هنجاريا)   الأسود : سنوفار (ايسلنده)



١ — ف × ح   ر٨ و +   ٢ — ر١ م   ر × ر +

٣ — ف × ر   م × ف   ٤ — و × ب + !! ...

تضحية جميلة

٤ .....   م١ ح

إذا ٤ ... ب × و ٥ — ح × ب + ، م١ ر ٦ — ر٨ ح ≠

٥ — ح × ب +   م٢ ف   ٦ — و٦ ح +   (س)

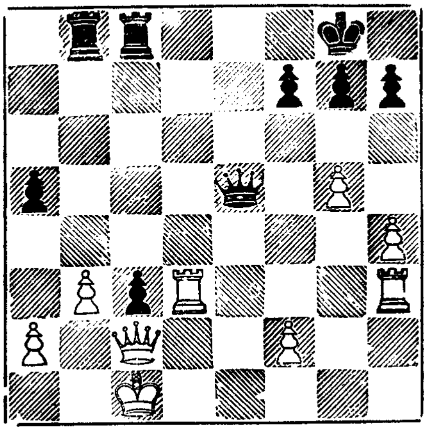
إذا ٦ ..... م٢ م ٧ — و × ر + ثم ٨ — و × ف + ... الخ

* * *

(١٧٣)

مسابقة بطولة الفرق الدولية سنة ١٩٣٦
التى عقدت فى مدينة ميونيخ

الأبيض : لورنتيوس (أستونيا)   الأسود : توشيف (بلغاريا)



فاز الأسود فى هذه المباراة باتباع خطة عميقة.

١ ٠٠٠٠   ب٥ر!   ٢ – ر × ب   و٨م +

٣ — م٢ح   ب٦ر +

الهدف من . . . ب٥ر . . . والآن يساق الشاه الأبيض إلى العراء .

٤ — م × ب   ر١ر +   ٥ – م٤ح   ٠٠٠٠

إذا ٥ — م٢ح ، ر × ب + ٦ – م × ر ، ر١ر + ٧ – م٢ح ، و٨ر ≠

٥ — ٠٠٠   و٢م +   ٦ – ر٥ف   ٠٠٠٠

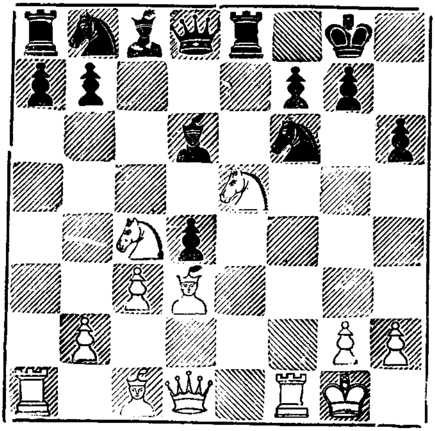
إذا ٦ — م٥ح ، و٢ح ≠

٦ – ٠٠٠٠   ر(١ر) – ١ح +   ٧ – م٤ر   ر × ر

(١٧٤)

مسابقة سان بترسبورج الدولية سنة ١٩٠٩

الأبيض : تارتاكوفر الأسود : شلختر



النقلة الآن للأبيض .

١ — ح × ب ! م × ح ٢ — و٥ر + ح١م

٣ — ر × ح ! ر٨م +

إذا ٣ . . . ب × ر ٤ — ح × ف . . . الخ

٤ — ر١ف ر × ر + ٥ — ف × ر ف١ف

٦ — ف × ب ! . . . .

الأبيض يلعب مباراة قوية . إذ قبل الأسود الفيل يواصل الأبيض :

و ٦ ح + ثم ح ٥ م ويفوز .

٦ . . . . و٣ف ٧ — ف٥ح و٤ف

٨ — ح٦و ! ف × ح ٩ — ف٤ف + ف٣م

١٠ — ر١ فم و × ر + ١١ — ف × و ح٢و

١٢ — ف٣و   ح١ف   ١٣ - ب × ب   . . . .

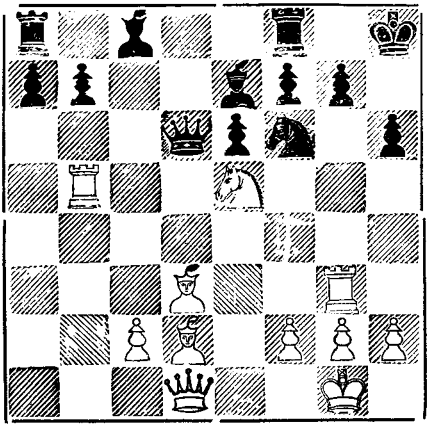
وفاز الأبيض بالمباراة بعد بضع نقلات .

---

(١٧٥)

مسابقة بطولة الفرق الدولية ميونيخ سنة ١٩٣٦

الأبيض : ريشتاو (ألمانيا)   الأسود : الكسندروسو (رومانيا)



١ـر × ب‌حم!   م × ر   ٢ـف × ب +   م١ح

الأسود لا يستطيع قبول التضحية الثانية إذ ٢ . . . م × ف،

٣ — و٢و + ، م٢ح ٤ — و٥ح + ، م١ر ٥ — و

٦ر + ، م١ح ٦ — ح٦ح !ب × ح ٧ — و ×

ب + ، م١ر ٨ — ر٥ر + ثم ≠

٣ — و٣ف   ح١م   ٤ - و٤ح +   م١ر

٥ـف٧ح + !   ح × ف   ٦ـو٣ر +   ف٥ر

٧ـو × ف +   ح٤ر   ٨ـو × ح +   م٢ح

٩ـو٥ + ح   . . . .

ثم ١٠— و ٦ر + ثم ١١ — و٧ر ‡

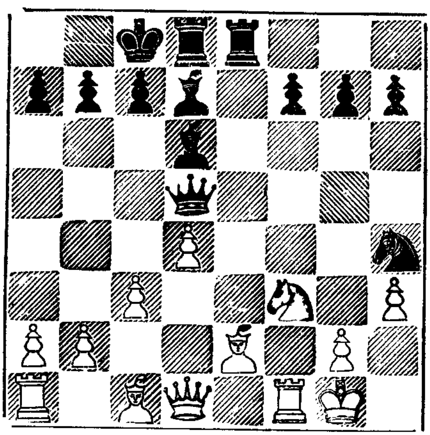
---

(١٧٦)

مسابقة لندن الدولية سنة ١٨٩٩

فازت هذه المباراة بجائزة الجمال الأولى فى مسابقة لندن الدولية سنة ١٨٩٩ ومقدارها أربعون جنيها استرلينيا وهدية من الذهب الخالص قدمت من نادى الشطرنج للسيدات .

الأبيض : ولهلم شتاينتز   الأسود : الدكتور عمانويل لاسكر



النقلة الآن للأسود :

١ــ ...   ح × ب !   ٢ــم×ح ف × ب + !

ف ٣ــم ....

إذا ٣ــم×ف ، و ٤ف + ٤ــم٢ح ، و ٥ ح + ٥ ــم ١ر ، ، و ٦ ر + ٦ــم ١ ح و ٦ح + ٧ــ م١ ر ، ر ٥م

٨ ــ ف ٥ حم ، ر ٥ ح ٩ ــ ر١ حم ، و ٦ر + ثم ‡

٣ــ ....   ب ٣ فم

والهدف تحريك بيدق حم إلى الامام مواصلا الهجوم .

٤ — ر ١ حم ب ٤ حم ٥ — ف × ب ....

إجبارية إذ أن .. ب ٥ ح تهديد خطير

٥ — .... ب × ف ٦ — ر × ب و ٣ م

٧ — و ٣ و ف ٥ فم ٨ — ر ١ ر ....

على الأبيض أن يضحى بالفرق إذ ٨ — ر ٥ ر م ، ر ١ ح وإذا

٨ — ر ٧ ح ، ف ٤ ف بتفوق ملحوظ فى موقف الأسود .

٨ — .... ف × ر ٩ — ح × ف و ٣ ف +

١٠ — ف ٣ ف ف ٤ ف ١١ — ح × ب ر م و ٣ حم

١٢ — و ٥ ح ب ٣ ف ١٣ — و ٥ ر و ر ٢ م !

١٤ — ر ٥ ر ف ٥ ح ! ١٥ — ر ٥ حم و ٧ ف +

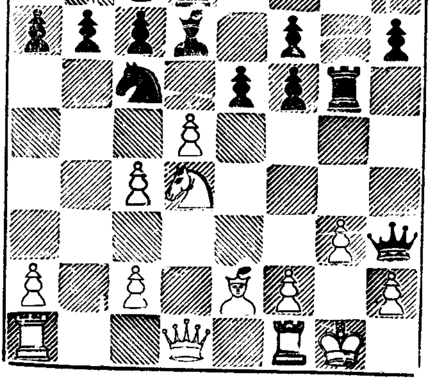
١٦ — م ٣ ح ف × ف (س)

---

(١٧٧)

زيورخ سنة ١٩٠٦

الأبيض : نمزوفتش الأسود : فلاس



١ — ب × ح ! ف × ب ٢ — ح × ف ! ....

إذا ٢ — ف ٣ ف، ر × ح ٣ — و × ر، ف × ف ويكسب الأسود .

٢ — .... ر × و ٣ — ر م × ر ! ....

الأبيض لديه سبب وجيه فى الأخذ بهذا الرخ .

٣ — .... ب × ح ٤ — ب ٥ ف !! ....

مفتاح الخطة وسبب التضحيات السابقة .

٤ — .... ر ١ ح ٥ — ر و ١ ح ثم

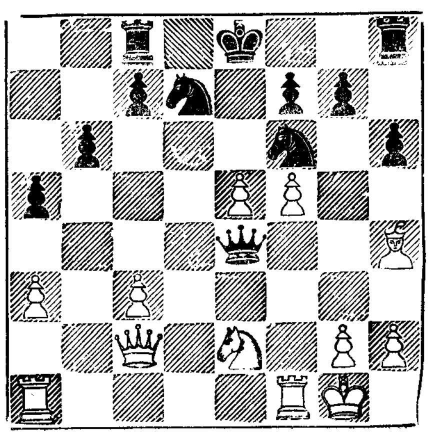
٦ — ف ٦ ر ≠

* * *

(١٧٨)

مسابقة هيستنجس سنة ٣٤ — ١٩٣٥

الأبيض : ليلينتال الأسود : كابا بلانكا



١ — ب × ح ! و × و ٢ — ب × ب ر ١ حم

٣ — ح ٤ و و ٥ م

الأسود يعيد الوزير ... فاذا ٣ ... و ٧ ح

٤ — ر و ١ م + ، ح ٤ م ٥ — ر × ح + ، م ٢ و

٦ — ر ٥ و + ، م ١ م ٧ — ر ١ م ثم ‡ بعد ذلك .

٤ — ر و ١ م ح ٤ ف ٥ — ر × و + ح × ر

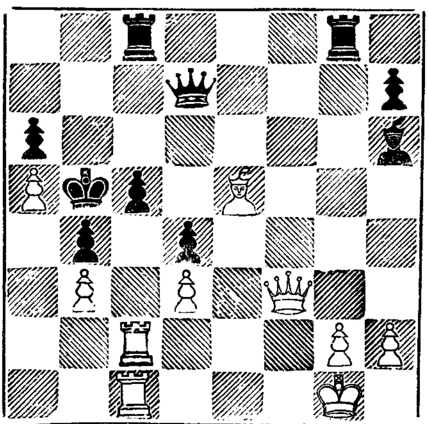
٦ — ر ١ م ر × ب ٧ — ر × ح + س

---

(١٧٩)

نابولى سنة ١٩١٤

الأبيض : دكتور تاراش الأسود : عدة لاعبين بالتشاور



فاز الأبيض فى هذه المباراة باتباع خطة غريبة :

١ — ف ٧ ف ! ....

إذا ١ ... ر × ف ٢ — و ٧ ح + ، ر × و

٣ — ر × ب ‡

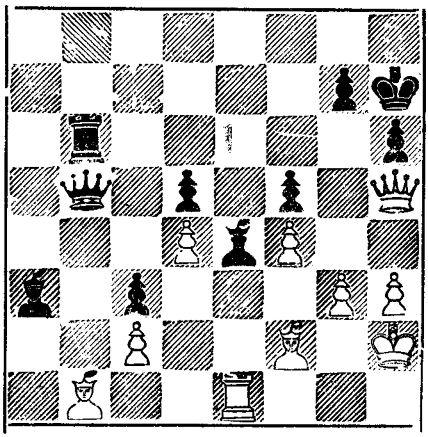
١ — .... و × ف ٢ — ر × ب + ! و × ر
٣ — و٧ح + م × ب ٤ — ر ١ ر ≠

---

(١٨٠)

مسابقة سان سباستيان الدولية سنة ١٩١٢

الأبيض : شبيلمان الأسود : الدكتور تاراش



فى هذا الموقف يضحى الأسود بوزيره فى مقابل فيل ورخ ويفوز بالمباراة كالآتى :

١ .... و × ف !! ٢ — ر × و ر × ر
٣ — ب ٤ ح ....

إجبارية إذ ٣ — ف ١ ح ، ر ٨ فو !!

٣ — .... ف ٨ ف !

إذا ٤ — م ١ ح ، ف ٦ م + ٥ — م ٢ ر ، ف × ب + ...
الخ وإذا ٤ — ف ٣ ح ، ف ٦ م حاسمة وإذا ٤ — م ٣ ح ، ب ٣ ح

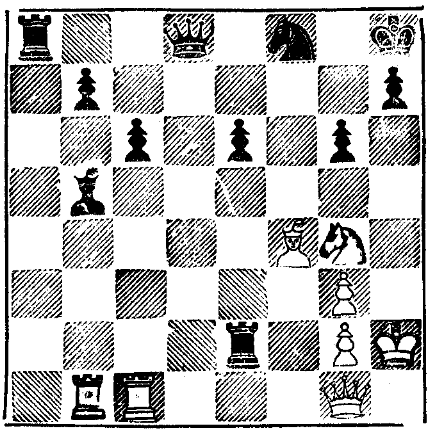
٤ — و ٤ ر، ف × ب + ٥ — م × ف، ب ٤ ح + ويكسب الأسود الوزير . لكل هذا : ٤ — (س)

---

(١٨١)

كارلسباد سنة ١٨٩٨

الأبيض : فيكتور تيتز — الأسود : جد Judd



١ — ر × ف !! ب × ر ٢ — ر ٨ ف ! ! و ٤ و

إذا ٢ ... ر × ر ٣ — و ١ ر + ، ب ٤ م

٤ — و × ب + ، ر × و ٥ — ف × ر + ، م ١ ح

٦ — ح ٦ ر ≠

٣ — و ١ ر + ! ! ب ٤ م

إذا ٣ ... ر × و ٤ — ر × ح + ، م ٢ ح ٥ — ف ٦ ر ≠

٤ — ف × ب + و × ف ٥ — ر × ح + ! م ٢ ح

إذا ٥ ... ر × ر ٦ — ح × و ولا علاج للموقف

٦ — ر ٧ ف + ! (س)

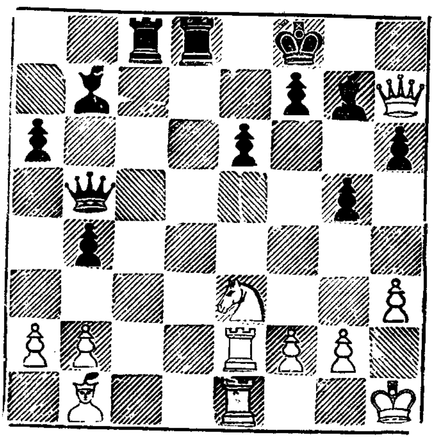
إذ ٦ .... م × ر ٧ — ح × و + ... الخ
وإذا ٦ ... م ١ ح ٧ — و × ر + ... الخ

---

(١٨٢)

برمن سنة ١٩٢١

الأبيض : كارلس الأسود : دكتور و. انتر



النقلة الآن للأسود :

١ .... و × ر !!

تضحية رائعة :

٢ — ر × و ر ٨ ف + ٣ — ح ١ ف ....
إذا ٣ م ٢ ر ، ف × ب + ٤ — ب ٣ ح ، ر ٨ ر ‡
٣ .... ر × ح + ٤ — م ٢ ر ر ٧ و !!
مفتاح التضحية السابقة .

٥ — ف ٤ م ....
إذا ٥ — ر × ر ، ف × ب + ..

٥ .... ر × ر   ٦ـ ف × ف، ف × ب +

٧ - ب ٣ ح   ر (٨ ف) × ب +   ٨ — م ١ ح   ف ٥ و !

الضربة الأخيرة .

٩ — و × ب ر +   م ٢ م   ١٠ — و × ب ح +   م ٢ و

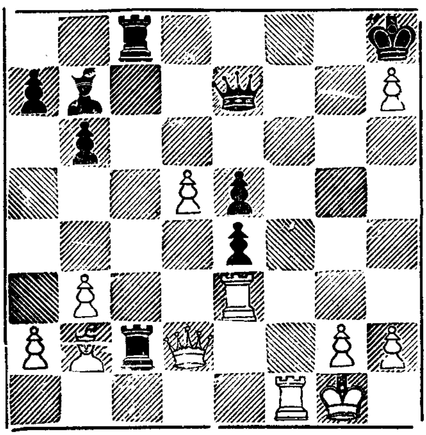
١١ — (س)

---

(١٨٣)

مسابقة لندن الدولية سنة ١٨٨٣

الأبيض : زكرتورت   الأسود : بلا كبيرن



١ — و ٤ ح !!   ....

مضحيا بالوزير تحقيقا لخطة عميقة .

١ .... ر (١ ف) — ٤ ف

رأى الأسود أنه إذا قبل الوزير فسوف يخسر مباراته فى سبع نقلات :

١ .... و × و   ٢ — ف × ب +، م × ب

٣ — ر ٣ ر +، م ٣ ح   ٤ — ر ٦ ف +، م ٤ ح

إذا ٤ .... م ٢ ح   ٥ — ر ٣ ح +، م ٢ ر

٦ — ر ٧ ف + ، م ٣ ر ٧ — ف ٤ ف + ، م ٤ ر

٨ — ر ٧ ر ≠) ٥ — ر ٣ ح + م ٤ ر ٦ — ر ٥ ف + ، م ٣ ر

٧ — ف ٤ ف + ، م ٢ ر ٨ — ر ٥ ر ≠ .

٢ — ر ٨ ف + ! ....

إذا أخذ الأسود الرخ فان الأبيض يفوز كالآتى :

٣ — ف × ب + ، م × ب ٤ — و × ب + ... الخ

٢ — .... م × ب ٣ — و × ب + م ٢ ح

٤ — ف × ب + م × ر ٥ — ف ٧ ح + (س)

إذ ٥ .... و × ف ٦ — و ٨ م ≠ .

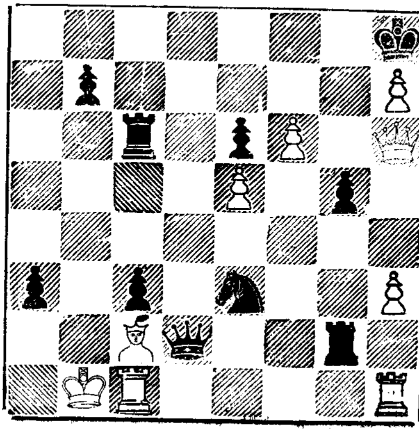
وإذا ٥ .... م × ف ٦ — و × و + ... الخ

---

(١٨٤)

برلين سنة ١٩٢٥

الأبيض : ا. ن. اذر الأسود : أوهس



النقلة الان للأسود ... الأسود فى مركز سىء ... ويبدو أنه لا سبيل إلى إنقاذ الموقف ... لكنه يكتشف طريقة للافلات والفوز بالمباراة .

١ — .... و × ف + !   ٢ — ر × و   ر٣ح +

٣ — م٢ر   ....

إذا ٣ — م١ر، ح × ر + ثم ≠ .

٣ — ....   ر × ر +   ٤ — م١ر   ر٧ر + !

٥ — م × ر   ر٧ح +   ٦ — م × ب   ح٥ف +

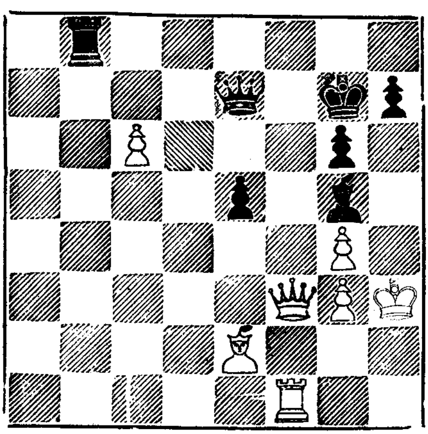
٧ — م٤ر   ب٤ح ≠

---

(١٨٥)

بطولة العالم سنة ١٩٣٥

الأبيض : ماكس ايوى   الأسود : الكسندر اليخين



١ — ف٤ف   م٣ر

إذا ١ ... ر١فو   ٢ — و٥و   ويكسب الابيض

وإذا ١ ... ف٣ف   ٢ — و × ف +، و × و

٣ — ر × و ، م × ر   ٤ — ف ٦ رو يكسب الأبيض .

٢ — و ١ ر !

مهددا ٣ — م ٢ ح + بالكشف

٢ — .... ر ٧ح   ٣ — ر ٧ ف و ١ م

٤ — ب ٧ ف ر ٧ فو   ٥ — وح ٧ (س)

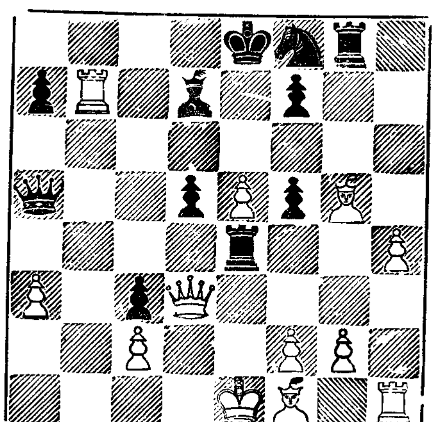
إذ أن الابيض يهدد : ٦ — ر × ب + ثم ب ٨ ف = و + ولا يستطيع الأسود منع هذا التهديد.

---

(١٨٦)

بطولة العالم سنة ١٩٥٤

الأبيض: سميسلوف   الأسود : بوتفينك



آخر نقلة للأسود كانت : .. ر ٥ م +

١ — و × ر !! ب و × و   ٢ — ر ٨ ح + ف ١ فو

٣ — ف ٦ حو + و × ف

اجبارية .

٤ — ر × و ح ٣ م   ٥ — ف ٦ فم ....

لتأمين طريق البيدق السالك .

٥ — ٠٠٠٠ ر × ب   ٦   ب ٥ ر   ف ٣ ر

٧ — ب ٦ ر   ٠٠٠٠

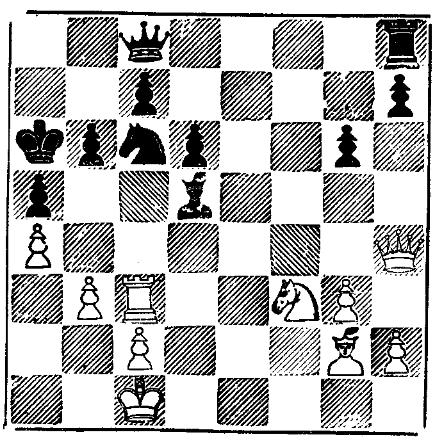
والآن إذا ٧ ٠٠٠٠ ح ١ فم ٨ – ر ٨ ح + ثم ٩ – ر × ح ثم
١٠ – ب ٧ ر لذلك : ٧٠٠٠٠٠   (س)

---

(١٨٧)

لعب فى استعراض أقيم فى الاتحاد السوفييتى سنة ١٩٣٦

الأبيض : كاسباريان   الأسود : مانفليان



الأبيض يتبارى مع عدة لاعبين فى آن واحد استعراضيا وينهى الدور بخطة جميلة ... آخر نقلة للأسود كانت ... ف (٥ م) ٤ و .

١ – ر × ح !! ف × ر   ٢ – و ٤ ف + م ٢ ح

٣ – و × ف + !! م × و   ٤ – ح ٥ م + + م ٤ ف

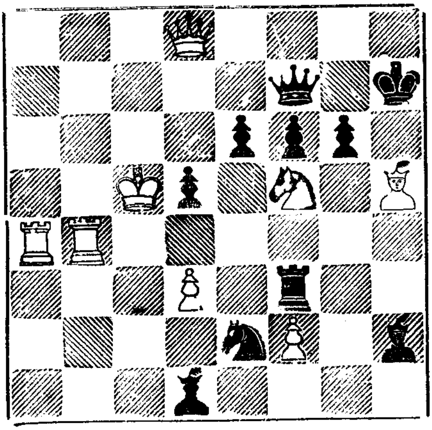
٥ – ح ٣ و + م ٥ و   ٦ – م ٢ و ! و ٣ م أو أى شىء

٧ – ب ٣ ف ≠

---

(١٨٨)

يقارب الموقف السابق فى فكرته إلا أنه أعمق وأجمل



يبدو أن الأسود فى هذا الموقف فى مركز أفضل لكن الأبيض يفوز فى هذه المباراة بأغرب خطة حدثت فى العصر الحديث . وسبب ذلك أن جميع نقلات الأسود جبرية حتى النهاية :

١ – ر٧ ح !! و × ر إجبارية ٢ – ف × ب + ! م × ف إجبارية

٣ – و ٨ ح + ! م × ح

إذا ٣ ... م٤ ر ٤ – ر ٤ ر م ≠ .

٤ – و ٤ ح + ! م٤ م ٥ – و ٥ ر + ! ر٤ ف

إذا ٥ ... ب ٤ ف ٦ – و ٨ ر + ثم ≠ .

٦ – ب ٤ ف + ! ف × ب

إذا ٦ ... ح × ب ٧ – ر ٤ م + ، ب × ر ٨ – ب ٤ و ≠

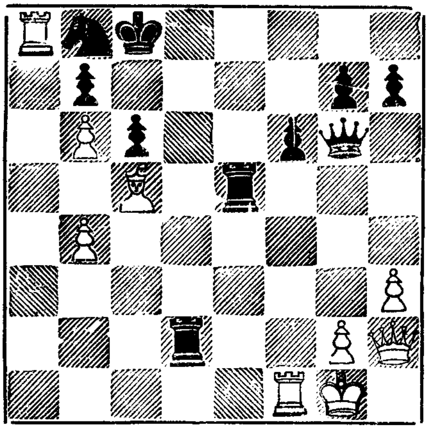
٧ – و × ح + !! ف × و ٨ – ر ٤ م + !! ب × ر

٩ – ب ٤ و ≠

الموقف (١٨٩)

مسابقة كيميرى الدولية سنة ١٩٣٧

الأبيض : اليخين   الأسود : ريشفسكى



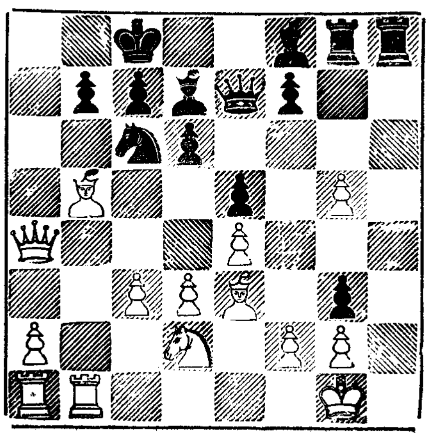
١ — ر × ح + !!م × ر   ٢ — و × ر + ب × و

٣ — ر٨ف +   (س)

الموقف (١٩٠)

مسابقة براغ سنة ١٩٣١

الأبيض : بالوج   الأسود : جروجر



١ ـــ و٨ر + خ ١ ح   ٢ ـــ و × ب + !! م × و

إذا ٢ . . . . م١و   ٣ ـــ و × ح + ، ف١ف   ٤ ـــ ف٦ر، و٣م

٥ ـــ و٨ر!! ثم ف × ف . . . . الخ .

٣ ـ ف × ف +   (س)

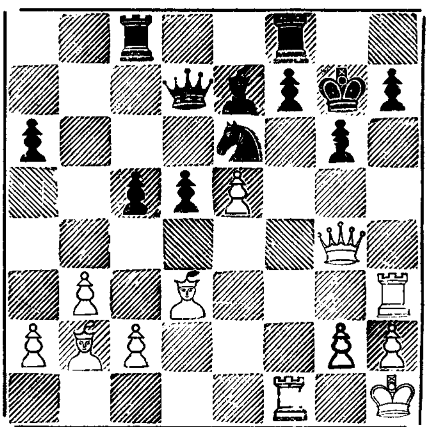
إذ ٣ . . . م١ر   ٤ ـ ر × ح + ! ، م × ر   ٥ ـــ ر١ ح + ثم

٦   ف٦ف ≠ .

الموقف (١٩١)

مسابقة بودابست سنة ١٩٣٧

الأبيض : بوروس   الأسود : زابو



النقلة الأخيرة للأسود كانت . . . . ب ٤ فو.

١ ـــ ر × ب ر + !! (س)

إذ ١ . . . م × ر   ٢ ـــ ر × ب + ، ر × ر   ٣ ـــ و × ب

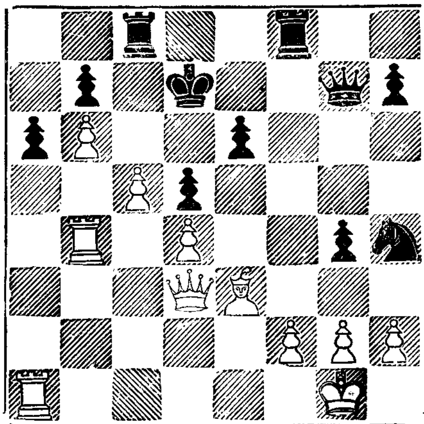
+ ثم و × ر . . . . الخ .

***

الموقف (١٩٢)

مسابقة أمستردام سنة ١٩٢٣

الأبيض : أيوى الأسود : وينيك



١ـــ ر × ب!! ب × ر ٢ـــ ب٧ح ر١حو

٣ـــ و × برو و٢م ٤ـ ف٥ح!! و × ف

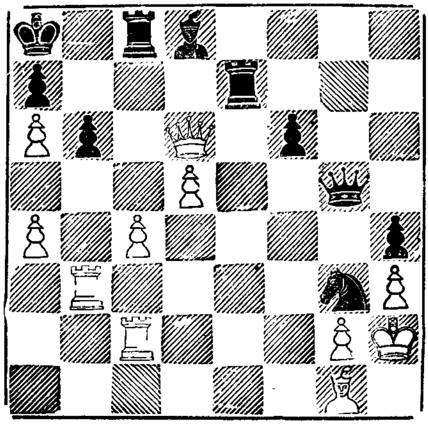
٥ـــ و٦و + م١م ٦ـ و × ر + م٢ف

٧ـــ و × ر + (س)

الموقف (١٩٣)

سان بترسبورج سنة ١٩١٧

الأبيض : اليخين الأسود : هوفستر



الأبيض لعب هذه المباراة بدون حو .. وقد فاز بخطة عميقة جديرة بالدراسة والتحليل .

١ــ ب ٥ف!! ....

الأسود كان يهدد أما التعادل بالكش المتتابع بـ : ح ٨ ف + ثم ح ٦ ح + أو أن يحاول الفوز بـ : ح ٥ م أو ح ٤ف

١..... ب٤ ح

أفضل الموجود إذ ١.... ح ٥ م ؟ ٢ ب × ب وإذا ١.... ح ٨ ف + ٢ــ م ١ر، ح ٦ح + ٣ــ ر × ح، و × ر ٤ــ ب × ب !!، و × و ٥ـ ر×ر +، و ١ ح ٦ــ ب٧ ح +، ر × ب ٧ــ ب × ر + ، م × ب ٨ــ ر × و + ، م × ر والأبيض متفوق ببيدق يكفى للفوز بالمباراة .

٢ــ ب×ب ح٥م

إذا ٢... ح ٨ف + ٣ــ م ١ر، ح٦ح + ٤ ــ ر×ح، و×ر٥ـ ب ٦ ح !، و × و ٦ ــ ب × و، ر × ر٧ـ ب×ر، ف × ب م٨ـ ب ٧ ح + ، م ١ ح ٩ ـ ف ٢ر + ، ر٢ف١٠ ـ ف ٤ ف!، ف٤ف ١١ ـ ب ٣ ح !، ب × ب ١٢ ؛ ـ ب ٤ر، ف ٥ و ١٣ ـ ف × ر + ، م × ف ١٤ ـ ب ٦ و + ، م ١ ح ١٥ ـ ب ٧ و ، ف٣ ح ١٦ ـ ب ٥ر ويكسب الأبيض .

٣ـ ب ٦ ح ! ح × و ٤ ـ ب × ح ! ....

بالرغم من تفوق الأسود بالوزير إلا أن مباراته خاسرة .

٤ــ .... ر(٢م) ٢ فو

والآن : (أ) ٤ .... ر × ر ٥ — ب٧ ح + ، م١ ح ٦ — ف×ب + ويكسب الأبيض .

وإذا (ب) ٤ ... ب×ب ٥ — ر × ر + ، م٢ ر ٦ - ب × ر، ف × ب ٧ـ ف × ب + ، م × ب ٨ — ر٨ر + ويكسب الأبيض .

وإذا (ج) ٤ .. ف ٢ف٥ — ب ٧ ح + ، م ١ ح ٦ - ب × ف + ، ر (٢ م) × ب ٧ - ر × ر، و ٥ ف + ٨ - م ١ ر ويكسب الأبيض إذ ٨... م × ر١ أو ٨... و × ر ٩ — ف ٢ ر في حين أن ٨... ر × ر ٩ — ف × ب + ... الخ .

٥ — ب ٧ ح + م١ ح ٦ — ب٧و ! و٦ح +

٧ — م ١ ر !! (س)

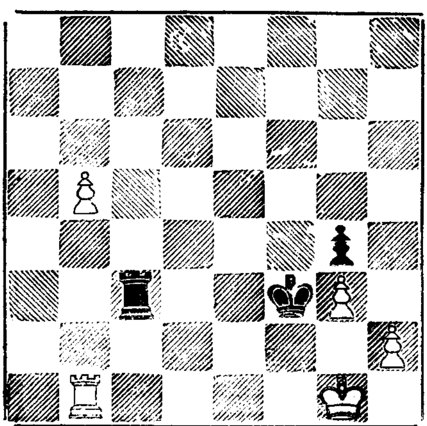
* * *

الخطة في مرحلة نهاية الدور

الموقف (١٩٤)

مسابقة نورمبرج الدولية سنة ١٩٠٦

الأبيض : شلختر الأسود : وولف



يجب ألا نستعجل النصر فى النهايات ... وأن نلتفت إلى كل نقـلة ونسأل أنفسنا ما هو الهدف الذى يرمى إليه الخصم من هذه النقـلة .... والموقف رقم ١٩٤ يبين لنا خطورة التسرع ... فمركز الأسود بالطبع ميئوس منه إلا أن الأسود قام بفخ صغير لعله يفلح ...

١ — .... ر٦م !   ٢ — ب٦ح ؟   ر٨م + !

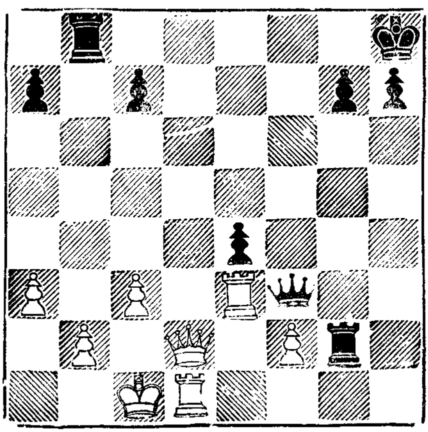
٣ — ر × ر   =

والمباراة تعادل إذ لا يوجد للشاه الأسود مربع واحد يلتجىء إليه .

الموقف (١٩٥)

مسابقة كامبردج سبرنجس الدولية سنة ١٩٠٤

الأبيض : شوولتر   الأسود : بيلسبرى



١ .....   و × ب ؟

الأسود كان يعتقد أنه فى مركز لا يمكن معه خسارة المباراة ... هـذا صحيح إذا كان قد لعب ١ ... ر × ب ف وكان الأبيض عندئذ لا مناص له من الإستسلام .

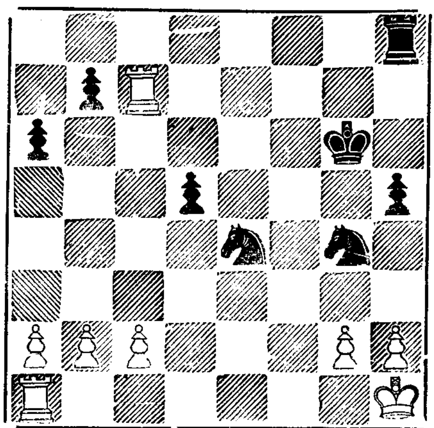
٢ — ر ٢ م !! (س)

والآن يستسلم الأسود إذ ٢ ... و × ر٣ - و ٨ و + ثم ≠ وإذا حرك وزيره بعيدا عن تهديد الرخ فاز الأبيض برخ كامل .

الموقف (١٩٦)

زيورخ سنة ١٩١٤

الابيض : دكتور ماندل   الأسود : جونز



هنا لعب الأسود :

١ - ..... ب٥ر   ٢ — ر١ فم ؟ ح٦ح + !!

٣ - ب × ح   ب × ب +   ٤ - م١ح   ح٧ف

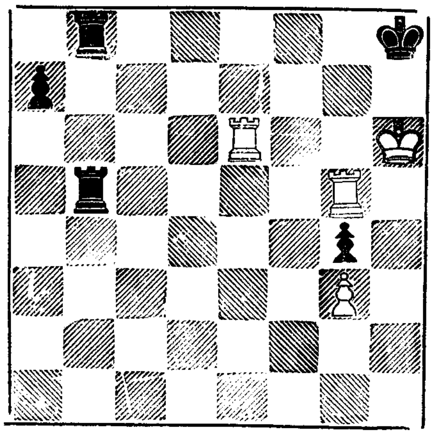
٥ — ر × ح   ر٨ر + !!   ٦ - م × ر   ب × ر

٧ — (س)

* * *

الموقف (٩٧)

هذا الموقف نشأ فى مباراة بين إثنين من
الهواة الأقوياء



١ . . . . .   ر(١ح)٣ح   ٢ — ر×ر(٦ح)   . . . .

والأسود الذى كان يتوقع فوزه فى هذه المباراة رد:

٢— . . . .   ر × ر (٤ ح) ؟

٣ — ر٧ح !!   (س)

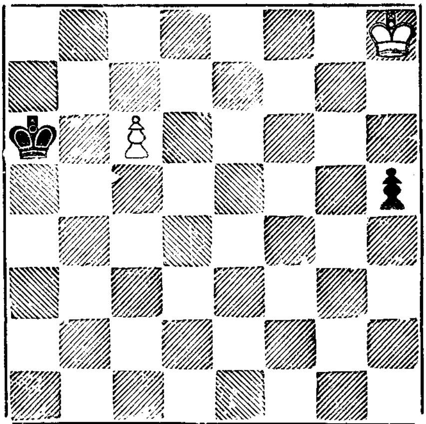
إذ٣ . . . ر١ح ٤ — ر٧ر ≠ .

وقد أصبحت الرخ أسيرة فى المربع ٤ ح خوفا من التهديد
ر٨ح ≠ .

* * *

الموقف (١٩٨)

نهاية مباراة من وضع ريتشارد ربى



فى هدا الموقف يبدو أن الأبيض لا محالة يخسر المباراة . . . . لـــكنه يتعادل بالنقل الصحيح كالآتى :

١ــ م٧حم ب ٥ر ٢ــ م٦ فم م٣ح

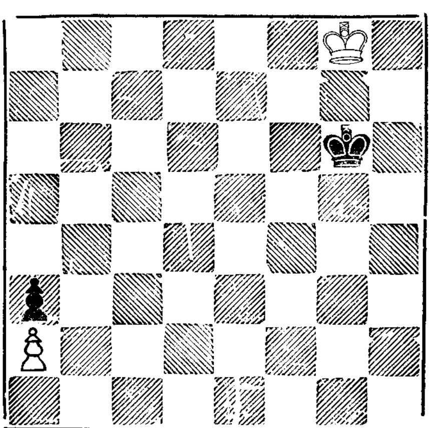
٣ــ م٥م ب٦ر

إذا ٣ . . . م × ب ٤ــ م٤ف ويلتهم الشاه الأبيض البيدق السالك .

٤ــ م٦و ب٧ر ٥ــ ب٧ف =

والمباراة تعادل

الموقف (١٩٩)



والموقف رقم (١٩٩) يتشابه مع الموقف رقم ١٩٨ فى أن الأبيض يلعب ويتعادل بالرغم من أنه يبدو كأن خسارته فيه أمر محقق .

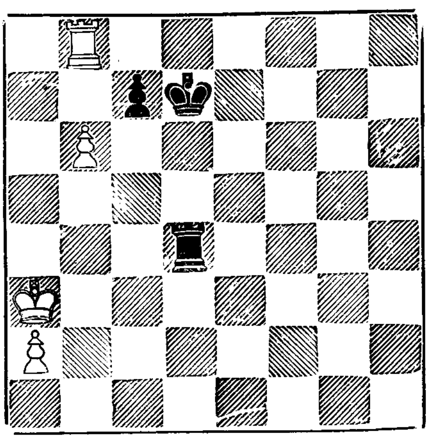
١ — م٨ر !!   ....

هدف الأبيض هو إحتلال المربع ٢ فو للحصول على التعادل — بغير هذه النقلة يخسر الأبيض المباراة .

١	م٤ف	٢—م٧ح	م٥م
٣—م٦ف	م٦و	٤— م٥م	م٧ف
٥ —م٤و	م٧ح	٦ —م٣و	م×ب
٧—م٢فو	=		

والمباراة تعادل إذ لا يجاوز الشاه الأبيض المربعين ١ فو ، ٢فو

الموقف (٢٠٠)



يخيل إلى الرائي أن الموقف هنا تعادل لكن الأبيض يفوز كالآتى :

١— ر٨و+!!	م×ر	٢—ب٧ح	ر٥حو!!
٤—م×ر	ب٤فو+		

والآن إذا ٤ـــم ×ب ، م ٢ فو والمباراة تعادل .

٤ ـــم٥ح !! م٢فو ٥ ـــم٦ر! م ١ ح

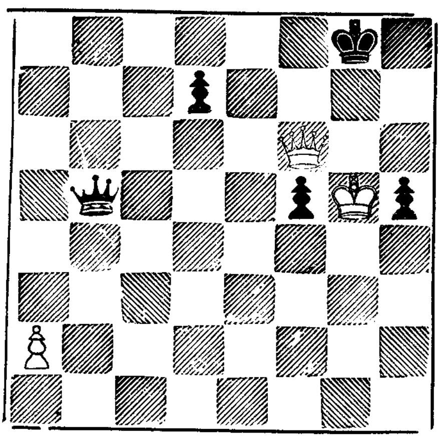
٦ـــم ٦ حو ب ٥ فو ٧ـــب٤رو ب ٦ فو

٨ـــب٥ر ب٧فو ٩ ـــب٦ر ب٨فو=و

١٠ـــب٧رو ≠

* * *

الموقف (٢٠١)



الأسود متفوق ببيدقين .. لكن الأبيض يفوز إجباريا كالآتى:

١ ـم٦ح! و٣ فو! ٢ـو×و ب × و

٣ ـب٤ر ب٥فم ٤ـ ب٥ ر ب ٦ف

٥ـب٦ر ب٧ف ٦ـب٧ر ب٨ف=و

٧ـب٨ر= و + و١ف.

والآن يتابع الأبيض خطته للفوز بهذه المباراة .

٨ـو٢ر + م١ ر ٩ـو٢ح + م١ح

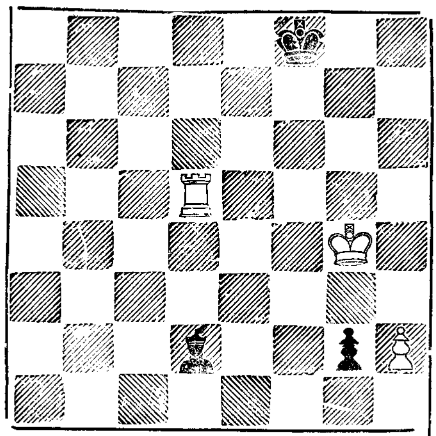
١٠ـو٣ح + م١ر ١١ـو٣ف + م١ح

١٢–و٤ف + م١ر ١٣–و٤و + م١ح

١٤–و٧و س

إذ لا يوجد دفاع عن المات

الموقف (٢٠٢)



والآن هل توجد طريقة لمنع الأسود من ترقية بيدقه المستقر فى المربع ٧ حم ؟ وهل يستطيع الأبيض أن ينقذ هذا الدور ؟ أجل ... كالآتي :

١–ر٥ف + ! م٢ح ٢–م٣ر! ب٨ح = و

٣–ر٥ح + ف أو و × ر

ولا يوجد حركة للشاه الأبيض والمباراة عندئذ تعادل ...

(أو)

١– ر٥ف + ! م ٢ م ٢–ر٥م + م أى حركة

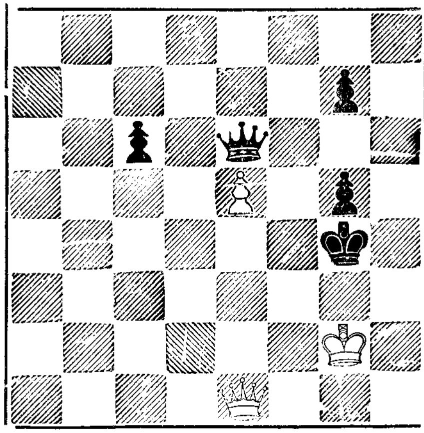
٣–ر١م !!!! ف × ر ٤–م٣ر ب٨ح = رأو و

= والمباراة تعادل أيضا لعدم وجود حركة للشاه الأبيض

إذا ٤ ..... ب٨ح = ح +

٥–م٢ح ح٧م ٦–م١ فم ويكسب الأبيض إحدى القطعتين والمباراة عندئذ تعادل .

الموقف (٢٠٣)



فى هذا الموقف يفوز الأبيض كالآتى :

١ — و٤م + م ٤ر ٢ — و٧ر + و ٣ر

٣ — و٥ف!! وبهذا شل جناح الملك الأسود برمته

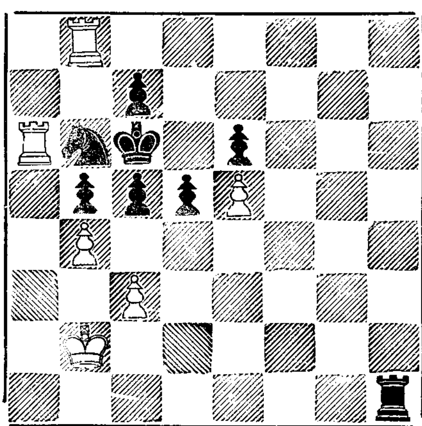
٣ . . . . . ب٤ف ٤ ب٦م ب٥ف

٥ — ب٧م و٣ف + ٦ — و٣ف + (س)

الموقف (٢٠٤)

ميونيخ سنة ١٩١٧

الأبيض : دكتور تاراش الأسود : ا . ن : أذر



الأبيض أنهى هذا الدور فى ثلاث نقلات :

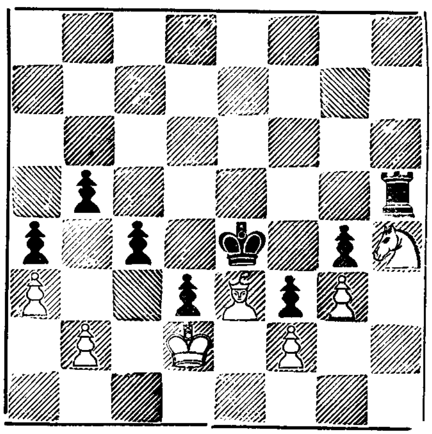
١ــ ب × ب   م × ب   ٢ ــ ر(٦ر) × ح!   ب × ر
٣ــ ر٨ف

* * *

الموقف(٢٠٥)

أوسلو سنة ١٩٢١

الأبيض : لند   الأسود : أيرون نمزوفتش



١ .... ب٥ح!   ٢ــ ب × ب   ر × ح!!
٣ــ ب × ر   ب٦ح!   ٤ــ ب×ب   ب٦ف +
٥ــ ب×ب   ب٦ر   ٦ــ(س)

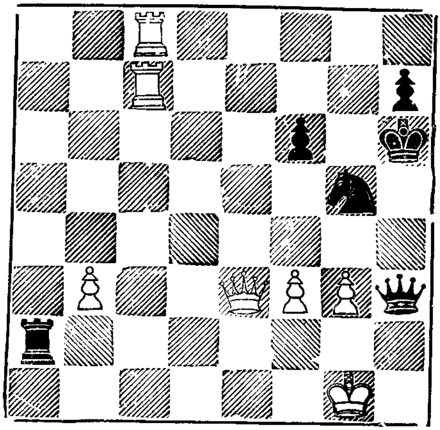
إذ لابد من ترقية أحد بيادق الأسود .

* * *

الموقف (٢٠٦)

مسابقة كاراسباد الدولية سنة ١٩١١

الأبيض : دوراس   الأسود : كوهين



١ — ر × ب + !   م × ر   ٢ — و٧م +   م٣ح

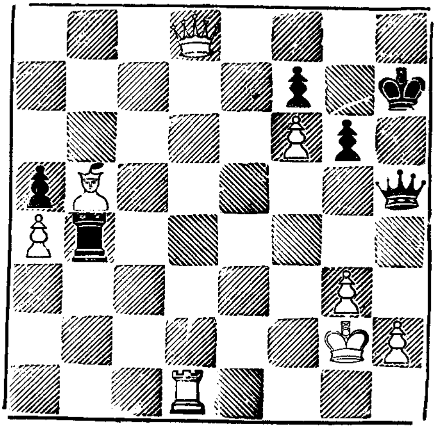
٣ — ر٨ح +   م٤ف   ٤ — ر × ح + !   (س)

هذه التضحية للفرق هى مفتاح التضحية الأولى .. والآن يفوز الأبيض بالوزير الأسود إذ : ٤ ... ب × ر، ٥ — و٧و + وإذا ٤ ... م × ر ٥ — و٧ح + ، م٤ر٦ — و٧ر + ... الخ .

الموقف (٢٠٧)

مسابقة لينجراد سنة ١٩٣٣

الأبيض : ترافين   الأسود : زك



الأبيض متفوق بفيل وبيدق ويبدو أن الفوز بالنسبة إليه هو مسألة وقت لا أكثر ... إلا أن النقلة الآن للأسود لسوء حظه ...

١ ..... ر٧ح + !

مهدداً ‡ .

٢ — ر٢ و ...

وموقف الشاه الأبيض فى أمان .

٢ ..... و٨و !!!

الربط المضاد .

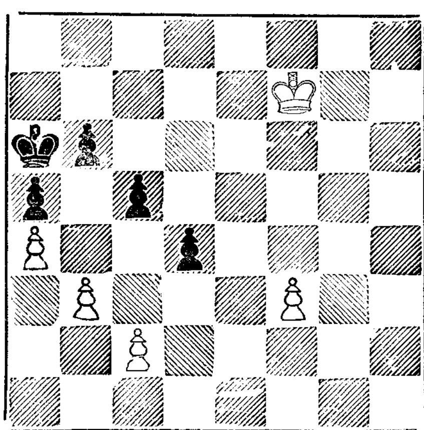
٣ — (س)

الربط فى الشطرنج أحد من السيف .

الموقف (٢٠٨)

بطولة الإتحاد السوفييتى سنة ١٩٢٦

الأبيض : جريجوريف   الأسود : زوباريف



١ ..... ب٤ح   ٢ — ب × ب +   م٣ح

السبب فى عدم أخذ البيدق بالشاه سيتضح للقارىء قريبا .

٣–م٦م　　ب٥ر　　٤–ب×ب　　....

إذا كان الأسود فى نقلته الثانية قد أخذ البيدق فانه يكون الآن مهددا بالبيدق وحينئذ يضطر إلى خسارة وقت ثمين .

٤ .....　　ب٥ف　　٥–ب٤ف　　ب٦و

٦ – س

من كل ما تقدم يتضح أن الخطة لازمة فى جميع مراحل المباراة حتى نهاية النهاية ... فاللاعب الحصيف كالمصنع المنتج يواصل انتاج خططه حتى تنتهى المباراة .

الفصل الخامس عشر

بطولة العالم سنة ١٩٦٣

فاز اللاعب الروسى الكبير تيجران بتروسيان بالمسابقة التمهيدية لبطولة العالم سنة ١٩٦٢ . فيتقابل مع بطل العالم العظيم ميخائيل بوتفنيك سنة ١٩٦٣ على عرش الشطرنج فى العالم... لعب بتروسيان ٢٢ مباراة مع البطل بوتفنيك وقد فاز البطل الجديد بتروسيان فى المباريات الخامسة والسابعة والخامسة عشر والثامنة عشر والتاسعة عشر وفاز بوتفنيك فى المباراتين الأولى والرابعة عشر أما باقى المباريات فقد تعادلا فيها — المباراة الأخيرة استغرقت عشر نقلات فقط والنتيجة النهائية كانت ١٢ ½ : ٩ ½ لصالح بتروسيان ضبط ساعة المباريات والتحكيم كان يقوم به اللاعب السويدى المعروف الأستاذ الكبير ستالبرج كبير الحكام .

بعد أن فاز بتروسيان ببطولة العالم قال أنه « درس أدوار بوتفنيك جيدا ومن حسن حظه أنه كان يعلق على مباريات بطولة العالم السابقة بين تال وبوتفنيك واكتسب من كل ذلك خبرة حسنه جعلته يتوقع $\frac{٩}{١٠}$ نقلات خصمه » .

كانت خسارة بتروسيان فى المباراة الأولى فى هذه البطولة هى الخسارة الخطيرة له منذ سنة ١٩٦١ أما عن طريقة لعب كل منهما فى هذه المباريات فان بوتفنيك كان يكافح لآخر نقلة وكان لا يخشى الدخول فى تعقيدات مثيرة إذا كان الموقف يسمح بذلك أما بتروسيان فكان على العكس يتحاشى

المخاطرة إلا إذا أجبر عليها ... كان بوتفنيك متألقا ومتوترا لكنه كان يخطىء فى حين كان البطل الجديد أقل تألقا وأكثر هدوءا ونادر الوقوع فى الخطأ ...

المباراة الخامسة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

أفتتاح دفاع جرونفلد

الأبيض : بتروسيان   الأسود : بوتفنيك

١ — ب ٤ فو ، ب ٣ حم ٢ — ب ٤ و ، ح ٣ فم ٣ — ح ٣ فو ، ب٤و

دفاع جرونفلد من الافتتاحات المفضلة للبطل بوتفنيك . رأيناه فى مبارياته العالمية ضد البطل السابق سميسلوف .

٤ — ح ٣ ف ، ف ٢ ح   ٥ — ب٣ م ، ....

(نقلة هادئة — الاحتمالات هنا كثيرة فالأبيض قد يواصل ٥ — ب × ب أو ٥ — ف ٥ ح أو ٥ و ٣ ح أو ٥ — و ٤ ر + وأخيراه — ف٤ف)

٥ — .... ، ت ٦ — ف ٢ م ، ب × ب ٧ — ف × ب ، ب ٤ ف

٨ — ب ٥ و

(إذا ٨ — ب × ب ، و × و + ويتبعها الأسود بـ : حو ٢ و (أو أولا ... ف ٥ ح) ويستعيد الأسود بيدقه إذ ب ٤ حو ؟ تقابل بـ : ... ح ٥ م !) .

٨ — ... ، ب ٣ م

(وهذا هو الغرض من النقلات السابقة ... الأبيض لا يستطيع أن يحتفظ ببيدق وزير باطمئنان فاذا ٩ — ب ٦ و؟ فقده سريعا وإذا ٩ — ب ٤ م

ب×ب ١٠ — ب × ب، ر ١ م + ١١ — ف ٣ م، ح ٥ ح — لكن الأبيض يحتفظ بالتفوق ببساطة) .

٩ — ب ×ب، و × و + ١٠ — م × و، ف × ب
١١ — ف × ف، ب × ف

إذا ألقينا نظرة على هذا الموقف نجد أن الأبيض والأسود متساويان ماديا ولا يمتلك أى منهما التفوق بالفيلين — الأبيض فقد الحق فى التبييت لكن بما أن الوزيرين اختفيا من الرقعة فلا خطر على الشاه الأبيض وهو قريب الاشتراك فى الكفاح المقبل .

أما بالنسبة للأسود فان وضع بيادقه هو المفتاح للموقف وبيدق الملك الأسود منفرد وضعيف.الأسود متفوق فىالبيادق فى جناح الوزير وسوف نرى كيف سيفوز الأبيض بأحد بيادق الأسود .

١٢ — م ٢ م، ح ٣ ف ١٣ — ر ١ و، ....

الأبيض يهدف إلى تكسير أحد رخيه وهذا يحد من فرص الأسود فى الهجوم المضاد إذ لا يستطيع أن يزوج الرخين فوق العامود «و» .

١٣ — ...، ر و ١ و

نقلة الأبيض رقم ١٥ القادمة من القوة بحيث أن ١٣ — .... ب ٣ ر شر لابد منه الان .

١٤ — ر × ر، ر × ر ١٥ — ح٥ حم، ر١ م

لا يوجد أفضل إذا ١٥ — .... ب ٤ م؟ ١٦ — ح ٦ م ويفوز الأبيض ببيدق فو .

١٦ — ح ٤ م ، ح × ح   ١٧ — ح × ح ، ب ٣ ح

١٨ — ر ١ ح ، ح ٥ ح   ١٩ — ف ٢ و ، ح ٤ و

٢٠ — ب ٤ ر و ، ر ١ فو   ٢١ — ب ٣ حو ، ف١ف

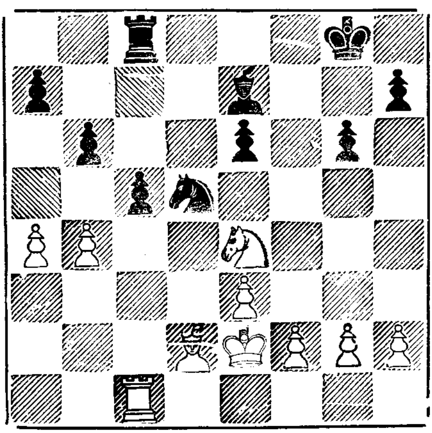
إذا ٢١ — .... ، ب ٥ ف ؟   ٢٢ — ح ٦ و

٢٢ — ر ١ فو ، ف ٢ م

الأسود يخشي ٢٠ — ح ٥ ح ثم ب ٤ م ... نقلة الأبيض القـادمة أعطته تفوق واضح .

٢٣ ب ٤ حو ! ، ....

(٢٠٩)



٢٣ — .... ب ٥ ف

اقترح كوتوف هنا ٢٣ — .... م ٢ ف

٢٤ — ب ٥ ح ، م ٢ ف   ٢٥ — ف٣ف ، ....

مهددا ٢٦ — ف ٤ و ثم ٢٧ — ح ٢ و

٢٥ — .... ، ف٦ ر   ٢٦ — ر ٢ ف ، ح × ف +

إذا ٢٦ — .... ح٥ح   ٢٧ — ح ٦ و + ويكسب الأبيض .

٢٧ — ر × ح ، ف ٥ ح ٢٨ - ر ٢ ف ، م٢م

٢٩ — ح ٢ و ، . . . . .

يتقهقر الفرس للفوز ببيدق فو لكنه يعود بعد قليل إلى المربع ٤ م الفاخر

٢٩ — . . . . ب ٦ ف ٣٠ — ح ٤ م ف٤ر

٣١ — م ٣ و ر ١ و +

الفرصة الوحيدة للقيام بهجوم مضاد

٣٢ — م ٤ ف ، ر ٨ و ٣٣ — ح × ب ، ر ٨ ر م

٣٤ — ح ٤ م ر × ب ٣٥ — م ٤ و م ٢ و

الأسود يجب أن يمنع ٣٦ — ر ٧ ف +

٣٦ — ب ٣ ح ، ف ٥ ح ٣٧ — م ٥ م ، ر ٤ ر +

لا شيء يستطيع أن يوقف تقدم الشاه الأبيض إذا ٣٧ — . . . م ٢ م ؟ ٣٨ — ر ٧ ف + أو إذا ٣٧ — . . . ف ٢ م ٣٨ — ر ٢ و + ثم ٣٩ — م × ب

٣٨ — م ٦ ف ، ف ٢ م + ٣٩ — م ٧ ح ، ب ٤ م

٤٠ — ر ٦ ف ، ر ٨ ر

وتوقفت المباراة لكي تستأنف في وقت آخر ـ كثيرون توقعوا أن يكون تروسيان قد لعب ٤١ — . . . ب ٥ ر (٤١ — . . . ب × ب ٤٢ — ر٦ر) التي قد تكون قوية ومع ذلك فقد واصل الأبيض

٤١ — م ٧ ف ، ر٨ ر ٤٢ - ر ٦ م ، ف ١ و

٤٣ - ر ٦ و + ، م ١ ف ٤٤ - م ٨ م ، ف ٢ ف

٤٥ - ر ٦ فو ، ر٨و ٤٦ - ح ٥ح ، ر١ و+

وبهذا أنقذ الأسود القطعة لكنه يفقد بيادق جناح الملك .

٤٧ —م ٧ ف ، ر٢و + ٤٨—م٨ ح سلم الأسود

(٤٨ - . . . . ب ٣رم ٤٩ - ح٧ ف ولا فائدة ترجى من مواصلة الكفاح .)

المبـاراة السادسة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣
افتتاح جامبيت الوزير المقبول
الأبيض : بوتفنيك   الأسود : بتروسيان

١ — ب ٤ و ، ب ٤ و   ٢ — ب ٤ فو ، ب × ب

٣ — ح ٣ فم ، ح ٣ فم   ٤ — ب ٣ م ، ب ٣ م

٥ — ف × ب ، ب ٤ ف   ٦ — ت ، ب ٣ ر و

٧ — ب ٤ ر و ، ح ٣ ف   ٨ — و ٢ م ، ف ٢ م

فى المباراة الثانية من نفس البطولة لعب الأسود ٨ — . . . ب × ب
٩ — ر ١ و ، ف ٢ م   ١٠ — ب × ب ، ت ١١ — ف ٥
حم وحاز الأبيض تفوق يسير .

٩ — ب × ب ....

الأبيض يكسب نقلة إذ على الأسود أن يحرك الفيل مرة ثانية :

٩ — ....   ف × ب   ١٠ — ب ٤ م   ....

وبهذا يتفوق الأبيض فى الوسط إذ لو لعب الأسود الآن ١٠ — ...
ب ٤ م يواصل الأبيض التعبئة بسرعة بـ ١١ — ر ١ و ويتبعها بـ :ف٥ حم
ح ٣ف ... الخ

١٠ — ....   ح ٥ حم

والقصد شغل المربع الأسود ٤م — إذا ١٠ — .... ت
١١ — ب٥م ، ح ٥ حم ، ر ١ و
١١ — ف٤ف   و٣ف   ١٢ — ف ٣ حم   ح (٥ح) ٤ م
١٣ — ح × ح   ح × ح   ١٤ — ح ٢ و ت

إذا ١٤ — .... ح × ف ؟ ١٥ — ح × ح والأبيض أفضل بسبب السيطرة على المربع الخطير ٦ و

١٥ — ر و ١ و ب ٣ حو ١٦ — و ٥ ر ح × ف

١٧ — ح × ح ب٤ر ١٨ — ح ٥ م و ٢ م

الأسود ليس أمامه صعوبة فى الدفاع فـ .... ب٣ف تطرد الأبيض إلي الخلف .

١٠ — ر ٢ و ب٣ف ٢٠ — ح ٣ و ....

إذا ٢٠ — ح ٦ف ؟ و ٢ ح ويسقط بيدق م الأبيض .

٢٠ — .... ب ٤م

والأسود فى أمان فى الوسط وبما أن الفيل الأبيض بعيد عن الميـدان فان الاسود أفضل قليلا ٢١ — ح × ف ....

حتى لا يمتلك الاسود الفيلين فيتفوق على الابيض فى نهاية المباراة .

٢١ — .... و × ح ٢٢ — و١و ....

على الابيض أن يتقهقر للدفاع عن بيادقه الضعيفة فاذا ٢٢ — ر ٥و ، و٥ح مهاجما ثلاثة بيادق فى وقت واحد .

٢٢ — .. ف٣م (والفيل تمركز فى موقت هجومى دفاعى)

٢٣ — ر١م رو١ف ٢٤ — ب٣ر ....

بالرغم من سيطرة الأبيض على عامـود «و» إلا أنه يجب أن يدافـع بحرص .

٢٤ — .... ، و٥ح ٢٥ — ر٣م ، ر٥ف

٢٦ — ب٣ح ، ر٣ف ٢٧ — م٢ر ، ب٤ حو

وهنا انفق الطرفان على التعادل .

المبـاراة السابعة فى بطولة العـالم سنة ١٩٦٣

الافتتـاح الانجليزى

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

١ — ب٤فو ، ب٣حم ٢—ح٣فم ، ف٢ح

٣ —ح٣ف ، ب٤م ٤—ب٣حم ، ح٢م

والفرس الأسود لايعوق مرور فم … بالطبع … ح٣ فم مستحيلة بسبب الرد ٥—ح × ب

٥—ف٢ح ت ٦—ب٤و ب × ب

بالرغم من أن هـذه النقلة تفسح المجـال أمام فم إلا أنه سمح الأبيض بالتفوق فى الوسط .

٧—ح×ب حو٣ف ٨—ح × ح ....

يختار بتروسيان دائما أبسط الوسائل لاحراز التفوق .

٨—.... ح × ح ٩—ت ب٣و

١٠ —ف٢و ف٥ح ١١—ب٣رم ف٣م

١٢—ب٣ح ....

وهذا هو سبب نقلة الأبيض ١٠—ف٢و

١٢—.... ، و٢و ١٣—م٢ر ، رو١م

١٤—ر١ف ، ب٤ف ١٥ -ح٥و ، ....

وموقف الفرس القوى هذا هو سر تفوق الأبيض والأسود لا يستطيع الرد ١٥ــــ .... ف × ح خوفا من ١٦ــــف × ف + أو ١٦ــــب × ف فاتحا عامود فو لصالحه :

١٥ــــ ..... ، م١ر ١٦ــــف٣م ، ف١ح

١٧ــــو٢و ، ح١و ١٨ــــرم١و ، ....

والآن بعد أن استقرت قطع الأبيض فى مواقعها الرائعة أصبح مستعدا للهجوم الشديد الذى سيبتدىء بتقديم بيدق فو إلى الأمام إذا ١٨ــــف × ب؟ ب٣ح ١٩ــــف٨ح ، ح٣م .... الخ .

١٨ــــ .... ح٣م ١٩ــــح٤ف ....

نقلة بتروسيان التقليدية ... لقد تخلص الأبيض من معظم قطع الأسود النشيطة .

١٩ــــ ... ح × ح

لا يستطيع الأسود أن يتحاشى هــــذا التكسير المؤلم فاذا ١٩ ــــ .... ح٤ف؟ ٢٠ــــف × ح أو إذا ١٩ــــ .... ح٤ح؟ ٢٠ــــ ح × ب +

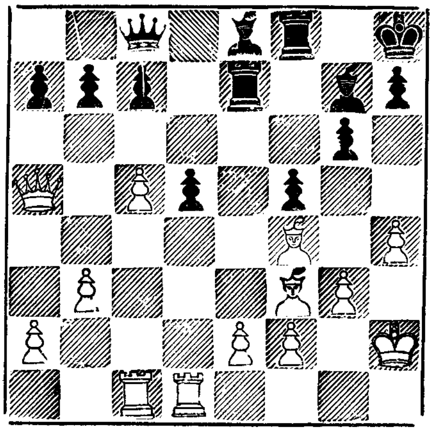
٢٠ــــف × ح واف ٢١ــــب٤رم ر٢م

٢٢ــــف٣ف ....

مدافعا عن بيدق م ومهددا ٢٣ــــب٥ر

٢٢ــــ ف٢ف ٢٣ــــو٥ر ف١م

٢٤ــــب٥ف ب٤و



٢٥ـــف٦و! و×و ٢٦ـــف × ر و×ف ٢٧ـــر × ب؟ ....

الأفضل ٢٧ـــب٣م التى تحقق الفوز السريع والان يسترجع بوتفنيك الفرق ـ لكن بتروسيان يحاول فى الجزء الباقى من المباراة أن يستفيد من باقى تفوقه فى الموقف .

٢٧ـــ.... ، ب٥ف ٢٨ـــ و٢و ، ف٣فو

٢٩ـــر٣و ، ف٤ح ٣٠ـــر٤و ، ...

وهذا هو بيت القصيد ـ وليس أمام الأسوء إلا أن يقبل هذا العرض وبعده يصبح الأبيض متفوقا ببيدق ـ وعند اختفاء الوزيرين سيظل الاسود فى إضطراب بسبب بيادق جناح الوزير

٣٠ـــ.... ب × ب ٣١ـــب × ب ف×ر

٣٢ـو × ف + و٢ح

وليس بالطبع ٣٢ ـ .... م١ح ٣٣ـــف٥و+

٣٣ـو×و + ، م × و ٣٤ـر٢ف، ر١م

٣٥ـم٢ح ، م٣ف ٣٦ـم٢ف ، ....

وبما أن بيدق م الأبيض أصبح فى امان فان الأبيض يهدد الآن ف × ب

٣٦ــ ف٣ف

بيادق جناح الوزير الأسود ضعيفة وهو لا يستطيع ان يغامر بغلق طريق الرجعة على فيله .

٣٧ــف × ف ب × ف ٣٨ــر٤ف م٤م

واستقر الشاه الأسود فى الوسط لكن بيادقه الضعيفة هى السبب المباشر للهزيمة.

٣٩ــر٤ر .... (مجبرا الرخ الأسود على الدفاع)

٣٩ــ.... ر١رو ٤٠ــر٦ر م٤و

٤١ــب٤حو م٥ف ٤٢ــب٣ر م٤ح

٤٣ــر٥ر + ...

ضربة قاصمة لأن الأسود لن يستطيع شيئا وهو فى جناح الوزير كما وان الأبيض يهدد الآن التقدم بالشاه إلى المربع ٦ رم واخذ بيادق جناح الملك الأسود ـ يمكن منع هذا بتضحية بيدق رو

٤٣ــ.... ، م٥ف ٤٤ــم٣م، ب٣رو

٤٥ــم٤ف ، م٤و ٤٦ــم٥ح ، ر١م

٤٧ــر × ب، ر × ب ٤٨ــر٧ر ، ر٤م +

٤٩ــم٤ف، ر٢م ٥٠ـ ر٧ح ، ....

مهددا ترقية بيدق رو .

٥٠ــ.... م٣م ٥١ــب٤ر م٢و

٥٢ــر٨ح ....

عائقا آخر امل للأسود .. بالطبـــع إذا ٥٢ ب٥ر؟ م١ف وتحيا مباراة الأسود بعدموات .

٥٢ـ . . . . سلم الأسود

المباراة الثـامنة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتـاح جامبيت الوزير المقبول

الأبيض : بوتفنيك الأسود : بتروسيان

١ـب٤و ، ب٤و ٢ـب٤فو ، ب × ب

٣ـح٣فم ، ح٣فم ٤ـب٣م ، ب٣م

٥ـف × ب،ب٤ف ٦ـت ، ب٣رو

٧ـ ب٤رو ، ح٣ف ٨ـو٢م ، ف٢م

٩ـب × ب،ف × ب ١٠ـ ب٤م ، ح٥حم

١١ـب٥م ، . . . .

فى المباراة السادسة حاول بوتفنيك ١١ـف٤ف لكنه لم يتفوق بعد أن رد الأسود ١١ـ . . . و٣ف ١٢ـف٣حم ، ح(٥ح) ـــ٤م :

النقـلة الأخيرة للأبيض تضحى بيـدقا وتجعله فى مقابله متفوقا فى المربعات السوداء .

١١ـ . . . ، ح٥و ١٢ـح × ح ، و × ح

١٣ـح٣ر ، ف × ح ١٤ـر × ف ، ح × بم

١٥ـب٣حو ، و٤ف ١٦ـر٢ر، ح × ف

من الصعب تحاشى هذا التكسير بسبب ١٧ـف٣ر

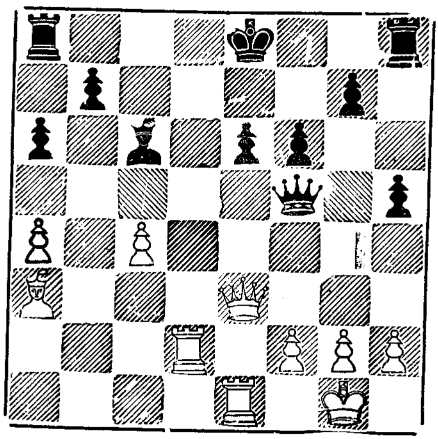
١٧ — ب × ح ف ٢ و

إذا ١٧ — . . . ت ١٨ — ف٣ر ويكسب الأبيض الفرق .

١٨ — ف٣ر و٤فم ١٩ — ر٢و ف٣ف

٢٠ — ر١م ب٤رم ٢١ — و٣م ب٣ف

الموقف (٢١١)



رد حاذق للتهديد ٢٢ — و٤و — الأسود يرد البيدق وبعد تكسير الوزيرين يصبح الأسود أفضل من حيث تفوق بيادق جناح الوزير.

٢٢ — و × ب + ...

والأبيض لا يستطيع إلا أن يقبل الدخول فى نهاية المباراة بموقفه هذا

إذا ٢٢ — و٤و يرد الأسود ببساطة ٢٢ — . . . . و٥ ح

٢٢ — . . . ، و × و ٢٣ — ر × و + ، م٢ف ٢٤ — ر٧م + ، م٣ح

٢٥ — ب٥ر ، ر١و ٢٦ — ف٦و ، ر م١م ٢٧ — ر × ر ، ر × ر

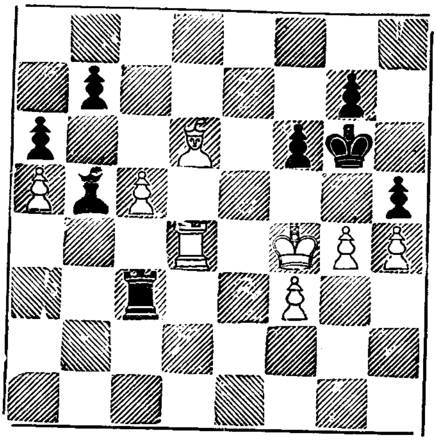
٢٨ — ب٣ف ، ر٨م + ٢٩ — م٢ف ، ر٨رو ٣٠ — ف٤ح ، ر٨حو

٣١ — ف٣ر ، ر٦ح ٣٢ — ف٦و ، ر٦ف ٣٣ — ر٤و ، ر٧ف +

٣٤ — م٣م ، ف٢و (هادفا إلى الهجوم على بيدق فو) ٣٥ — ب٤ر ، ف٣م

٣٦ـ بف٥ ف، ف٥ف (مهددا ٣٧ـ . . . ف٨ف الأبيض وجد ردا حسنا)
٣٧ـ م٤ف ، ف٤ح   ٣٨ - ب٤ح ، . . . (الأبيض يدافع بتبصر إذا
٣٨ - م٣ح ؟ ، ف٨ف) ٣٨ - . . . ، ر٦ف

الموقف (٢١٢)



كل هذا سهل . . . الأسود يهدد ٣٩ - . . . ف٣ف والأبيض يحاول تكسير الرخين فاذا تم هذا فان التعادل يكون أمرا لا مفر منه بسبب اختلاف لوني الفيلين .

٣٩ -ر٤م ، ف٣ف   ٤٠-ر٣م ، ر٥ف +
٤١- م٣ح ، ر٥ر   ٤٢- ف٧ف ،ب × ب

وأوقفت المباراة لكي تستأنف فى وقت آخر .

٤٣ - ب × ب ، ف ٢و   ٤٤- ف٤ف ، م ٢ف
٤٥ - ر٣ح ، ف١ف   ٤٦- ب٥ح ، ب × ب
٤٧— ب × ب ، ر × ب   ٤٨ - ف٣م ، م٣ ح
٤٩— ر٦ح + ، م٤ف   ٥٠— ب٦ف ، ب × ب
٥١— ر × بف ، ر٦ر   ٥٢ -ر٥ف + . . (وليس
٥٢ - ر × ف ، ر × ف + ويسقط بيدق حم
الأبيض) .   ٥٢ - . . . ، م٣ح

٥٣ – ر٦ف + ، م٤ر ٥٤ —م٤ف ، ....

(ومن المحتمل حتى فى هذا الموقف أن يخطىء الأبيض فاذا ٥٥ —م٣ف، ف٢ح) ٥٤ —....، ر٥ر + ٥٥ — م٣ح ،... (وهنـــا اتفق الطرفان على التعادل) .

المباراة التاسعة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح كاتالان

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

---

١ —ب٤فو ب٣م

بالرغم من احتمال أن ١ —... ح٣فم أفضل إلا أن نقلة الأسود تجعله يحتفظ بالحق فى عدة افتتاحات منهـا الدفاع الارثوذكسى ودفاع نمزوفيتش والدفاع الهنـدى من جانب الوزير والدفاع الهولندى الذى كـثيرا ما كان يفضله بوتفنيك أيام حداثته .

٢ — ب٣حم ب٤و ٣ —ف٢ح ح٣فم

إذا ٣ — .... ب × ب ٤ — و٤ر + ويسترد الأبيض البيدق

٤ ح٣فم ف٢م ٥ —ت ت ٦ —ب٤و ...

أخيرا وضح الافتتاح بأنه « دور كاتالان »

٦ — .... حو٢و (إذا ٦ —... ب×ب ٧ —ح٥م)

٧ — و٢ف ، ب٣ف ٨ —ف٤ف ، ح٥م

٩ —ح٣ف ، ب٤حم ١٠ —ف١ف ، ...

(١٠ — ف٣م تغرى الأسود بمواصلة ١٠ —.... ب٤فم —....٥فم)

١٠ —.... ، ب٤فم ١١ —ب٣ح ، ف٣ف

١٢ — ف ٢ ح ، ف ٢ ح ١٣ — ر و ١ و ، ر ٢ ف

١٤ — ح × ح ، ب ف × ح ١٥ — ح ١ م ، ح ١ ف

١٦ — ب ٣ ف ، ....

لايخشى الابيض الرد ١٦ — ... ب٦م إذ يصبح هـــذا البيدق عرضة للسقوط .

١٦— .... ب×ب ١٧ — ف × ب ....

لم يأخذ الأبيض بالبيدق لأنه يرى أن ب٤ م سوف تضغط على المربع٤ و الأسود .

١٧ — ... ، ف ٢ و ١٨— ح ٣ و ، ف ١ م

١٩ — و ١ ف ، ر ١ ف ٢٠ — و ٣ م ، ...

بالتهديد المزدوج ٢١ — ف ٤ ح ، ح ٥ م (ويستطيع أن يرد على ... ف × ح بـ و × ف)

٢٠ — ... ، ر (١ ف) ٢ ف ٢١ — ح ٥ م ، ر ٤ ف

٢٢ — ف ٢ ح ، ر × ر + ٢٣ — ر × ر ، و ٢ م

إذا ٢٣ —... ح ٣ ح ٢٤ — ح×ح ويكسب الأبيض بيدق م

٢٤ — ف ٣ ر م .... (مانعا ٢٤ — ... ح٣ح مؤقتا)

٢٤ — .... ب ٤ ر م ٢٥ — ف ٢ ح ....

مؤملا فى قلقة جناح ملك الخصم .

٢٥ - .... ح٣ح ٢٦ — ح ٣ و ، ف ٢ ف

٢٧ — و ٢ ف ، ب ٣ ح ٢٨ — ب ٤ م ، ب × ب ف

إذا ٢٨ — ... ب × ب م ؟ ٢٩ — ف × ب ويتفوق الابيض

٢٩ — ب × ب ، ب ٤ ف ٣٠ — ب × ب ، ب × ب

٣١ — ف × ف ، م × ف ٣٢ — ب ٥ م ، ح ١ ف

هادفا إلى ٣٣ - ف٣ح

٣٣ — و ٦ف + ، و × و ٣٤ — ب × و + ، م ١ ح

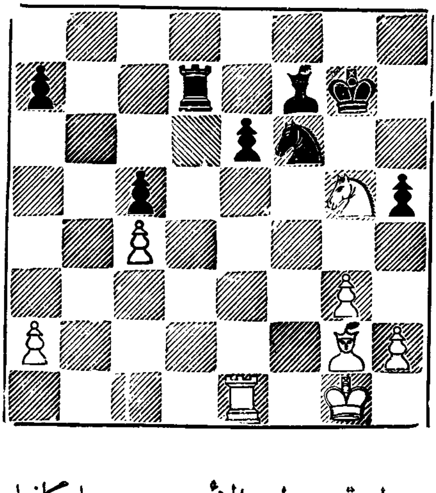
٣٥ — ح ٥ م ، ح ٢ و

(إذا ٣٥ .... ب ٥ ح ؟ ٣٦ — ر١و !) — ٣٦ —ح٣ف ، ح × ب

(إذا ٣٦ — ... ب ٥ ح ٣٧ — ح٥ح ، ح ٤ م ٣٨ — ر١ح مهددا المات) .

٣٧ — ح × ب ، م ٢ ح ٣٨ — ر ١ م ، ر ٢ و

(٢١٣)



تضحية بيدق منطقية وتعطى الأسود هجوما كافيا بالرخ والفرس...

اللعب المتراخى هنا يفقد الأسود المباراة فمثلا : ٢٨ - ... ر ٢ م

٣٩ - ر ٥ م ، ح ٢ و ٤٠ - ح × ف ، م × ح ٤١-ر × ب ر . . . الخ

٣٩ - ح × ب + ف × ح ٤٠ - ر × ف ر٨و +

٤١ - ف ١ ف ب ٤ ر ٤٢ - ر ٣ م ح٥ح

٤٣ - ر ٣ ر ب ٥ ر و ٤٤ - ب ٣ ر . . . .

إذا ٤٤ - ر × ب ؟ ح ٦ م

٤٥ - . . . . ح ٧ ر !

لأن نهاية المباراة بالرخ والبيادق فى مثل هذا الموقف هى التعادل حتما .

٤٥ — م × ح ر × ف ٤٦ — ر × ب ر ٧ ف +

٤٧ — م ٦ ح ر٧ فو ٤٨ — ر ٣ ر ر × ب ف

٤٩ — ر٣ فم ر ٧ ف ٥٠ — ب ٤ر و ر ٧ ر و

٥١ — ر ٤ ف ر ٦ ر ٥٢ — م ٢ ف ر ٧ ر +

٥٣ — م ١ م . . . .

إذا ٥٣ - م ٣ م ، ر ٦ ر + مجبرا الشاه الأبيض على التقهقر .

٥٣ - . . . ر ٦ ر ٥٤ - ر ٥ ف ب ٥ ر !

٥٥ - ب × ب ر × ب ر م

وهنا اتفق الطرفان على التعادل

المباراة العاشرة فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير المقبول

الأبيض: بوتفينك الأسود : بتروسيان

---

١ - ب٤ و ب ٤ و ٢ - ب ٤ فو ب × ب
٣ - ح ٣ فم ح ٣ فم ٤ - ب ٣ م ب ٣ م ٥ - ف × ب ب٤ ف
٦ - ت ب ٣ ر و ٧ - ب ٤ ر و ح ٣ ف ٨ - و ٢ م ب × ب
٩ - ر ١ و ف ٢ م ١٠ - ب × ب ت ١١ - ح ٣ ف ....

لأول مرة فى هذه المباريات ينشر بوتفنيك فرس الوزير فوق المربع ٣ فو فى افتتاح جامبيت الوزير المقبول .

١١ - .... ح ٥ حو ١٢ - ف ٥ حم ١٣ - ب ٥ و ، ....

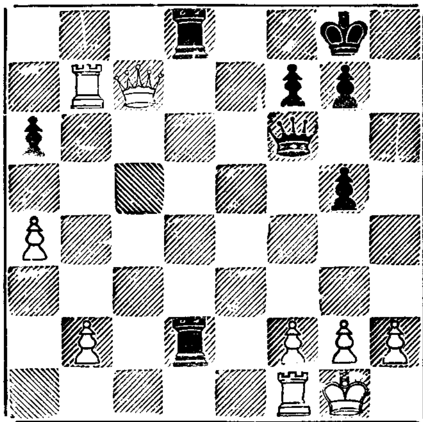
تجديد هام يسبب اضطرابا للأسود - فالتفريع المعروف هنا أن يواصل الأبيض ١٣ - ح ٥ م ، ف ٣ ف ويؤدى إلى كفاح معقد بين الطرفين يستطيع الأسود خلاله أن يوازن موقفه .

١٣ - .... ب × ب ١٤ - ح × ب ح (٥ ح) × ح
١٥ - ف × ح (٥ و) ح × ف ١٦ - ر × ح ف × ف
١٧ - ح × ف ب ٣ ر ١٨ - و ٢ و ب × ح
١٩ - ر × ف و ٣ ف !

كثيرا ما نشاهد فى هذه المباريات أن من يجد نفسه فى ضيق لا يبالى بتضحية بيدق بقصد الافراج .

٢٠ - ر × ب ح ر و ١ و ٢١ - و ٥ ر .... (الأفضل هنا ٢١ - و ٤ ح) ٢١ - .... ر ٣ و ٢٢ - و ٤ ح رم ١ و
٢٣ - ر ١ فم ر ٥ و ٢٤ - و ٣ ح ر ٦ و
٢٥ - - و ٢ ف ر ٧ و ٢٦ - و٧ف ....
ناصبا فخا .

(٢١٤)



٢٦ — ٠٠٠٠ و ٥ ف

لم يقع فيه بتروسيان فاذا ٢٦ — ٠٠٠٠ ر × ب ف (مؤملا فى ٢٧ — ر×ر ؟ ، ر ٨ و +) ٢٧ — و × ر + ! ، و × و ٢٨ — ر × ر ورخى الأبيض أقوى من الوزير الأسود .

٢٧ — و × و ب × و ٢٨ ب ٤ ر ٠٠٠٠

يجب أن يفتح الأبيض ثغرة للشاه إذا ٢٨ — ر ١ فو ؟ ، ر ٨ و + ٢٨ — ٠٠٠٠ ر ١ فو (والآن رخ الأسود الأخرى بسبيل الرحيل إلى الصف السابع) .

٢٩ — ر ٤ ح ب ٦ ف

هذا البيدق يبيع نفسه غاليا — الأبيض يتفوق ماديا لكن بيادق جناح الملك يتحطم انتظامها .

٣٠ — ب × ب ر (١ ف) ٧ ف ٣١ — ب ٣ ح ر ٧ ح

٣٢ — م ٢ ح ر ٦ و ٣٣ — ر ٨ ح + م ٢ ر

٣٤ - ر٧ ح ب٣ ف ٣٥ — ر١ م ٠٠٠٠

والهدف السيطرة على الصف السابع بالرخين .

٣٥ — ٠٠٠٠ ر (٦و) × ب ح ٣٦ — ر × ر ر×ر

٣٧ — ر٦ م ر٥ ح ٣٨ — ر × بر ر × ب ر م

٣٩ — م٣ ح ب٤ ح ٤٠ — م٢ ح ٠٠٠٠

إذا ٤٠ - ر × ب، ر × ب

٤٠ — ٠٠٠٠ م٣ ح ٤١ - ر٨ ر ر٥ فم

٤٢ — ب٥ ر ر٥ رو ٤٣ - ب٦ ر م٤ ف

(حاميا الشاه من التهديد وهنا اتفق الطرفان على التعادل)

المبـاراة الحادية عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير — دفاع تاراش

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

١ - ب٤ فو ب٤ فو ٢ - ح٣ فم ح٣ فم

٣ - ح٣ ف ب٣ م ٤ - ب٣ م ب٤ و

٥ - ب٤ و ٠٠٠

تحولت المباراة من الدفاع الانجليزى إلى جامبيت الوزير - دفاع تاراش .

٥ - ٠٠٠٠ ح٣ ف ٦ - ب ف × ب ب م × ب

٧ - ف٥ ح ف٣ و ٨ - ب × ب ف × بف

(ومرة أخرى يسمح بوتفنيك بأن يقيد ببيدق وزير منفرد)

٩ - ت ت ١٠ - ب٣ حو ف٣ م ١١ - ف٢ ح و٢ م

١٢ – ح ٢ م .... (الاستراتيجية المعتادة – الأبيض يرمى إلى احتلال المربع ٤ وبالفرس)

١٢ – .... ر و ١ ف   ١٣ – ب ٣ ر و ....

هادفا إلى التقدم ببيدق حو وكذلك لمنع ف ٦ ر

١٣ – .... ر م ١ و   ١٤ – ح (٢ م) ٤ و ف ٥ حم (مهددا ١٥ – .... ح × ح)

١٥ – ف ٢ م ح ٥ م   ١٦ – و ٣ و ف ٣ و   ١٧ – ب ٣ ح ....

مؤمنا المربعات السوداء حول الشاه لكن مضعفا المربعات البيضاء .

١٧ – .... ح ٤ ف   ١٨ – و ١ ح ح ٥ م   ١٩ – و ٣ و ح ٤ف

٢٠ – و ١ و .... .

الأبيض يجد نفسه مضطرا للعمل على تحاشى التعادل بالنقلات المتكررة إذا واصل ٢٠ – و ١ ح

٢٠ – .... ح ٣ م   ٢١ – ر ١ م ف ٤ فو

٢٢ – ج × ح (٦ ف) ب × ح

إذا ٢٢ – .... ر × ح ؟   ٢٣ – ح ٥ م ، ف × ف

٢٤ – ح × ر والأبيض يفوز بالفرق

٢٣ – ب ٤ ج ف ٣ ح   ٢٤ – و ٤ ر ....

هادفا إلى ٢٥ – ح ٥ م أو ٢٥ – ر و ١ ف

٢٤ – .... و ١ م   ٢٥ – ر و ١ و ....

إذا ٢٥ – ح ٥ م ، ف×ف   ٢٦ – ر × ف ، ب ٣ ف

٢٥ – .... ب ٣ ف   ٢٦ – ر ٢ و و ٤ ر   ٢٧ – و ١ و ب ٤ فو

٢٨ — ح ٤ و ف × ف ٢٩ — و × ف — و × و

٣٠ — ح × و — ح ٤ ح !

(أقوى من ٣٠ — .... ب ٥ ف ٣١ — ر (١ م) ١ و)

٣١ — م ٢ ح ح ٥ م ٣٢ — ر (٢ و) ١ و ب × ب

لكى يضع الرخ على الصف السابع

٣٣ — ب × ب ر ٧ ف ٣٤ — ف ٤ و ف × ف

٣٥ — ر × ف

وليس ٣٥ — ح × ف ؟ ، ر × ب +

٣٥ — .... ر ٧ ح ٣٦ — ب ٤ ر ر ١ فو

٣٧ — ر × ب — ر (١ ف) ٧ ف ٣٨ — م ٣ ف ح ٧ و +

٣٩ — م ٢ ح ح ٥ م ٤٠ — م ٣ ف ح ٧ و + .

٤١ — م ٣ ح ....

وتوقفت المباراة لكى تستأنف فى وقت آخر لكن الطرفان اتفقا على التعادل بالرغم من أن بوتفنيك متخلف عن خصمه بنقطة وكان الواجب أن يحاول الفوز فى هذه المباراة .

المباراة الثانية عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : بوتفنيك الأسود : بتروسيان

---

١ — ب ٤ و ب ٤ و ٢ — ب ٤ فو ب ٣ م ٣ — ح ٣ فو ف ٢ م

والغرض من النقلة الأخيرة هو تحاشى الربط الذى سوف يحدث إذا لعب ٣ — .... ح ٣ فم ب — ٤ — ف ٥ ح

٤ — ب × ب   ب × ب   ٥ — ف ٤ ف   ب ٣ فو

٦ — ب ٣ م   ف ٤ فم   ٧ — ب ٤ حم !   ف ٣ م

٨ — ف ٣ و   ح ٢ و   ٩ — ب ٣ ر م ،   ب ٤ ر م

١٠ — ب × ب   ح(٢ و)٣ف ١١ — ب ٦ر   ح × ب

١٢ — و ٢ ف   ح ٤ ر   ١٣ — ف ٥ م   ب ٣ ف

إذا ١٣ — .... ف ٣ و   ١٤ - ح ٣ ف ، ب ٣ ف ١٥-ف × ف

١٤ — ف ٢ ر ف٣و   ١٥ —ف٦ح + ف٢فم

١٦ —ح٣ف ف(٢ف) ×ف   ١٧ -و × ف + ح٢ف

١٨ —ح٤رم ف × ف   ١٩ —ر × ف و٢ف

٢٠ —ح٣ف ....

إذا ٢٠ — ر ٢ ح ، ط   ٢١ — ح ٥ ف ، ح ٣ و ولا
يستطيع الأبيض ٢٢ — ح × ب ح ، ر و ١ ح ويكسب الأسود

٢٠ — .... ط   ٢١ —و٤ح + م١ح   ٢٢ — ب٤رم ح٣و

٢٣ — ط   ب٤فم   (والآن سيصبح للأبيض بيدق ملك متأخر)

٢٤ - و١ح ب٥ف   ٢٥ - ح٥م ح٢ف   ٢٦ - ح٦ح (ر١ر)—م١م

٢٧ - ر٣ر ب×ب   ٢٨ - ب × ب ح٣ف   ٢٩ - ر١ف ب٣ر

٣٠ - ب٥ر ح٥م   ٣١ -ح × ح ر × ح   ٣٢ - م١ح ح٣و

٣٣ - ح٥م ر١م   ٣٤ - ر٣ح ر٢م   ٣٥ - ر٨ف+ م٢ر

٣٦ - ر١ف ....

يبدو أن بوتفنيك واقع فى حبائل ضغط الوقت وقد اضطر إلى الكفاح من أجل الوصول إلى التعادل .

٣٦ — ٠٠٠ ح٥ف ٣٧ — ح × ح ب×ح ٣٨ —ر٥ف و٢و

٣٩ — ر (٥ ف) ٣ ف ٠٠٠٠ (لم يبق لبوتفنيك الابضع ثوان للنقلتين القادمتين) .

٣٩ — ٠٠٠٠ ب٤ف ٤٠ — ر ١ ف!

وليس ٤٠ — ب × ب ، و٦و + ٤١ — م ١ ر ،ب٦ف ويكسب الأسود .

٤٠ — ٠٠٠٠ ب × ب ٤١ — ب × ب و × ب

لايستطيع الأسود أن يواصل ٤١ — ٠٠٠٠ ر × ب بسبب ٤٢-ر١و رابطا .

٤٢ —ر١و و × و ٤٣—ر (ر١و) × و ر(٢م) ٤م ٤٤ —ر٥ح ٠٠٠

الأبيض يسعى إلى تكسير أحد الرخين إذا ٤٤ — ر × ب، ر × ويعطى الأسود الفرصة لتترابط الرخين .

٤٤ — ٠٠٠٠ ر٨م + ٤٥ — م٢ف ر(٨م)٧م +

٤٦ — م١ح م٣ح ٤٧ — ر × ر ر × ر ٤٨ — ر × ب ر×ب

٤٩ — م٢ف ر٦ر ٥٠ — ب٣ح ر ٧ر + ٥١ —م٣ف ر × ب

٥٢ — م × ب ر٧فو+ ٥٣ — م٤ح تعادل (إذا ٥٣ — ٠٠٠ ب٤ر + ٥٤ — م ٤ر ؟ ؟ ر ٧ ر و = حلم لن يتحقق خصوصا إذا كان خصمك بطلا للعالم ...

المباراة الثالثة عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣
افتتاح الدفاع الهندى من جانب الوزير

١–ب ٤و ح٣فم ٢–ب ٤فو ب٣م ٣–ح ٣فم ب٣حو
٤ ب٣حم ف٢ح ٥–ف٢ح ف٢م ٦ –ت ت
٧–ح٣ف ح٥م ٨–ح×ح ف×ح ٩–ب٥ و . . . .

فى المباراة الثالثة فضل بتروسيان ٩ — ح ١ م لـكن النقلة الأخيرة التى لعبت أفضل لقطع خط رجعة المربعات البيضاء على فو الأسود ومهددا ١–و ٤و

٩ – . . . ف٣ف ١٠ – ح ١م . . .

الرجوع إلى القديم اذ لا يوجد أفضل من تـكسير الفيلين المستقرين على المربعات البيضاء .

١٠–. . . ف×ف ١١–ح×ف ب×ب ١٢–ب×ب ب٤ف
١٣–ب×ب بالمرور ب×ب ١٤–و٢ف ب٤ف ١٥–ر١و و١م
١٦ –ف٤ف ح٣ف ١٧–ف٦و ف٢م

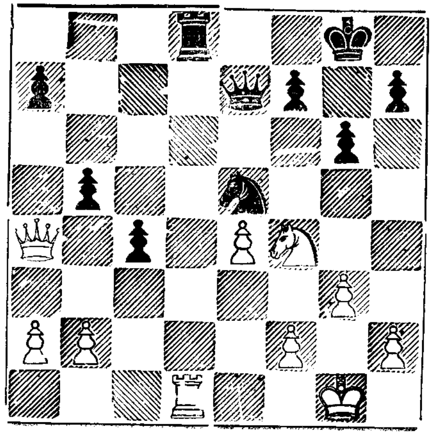
إذا ١٧–. . . ح٥و ١٨ –ر×ح ثم ١٩ ف×ر

١٨–ب٣م ر١و ١٩–ف×ف و×ف ٢٠–ح٤ف ب٣ح
٢١–و٤ر . . .

والأبيض ترك للأسود بعد مرحلة الافتتاح التفوق فى البيادق فى جناح الوزير . . . كما وأن اختفاء فم الأبيض أضعف من تماسك جناح الملك .

٢٢ –ر × ر ر × ر ٢٣– ر١و ب٥ف ا ٢٤ –ب٤م ب٤حو ا

الموقف رقم (٢١٥)



٢٥—ر × ر+ ...

باذا ٢٥—ح٥و ؟ ، ر × ح

٢٥—... و × ر ٢٦—و × بح ...

هذا هو الأخذ الصحيح اذ ٢٦—و × بر ؟ ، و٨و+ ٢٧—م٢ح و٦ف+ ٢٨—م١ح ، و×بم ٢٩—و٨ح+ ؟ ، م٢ح ٣٠—و × ب ؟ ح٦ف+ ٣١—٣١—م١ف ، ح٧و+ ٣٢—م١ح ، و٨م + ٣٣—م٢ح ، و٨ف ≠ .

٢٦—... و٨و+ ٢٧—م٢ح و٦ف+ ٢٨—م١ح و٨و+ ٢٠—م٢ح و٦ف + ٣٠—م١ح و × بم ٣١—و٥و ! ...

قاتلا للهجوم اذ ٣١—... ح٦ف + ٣٢—م٢ح ! والأبيض فى أمان فمثلا ٣٤—... ح٥ر+ + ٣٣—م٣ر !

٣١—... و × و ٣٢—ح × و ح٦و

وبهذا يستطيع الأسود أن يحتفظ ببعض التفوق . وعلى الأبيض الان

أن يبحث عن بعض النقلات الجيدة .

٣٣ — ب٤ح و ب × ب بالمرور ٣٤ — ب × ب ب٤ف

وشاه الأسود يستطيع الدخول فى المعركة أسرع من شاه الخصم .

٣٥ — ب٤ح و م٢ف ٣٦ — ب٥ح ح٤م ٣٧ — ب٦ح ب٤ر و !

لا يزال أمام الأبيض بضع لحظات يقاسى فيها شيئا من الاضطراب .

٣٨ — م١ف م٣م ٣٩ — ب٧ح ح٣ف ٤٠ — ح٧ف + م٣و

٤١ — ح٦ر ب٥ر (إذا ٤١ — ب٨ح = و ؟ ، ح × و ٤٢ — ح × ح ب٦ر ويرقى الأسود بيدقة)

٤٢ — م٢م ب٦ر ٤٣ — ح٤ح ! . . . (فى الوقت المناسب بالضبط)

٤٣ — . . . ح١ح ٤٤ — م٣و م٢ف ٤٥ — م٢ف م × ب

٤٦ — م٣ح . . . .

ويسقط البيدقان السالكان ـ وسوف يرجع الشاه الأبيض للحاق بالبيدق الاخر فى الوقت المناسب .

٤٦ — . . . م٣ح ٤٧ — م × ب م٤ف ٤٨ — م٣ح م٥و

٤٩ — م٢ف م٥م ٥٠ — م٢و م٦ف ٥١ — م١م م٧ح

إذا ٥١ — . . . ب٤ح ٥٣ — م١ف

٥٢ — ب٤ر م٦ف ٥٣ — ح٣و ح٢و ٥٣ — م١ف

وهنا اتفق الطرفان على التعادل .

المباراة الرابعة عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

افتتاح جامبيت الوزير المرفوض

الأبيض : بوتفنيك　　　الأسود : بتروسيان

---

١ – ب٤و　ب٤و　٢ – ب٤فو　ب٣م　٣ – ح٣فو　ف٢م

٤ – ب × ب　ب × ب　٥ – ف٤ف　ب٣فو　٦ – ب٣م　ف٤فم

٧ – ب٤حم　ف٣م　٨ – ب٣رم　....

مغيراً ما لعبه فى المباراة الثانية عشر الذى واصل هنا ٨ – ف٣و – وقد اتبع بتروسيان أيضا دفاعا مختلفا .

٨ – ..　ح٥ف　٩ – ف٣و　ب٤ف

الأسود يرد على تقدم الأبيض فى جناح الملك بمهاجمة الوسط

١٠ – ح٣ف　ح٣ف　١١ – م١ف　....

إذا ١١ – ت ، ب ٤رم

١١ – . . .　ت　١٢ – م٢ح　ب × ب　١٣ – ح × ب　ح × ح

١٤ – ب × ح　ح٢و　١٥ – و٢ف　ح٣ف

إذا ١٥ – . . . ب٣حم ١٦ – ب٣ف ثم ب٤رم – ٥رم

١٦ – ب٣ف　ر١ف　١٧ – ف٥م ف٣و　١٨ – رو١م　...

إذا ١٨ – ف × ح ؟ ، و × ف ١٩ + ف × ب + ؟ م١ر لأن ذلك يترك للأسود تهديدات كثيرة تتمثل فى : ٢٠ – . . . ب٣حم أو ٢٠ – . . . و٥ر أو ٢٠ – . . . و٥ف وأخيراً ٢٠ – . . . . و × ب و

١٨— . . . ف×ف ١٩—ر×ف ب٣حم

محررا الفرس ليقوم بمغامرته القادمة

٢٠—و٢فم ح٢و ٢١—ر٢م ح٣ح ٢٢—رم١م ح٥ف
٢٣-ف×ح ر×ف ٢٤-ر٢و . . .

الغرض من هذه النقلة والنقلة التى تليها هو لتحضير ب٣ح حتى يستطيع أن يضع الفرس فوق مربعات أفضل .

٢٤— . . . ر١م ٢٥—ر٣م ب٣رو ٢٦—ب٣ح ر٣ف
٢٧—ح٤ر ب٣ح

مانعا ٢٨—ح٥ف لكن لازال للفرس طريق إلى ٣ وعن طريق المربع ٢ حو المربع المثالى الذى من خلاله يقفز إلى المربعات القوية .

٢٨—ح٢ح ب٤رو ٢٩—ح٣و ب٣ف

أضعاف آخر لكنه يحتاج إلى مربع يرجع إليه الفيل - ح٥م منعت الآن

٣٠-ب٤رم ف٢ف ٣١—ر×ر+ . . .

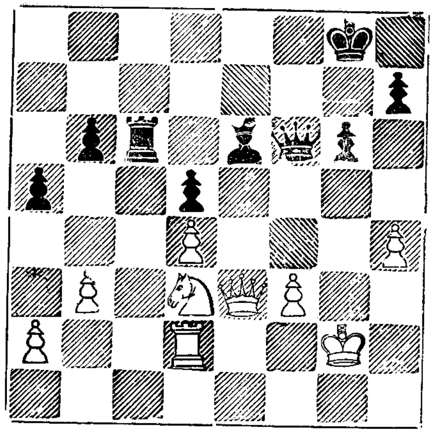
التكسير فى صالح الأبيض فرغبته أن يصل إلى النهاية وفرسه فى موضعه القوى أفضل كثيراً من الفيل الأسود

٣١— . . . ف×ر ٣٢—و٣م ف٢ف ٣٣—ب٥ح ف٣م
إذا ٣٣— . . . ر٣م ٣٤—و٤ف لصالح الأبيض

٣٤—ح٣ف . . . (ناصبا فخا)

٣٤— . . . ف٢ف ٣٥—ح٣و ف٣م ٣٦—ب×ب و×ب

(٢١٦)



٣٧–و٥ح و×و (إذا ٣٧–... و×ب ؟ ٣٨–ح٥م)

٣٨–ب×و ب٥ر ٣٩–ب×ب ر٥ف ٤٠–ب٥ر ! ...

نقلة رائعة تحتفظ بالمربع ٥فو للفرس

٤٠–... ب × ب

وأوقفت المباراة لكى تستأنف فى وقت آخر وموقف الأبيض العام أفضل من موقف الأسود لكن هل يكفى هذا التفوق لإحراز النصر ؟ النقلات العشر القادمة لعبت بمنتهى السرعـــة نتيجة لتحليل الموقف خلال إيقاف المباراة.

٤١–ح٥ف ف٤ف ٤٢–م٣ح ...

الأسود لا يستطيع أن يمنع الشاه الأبيض من الوصول إلى ٥م

٤٢–... ب٥ر أفضل دفاع – الأسود يقدم بيدق رو إلى ٦ رو وعندئذ يهدد ر٧حو)

٤٣–م٤ف ب٦ر ٤٤–م٥م ر٥ح

عند نهاية المباراة قال بوتفنيك أنه عند إيقاف المباراة والتحليل لم يكن لديه فكرة واضحة عن كيفية الفوز بهذه المباراة .. وعند النقلة السابقة أعتقد أن ٤٤ـ ... ر٨ف قد ينتج عنها التعادل

٤٥ـ ح٣و ر٤ح ٤٦ـ م٦و م٢ف ٤٧ـ م٦ف ف × ح

النهاية بالرخ والبيادق هى أفضل فرصة للتعادل اذ ٤٧ـ ... ر٤ر ٤٨ـ ح٤ف حاسمة .

٤٨ـ ر×ف ر٧ح ٤٩ـ ر×ب ر٧حم ٥٠ـ م×ب ر×بح+

والنهاية صعبة سواء للكسب أو للانقاذ

٥١ـ م٦ف ب٤ر ٥٢ـ ب٥و ر٧ح ٥٣ـ ب٦و ر٧فو+
٥٤ـ م٧و ....

لعبت هذه النقلة بعد تفكير دام خمسة عشر دقيقة أى بعد بحث دقيق للموقف اذ بيدق رم الأسود يبدو خطيرا .

٥٤ـ ... ب٥ر ٥٥ـ ب٤ف ر٧فم ؟ ؟

غلطة جسيمة تفقده المباراة فورا ... وقد اعترف بوتفنيك أنه كان يخشى ٥٥ـ ... ب٤ح! فمثلا ٥٦ـ ب×ب ، م٣ح ٥٧ـ م٨م ، ر٧م + ٥٨ـ م٨و م×ب والنتيجة عندئذ تكون فى عالم المجهول .

٥٦ـ م٨ف ر×بف (٥٦ـ ... ر٧فو + ٥٧ـ م٨و)
٥٧ـ ر٧ر + سلم الأسود .

المبـاراة الخامسة عشر فى بطولة العـالم سنة ١٩٦٣

دفاع جرونفـــلد

الأبيض : بتروسيان   الأسود : بوتفنيك

١ـب٤و ح٣فم ٣ـب٤فو ب٣حم ٣ـح٣فو ب٤و

٤ـو٣ح ب×ب ٥ـو×بف ف٢ح

وعلق الدكتور ماكس ايوى على النقلة الأخيره بقوله أن ٥ـ... ف٣م أفضل نقلة هنا

٦ ـ ب٤م ت ٧ ـ ح٢م ...

تجديد للنقلة المعتادة ٧ـح٣ف ، ف٥ح التى تسمح بانتشار فو الأسود بدون اعاقة حو ٧ ـ ... ح٣ف ٨ ـ ح٣ف ح٢و

تفريغ سميسلوف ـ إذا ٨ ـ ... ف٥ح ٩ ـ ب٥و ، ف × ح

١٠ـب×ف ، ح٤م ١١ ـ و٣ح (والابيض أفضل)

٩ـف٣م ح٣ح ١٠ـودف ف٥ح ١١ـب٥و ح٢و

١٢ـو٣ر ف×حم ١٣ـف×ف ح٥و ١٤ـط ...

بعد التكسير الإجبارى المرتقب يصبح للأبيض هجوم على جناح الملك لقد نجح بتروسيان فى الخروج من مرحلة الافتتاح بمركز أفضل .

١٤ـ... ح×ف ١٥ـب × ح ح٣ح ١٦ـو٣ح ...

الأبيض يجب ألا يسمح بـ : ١٦ـ... ح٥ف

١٦ـ... و٢و

ممهدا لـ ١٧ـ... ب٣م أو ١٧ـ... ب٣فو لضرب وسط الأبيض

١٧ـب٤رم ب٤رم (الأسود يجب أن يمنع ١٨ـب٥ر)

١٨ — ب٤ف ب٣م ١٩ — ب × ب و × ب

٢٠ — و × و ب × و ٢١ — رم١ ح م٢ر

٢٢ — ح٥ح ر٢ف ٢٣ — ح٤و ر١م

(إذا ٢٣ .... ب٤م ؟ ٢٤ — ح٣ف !)

٢٤ — ح٣ف ف٣و ٢٥ — ح٥ح + ف × ح

٢٦ — ر × ف ح٥ف ٢٧ — رو١ح ر١حم

٢٨ — م٢ف ب٣ح ٢٩ — ب٣ح ح٣و

فى مثل هذا الموقف يفضل المدافع التكسير لكن بعد ٢٩ — .... ح × ف + ٣٠ — ب × ح تكون أحد رخى الأسود مقيدة للدفاع عن بيدق حم والرخ الأخرى مقيدة على عامود فم لمنع ب٥ف

٣٠ — ب٣ف ر٢و ٣١ — ر(٥ح)٢ح ر(٢و) ١و

٣٢ — ب٤ر ح٢ف ٣٣ — ف١ف .... (مهدداً

٣٤ — ف٢ح ثم ٣٥ — ب٥ف !) ٣٣ — ب٤م

٣٤ ف٣م ب × ب ؟

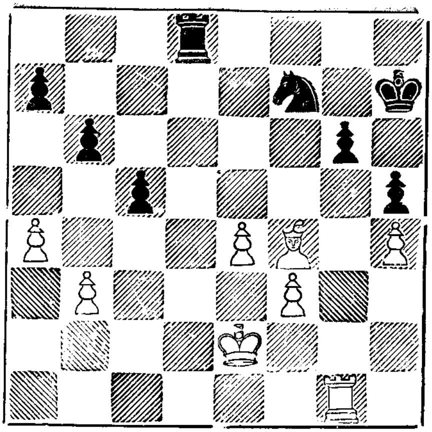
الأستاذ الكبير الكسندر كوتوف (رئيس الفريق الروسى) يعتبر أن النقلة الأخيرة للأسود غلطة جسيمة والأفضل فى رأيه ٣٤ — .... رو١ فم !

أصبح الآن للأبيض بيدق سالك وفيله أفضل من الفرس الاسود.

٣٥ — ف × بف ر٢و ٣٦ — ر٢و ! ر × ر +

٣٧ — م × ر ر١و + ٣٨ — م٢م ب٤ف

تف (٢١٧)



٣٩ - ب٥را ....

فاتحا عامود رو للرخ — إذا الآن ٣٩—....ب٤ حو ٤٠—ر١فو، رافو ٤١—ف٣م ويكسب بيدقا أو ٣٩—... ب × ب ٤٠—ر١ رو يكسب الأبيض بيدقا أيضا فمثلا ٤٠—.... ر٢و ٤١—ر × ب، ر٢ح ٤٢—ر×بف، ر×ب ٤٣—ر٧ف لهذا كله لعب الابيض ٣٨—م٢م وليس ٣٨—م٣م

٣٩—...	ر٢و	٤٠—ب × ب	ب × ب
٤١—ر١رو	م٢ح	٤٢—ر٦ر	ر٢ح
٤٣ ر٨ر	م٣ف	٤٤—ر٨فو	ح٤م
٤٥—م٣م	....		

مهددا - ٤٦-ف × ح +، م × ف٤٧-ر٦ فو مهددا المات بـ:
٤٨-ب ٤فوالمات لاتمنع إلا بخسارة مادية جسيمة.

٤٥-....	ح٢و	٤٦-ر٦ف +	م٢ف
٤٧-ب٥م	ح١ف	٤٨-ر٦فم +	م٢ح

٤٩–م٤م ب٤حو

تضحية يائسة لبيدق – الموقف أصبح الان لا يرجى له حل .

٥٠–ر٦فو م٢ف ٥١–ر × بف م٣م

٥٢–ر٥و م٢م ٥٣–ف٣م .... (ممهـدا لتقديم بيدق فم)

٥٣–.... ر١ح ٥٤ ر٦و ب٥ح

٥٥–ر٦ر ر٤ح ٥٦ ر٧ر+ م١م

٥٧–ب٤ف م١و ٥٨–ب٥ف سلم الأسود

المباراة السابعة عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

إفتتاح الدفاع الهندى من جانب الوزير

الأبيض : بتروسيان الأسود : بوتفنيك

١–ب٤و ح٣فم ٢–ب٤فو ب٣م ٣–ح٣فم ب٣حو

٤–ب٣م ف٢ح ٥–ب٣رو ب٤و ٦–ب٤حو ب × ب

٧–ف × ب ف٢م ٨ حو٢و ت ٩–ر١حو حو٢و

١٠–ت ر١ح ١١–ب٥ح ب٤ف ١٢–ب×ببالمرور ف×بف

١٣–ب٤رو و٢ف ١٤–ف٢ح و٢ح ١٥ ر١ف ب٣رو

١٦–ر١م ب٤حو ١٧–ب × ب ب×ب ١٨–ف٣ر رم١ف

١٩–ب٤م ح٣ح ٢٠–و٢م ح٥ر ٢١–ف١ر ف١م

٢٢–ر × ر ر × ر ٢٣ ب٥و ح٤ر ٢٤–ب٣ح ح٤ف

٢٥—ح٤و ح×ف ٢٦—و×ح (٣و) و٣ح
٢٧ - ب×ب ب×ب ٢٨-ب٥م ف٥ح ٢٩راح ف٣ح
٣٠-ح٤م و٢ح ٣١-ب٣ف ف × ح
٣٢-و×ف و×و ٣٣-ب × و ف٤ف
٣٤-ر × ب ب٤ح ٣٥-م١ف ف × ح
٣٦-ف × ف ر٨ف+ ٣٧-م٢ح ب٥ح
٣٨-ر٢ح ر٥ف

وهنا اتفق الطرفان على التعادل .

المباراة الثامنة عشر فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣
إفتتاح جامبيت الوزير المرفوض
الأبيض : بوتفنيك الأسود : بتروسيان

١-ب٤و ب٤و ٢-ب٤ فو ب٣م
٣-ح٣فو ف٢م ٤-ب×ب ب×ب
٥-ف٤ف ب٣ فو ٦-ب٣م ف٤فم
٧-ب٤حم ف٣م ٨-ب٣رم ح٣ف
٩-ح٣ف حو٢و ١٠-ف٣و ح٣ح
١١-و٢ف ح٥ف ١٢-م١ف ح٣و
١٣-ح٢و و١ف ١٤-م٢ح ح٢و
١٥-ب٣ف ب٣حم ١٦-رو١فو ح٣ح
١٧-ب٣ح و٢و ١٨-ح٢م ح(٣و)١ف
١٩-ب٤رو ب٤رو ٢٠-ف٣ح ف٣و
٢١-ح٤فم ح٢م ٢٢-ح١ف ب٤ر
٢٣-ف٢م ب٥ر

٢٤-ف٢ر ب٤ح	٢٥-ح٣و و٢ف
٢٦-و٢و ح٢و	٢٧-ف١ح ح٣حم
٢٨-ف٢ر ح٢م	٢٩-ف١و ب٣ح
٣٠-م١ح ب٣ف	٣١-ب٤م ف×ف +
٣٢-و×ف و×و+	٣٣-ر×و ر١و
٣٤-م٢ف م٢ف	٣٥-م٣م رم١م
٣٦-ر٢و م٢ح	٣٧-م٢ف ب×ب
٣٨-ب × ب ح١فم	٣٩-ح١م ح(١ف)٣ح
٤٠-ح٢ح ر٢و	٤١-ف٢ف ف ف
٤٢-ح(١ف)٣م ب٤فو	٤٣-ب٥و ح٤م
٤٤-ر فم ف٣ح	٤٥- ١م ح١ف
٤٦-ر(٢و)٢ف ر٢فم	٤٧-م٢و ح٣و
٤٨-ح٥ف + ف × ح	٤٩-بم × ب ب٥ف
٥٠-ر١حو ب٤ح	٥١-ب٤ح ب٦ف +
٥٢-م × ب ر٢ف+	٥٣-م٢و ح(٤م)٥ف+
٥٤-م١و ح٦ر	٥٥-ر٢ح ح(٣و)٥ف
٥٦-ر٢ر بر × ب	٥٧-ب × ب ح × ب
٥٨-ر٦ر ح٦ف+	٥٩-م١ف ح × ب
٦٠-ف٤ر ر(١م) ١فو	٦١- ح١م ح٥ف

سلم الأبيض

المباراة التاسعة عشر فى بطولة العالم ١٩٦٣

إفتتاح الدفاع الهندى من جانب الوزير

الأبيض : بتروسيان الأسود . بوتفنيك

١-ب٤فو	ح٣فم	٢-ح٣فو	ب٣م
٣-ح٣ف	ب٣حو	٤-ب٣حم	ف٢ح
٥. ف٢ح	ف٢م	٦-ت	ت
٧-ب٤و	ح٥م	٨-و٢ف	ح × ح
٩-و × ح	ب٤فم	١٠-ب٣ح	ف٣م
١١-ف٢ح	ب٣و	١٢-رو١و	ح٢ر
١٣-ح١م	ف × ف	١٤-ح × ف	ف٤ح
١٥-و٢ف	ف٣ر	١٦-ب٤م	ب٥ف
١٧-ح١م	و٢م	١٨-ب٥م	ب × ب
١٩-ب × ب	رو١و	٢٠-و٢م	و٤ح
٢١.م٢ح	ب٤ر	٢٢-ح٣ف	و٤ر
٢٣-ف٣ر	رم١م	٢٤-ر٤و	ح١ح
٢٥-رم١و	ر × ر	٢٦-ر × ر	ب × ب
٢٧-بر × ب	و٢ف	٢٨-و٤م	ب٣ح
٢٩-و٧ح	ف٢ح	٣٠-ب٥ف	ب × ب
٣١-ف × ب	ح٢و	٣٢-و × ب	ح × ب
٣٣-و × و +	ح × و	٣٤-ر٤رو	ف٦ف
٣٥-ر٤فو	ف٣ف	٣٦-ف٦ح	ر١ر

٣٧-ر٤رو ف٦ف ٣٨-ف٤و ف٥ح

٣٩-ب٣ر ف٣و ٤٠-ب٤حو ف٢ف

٤١-ف٣ف م١ف ٤٢-ب٥ح م١م

٤٣-ر٤ فو م٢و ٤٤-ب٤ر ر١ فو

٤٥-ح٢و ح٣و ٤٦-ر٤و م٢م

٤٧-ر٣و ح٢ح ٤٨-ح٤م ب٤م

٤٩-ف٢ح ف٣ح ٥٠-ف٣ر+ م٣م

٥١-ح٥ح+ م٤ف ٥٢-ح×ب ب٥م

٥٣-ب٤ح م٥ف ٥٤-ر٧و ر٢ف

٥٥-ر×ر ف×ر ٥٦-ح٦ف ف١و

٥٧-ح٧و م×ب ٥٨-ب٦ح ف٤ح

٥٩-ح٥ف ح×ح ٦٠-ف × ح ف٥ف

٦١-ب٧ح ف١ح ٦٢-ف٣م ب٤ح

٦٣-ف٢و م٤ف ٦٤-م٣ر ف٣و

٦٥-ف×بر ب٥ح+ ٦٦-م٢ح

سلم الأسود .

المباراة العشرون فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

إفتتاح جامبيت الوزير المقبول

الابيض : بوتفنيك   الاسود : بتروسيان

١	ب٤و	ب٤و	٢	ب٤فو	ب × ب
٣ —	ح ٣ فم	ح ٣ فم	٤ —	ب ٣ م	ب ٤ ف
٥ —	ف × ب	ب ٣ م	٦ —	ت	ب ٣ رو
٧ —	ف ٣ ح	ح ٣ ف	٨ —	و ٢ م	ب × ب
٩ —	ر ١ و	ف ٢ م	١٠ —	ب × ب	ح ٤ رو
١١ —	ف ٢ ف	ب ٤ حو	١٢ —	ح ٣ فو	ف ٢ ح
١٣ —	ف ٥ ح	ت	١٤ —	ر و ٤ ف	ر ١ ف
١٥ —	ف ١ ح	ح ٥ ف	١٦ —	ح ٥ م	ح ٣ ح
١٧ —	و٣و	ب٣ح	١٨ —	ف ٦ ر	ر ١ م
١٩ —	و ٣ ر	ح ٥ ف	٢٠ —	ح × ح	ر × ح
			٢١ —	ح ٢ م	و ٣ ح

وأتفق الطرفان على التعادل .

المباراة الحادية والعشرون فى بطولة العالم سنة ١٩٦٣

الافتتاح الانجليزى

الابيض : بتروسيان الاسود : بوتفنيك

---

١ — ب ٤ فو ح ٣ فم

٢ — ح ٣ حم ب ٣ حم

٣ — ح ٣ ف ب ٤ و

٤ — ب × ب ح × ب

٥ — ب ٤ م ح × ح

٦ — ب و × ح و × و +

٧ — م × و ف ٥ ح

٨ — ف ٢ م ح ٢ و

٩ — ف ٣ م ب ٤ م

١٠ — ح ٢ و

وهنا أتفق الطرفان على التعادل

عاشت كل يد تبنى حجرا فى صرح الوطن

« المراجع »

1. — Instructive Positions from Master Chess. by J. Mieses.

2. — The Middle Game in Chess. by Znosko Brovsky.

3. — The Middle Game in Chess. by Rubin Fine.

4. — The Brilliant Touch. by Korn.

5. — Winning Chess. by Fred Reinfeld.

6. — Chess Mind. by Girald Abrahams.

7. — My System. by Aron Nimzovitch.

8. — The Next move is ... by Cordingly .

9. — Judgement and Planning in Chess. by Dr. Max Euwe.

10 — Basis of Combination in Chess. by Du Mont.

11. — Chess Magazine 1963.

خاتمة

عزيزى القارىء العربي الكريم :

العلم أمانة ... والماضى ذخيرة ... والمستقبل نتيجة ... والضمير رقيب .

وقد آليت على نفسى - بقدر طاقتى البشرية المحدودة - أن أحاول سد بعض النقص فى المكتبة العربية والله ولى التوفيق ... فأصدرت كتابى الأول « الشطرنج علما وفنا » ثم أعقبته بالكتاب الذى بين يديك الان ... ولما كانت المكتبة العربية لم تزل فى حاجة إلى مزيد من الكتب المختارة الدقيقة واستكمالا للرسالة التى أخذت على عاتقى القيام بها ... وختاما لجهودى المتواضعة فى هذا المجال فاننى أتشرف بأن أقدم اليك قريبا إن اشاء الله كتابا أخترت له إسم « **روائع الشطرنج** » سوف تستمتع فيه بالروائع الخالدة لأقطاب الشطرنج فى العالم قديمة وحديثه ... وروائع لاعبينا الممتازين ... وسوف تستمتع فيه بالروائع الخالدة التى حازت على جوائز الجمال فى المسابقات الدولية على مر السنين ... أما إذا كنت من هواة الروائع القصيرة فسوف تجد ضالتك المنشودة فى الروائع القصيرة الجميلة قديمها وحديثها مبوبة حسب ترتيب الافتتاحات ... وهذه الروائع التى تقرب من ألف وخمسمائة مباراة كلها محللة تحليلا دقيقا فهى مرجع وسجل حافل لكل مهتم بهذه الرياضة الذهنية الراقية ... وبهذا العمل الكبير أكون قد أتممت رسالتى فى هذا المجال وأهديت الى المكتبة العربية ثمرة ونتاج الفكر السليم فى العالم فى هذا الفن ، المحبوب من جمهور غفير من لاعبينا العرب .

وإلى أن نلتقى على صفحات « الروائع »

أرجو الله أن يوفقنا وإياكم إلى مافيه خير هذه الامة .

ولله الحمد ، من قبل ومن بعد

المؤلف

غرة رجب سنة ١٣٨٤ الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٩٦٤

لعبة الشطرنج

تتكون لعبة الشطرنج من معرفة ماهية الرقعة وطريقة سير القطع عليها .

الرقعة :

١) هى مربع ذو ٦٤ خانة متساوية بيضاء وسوداء تتبع بعضها بعضا — المربع الأبيض يكون دائما عن يمين اللاعب .

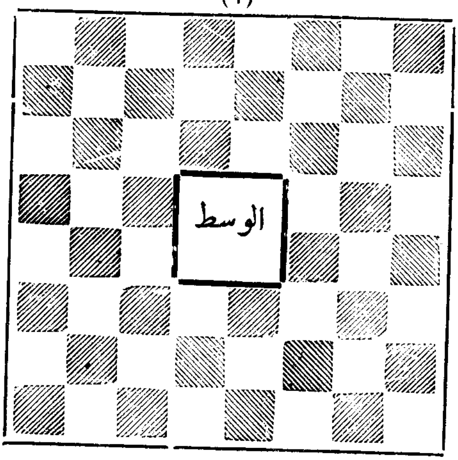
٢) بها ثمانية أعمدة وثمانية صفوف وجملة أوتار .

٣) العمودان الوسطان هما عمودا الوسط — والثلاث أعمدة على اليمين هى أعمدة جناح الملك (بالنسبة للأبيض) والثلاث أعمدة على اليسار هى أعمدة جناح الوزير (بالنسبة للأبيض) .

٤) يطلق على العمود الأخير من كل جهة اسم « كنار » .

٥) الأربع خانات فى وسط الرقعة تماما تسمى الوسط .

(١)



القطع :

١) لكل لاعب ٨ بيادق و ٨ قطع : ملك أو شاه ، وزير أو فرز ، رخان أو طابيتان ، حصانان أو فرسان ، فيلان .

٢) تنسب القطع إما إلى الملك أو إلى الوزير .

٣) يوضع الوزير فى خانة من لونه .

طريقة سير القطع

١) **البيدق** : إذا لم يكن قد تحـــرك من مكانه فله الحق فى خطوة أو خطوتين إلى الأمام . ثم ـ بعد ذلك ـ يسير خطوة خطوة... يأخذ أى قطعة أو بيدق للخصم إذا كان واقعـا على إحدى الخانتين الوتريتين المجاورتين له أماميا ... للبيدق الأخذ وهو مار ويحدث هـذا عندما ينقل البيدق خطوتين ويمر على خانة مضروبة ببيدق للخصم... فهذا الأخير له الحق فى أخذه وهو مار ويحل محل الأخذ .

٢) **الفيل** : يسير على الأوتار أى الزوايا فى جميع جهاتها ويأخذ القطعة الموجودة على خط سيره من قطع الخصم ويحل محلها .

٣) **الرخ** : يسير على خط عمودى أو أفقى... ويأخذ قطعة الخصم الموجودة على خط سيره ويحل محلها .

٤) **الفرس** : ترسم فى خط سيرها حرف L لاتينى مكون من خانتين طول وخانة عرض فى جميع الاتجاهات وتأخذ قطعة الخصم الموجودة فى الخانة التى ستستقر عليها .

٥) **الوزير** : يسير على الخطوط العمودية والوترية (أى كالرخ والفيلين معا) ويأخذ قطعة الخصم الموجودة فى خط سيره ويحل محلها فى المربع التى التى كانت تشغله .

٦) **الشاه او الملك** : يسير خطوة خطوة فى جميع الاتجاهات على أى خانة غير مضروبة بقطع الخصم .

تصويب الأخطاء المطبعية

رقم الصفحة	السطر م = النقلة	خطأ	صواب
١٦	٢	الجيشين المتقاتلان	الجيشين المتقاتلين
٤١	الاخير	الطرفين	الطرفان
٨٤	٢	وللأبد	ولا بد
١٠١	٧	و ب +	و × ب +
١١٣	٣	قـلوا	الموقف
١٢٢	١٢	المهاجم	المهاجم (بالفتحة)
١٠٦	٤٩	م أسود فى ا حم (الابيض)	م أبيض فى ا حم
١٠٩	١٤	من أن إرجاع	من ارجاع
١٨٢	م ٩٣	وزير أسود فى ٤ ر م	وزير ابيض فى ٤ ر م
١٨٣	م ٩٤	فرس أسود فى (ام) ، فيل أسود فى ارو	لا يوجد فرس فى ا م ، ورخ اسود بدل الفيل
١٨٦	٧	و ٢ و	م × ف
١٨٧	٩	ر + ر	ر × ر
٢١٢	١٠	Phieosophical	Philosophjcal.
٢١٢	١٧	Uselss	Useless
٢١٨	٥	ثم	ثمَّ
٢٤١	٩	منقاشته	مناقشته
٢٤٤	٢	سالو فلورى	سالو فلور
٢٤٥	١	٢٠ — ب ف	٢٠ — ب × ف
٢٧٧	م ١٥٣	فرس اسود فى ٣رم الابيض	لا يوجد فرس
٢٨٣	٥	٢ — حح !! — ف و	٢ — ح × ح! ف × و
٣٠٨	م ١٨٤	رخ أبيض فى ٢ حم الابيض	رخ اسود فى ٢ حم الأبيض

الفهـــــرس

تم الكتاب

يرجى مراجعة صفحة تصويب الأخطاء المطبعية قبل المطالعة

حصرياً
نشر لأول مرة على الإنترنيت
من أعمال
Passerby_intime@yahoo.com
مرهف

إهداء إلى كل عشاق الشطرنج

ولا تنسونا من صالح الدعاء

الله ولي التوفيق

☆ ★ ☆

The End